

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور - جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر مهني في علوم التسيير

تخصص: التسيير المالي للمؤسسات

تحت إشراف الأستاذ:

برحال عبد الوهاب

إعداد الطالبتين:

طورش لامية

مريخي أميمة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ لواج عبد الرحيم
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ برحال عبد الوهاب
مناقشا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ كعواش أمين

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور-جيجل-

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر مهني في علوم التسيير

تخصص: التسيير المالي للمؤسسات

تحت إشراف الأستاذ:

برحال عبد الوهاب

إعداد الطالبتين:

طورش لامية

مريحي أميمة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ لواج عبد الرحيم
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ برحال عبد الوهاب
مناقشا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ كعواش أمين

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِئَ
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُضَوِّبُ السَّحَابَ الْمَوْتَاطِئَ
فَيَنزِلُ مِنْهُ مَاءً بَارِكًا
فِيهِ نَبَاتٌ كَثِيرٌ
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَاطِئَ
وَالَّذِي يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ
الشَّجَرَاتُ الْمَوْتَاطِئَ
وَالَّذِي يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ
الشَّجَرَاتُ الْمَوْتَاطِئَ
وَالَّذِي يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ
الشَّجَرَاتُ الْمَوْتَاطِئَ

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا على إتمام هذا البحث العلمي والذي

ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة،

فالحمد لله حمدا كثيرا،

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور

"برحال عبد الوهاب"

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إطراء

موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى

أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين سساهمون في تقييم هذا البحث

وإثرائه بتوجيهاتهم القيمة

ولا ننسى تقديم الشكر الجزيل لكل الأساتذة عبر مشوارنا الدراسي وإلى

محافظ ومدقق الحسابات السيد سعيد رابح

شكرا جزيلا على كل مجهوداتكم.

الإهداء

إلى الإنسانية التي كرسّت حياتها من أجلي وكانت عوناً لي طوال مشواري الدراسي
"عمتي"

إلى والدي الكريمين وإخوتي الأعزاء

إلى كل عائلتي وأصدقائي

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد بكلمة طيبة

إلى كل زملائي وأساتذتي طوال مشواري الدراسي

إلى زميلتي في هذا العمل لامية

أهدي لكم عملي هذا

أميمة

الإهداء

لكل بداية نهاية
الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه
الحمد لله أولا وأخيرا
وما توفيقني إلا بالله
أهدي تخرجي إلى من كلله الله بالهبة والوقار
إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار
والذي العزيز
وإلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحنان
أمي الغالية
إلى كل عائلتي وإلى البعيد عن العين والقريب من القلب و إلى صديقاتي
إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد بكلمة طيبة
إلى كل زملائي وأساتذتي طوال مشواري الدراسي
إلى زميلتي في هذا العمل أميمة
أهدي لكم عملي هذا

لامية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من خلال إظهار أن هذا النوع من التسيير يمكن من الإستفادة من الخيارات والإمتيازات التي يمنحها القانون الجبائي، قمنا بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى هذا الأساس تناولنا المفاهيم النظرية حول التسيير الجبائي والوضعية المالية وأهم الدراسات السابقة في الموضوع والتي تصب في هدف واحد وهو إدراج العامل الجبائي كعامل أساسي في المؤسسة الاقتصادية، وقمنا بدراسة ميدانية في المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية BABORS.

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: التسيير الجبائي الخاص بالمؤسسة كان فعال ومحكم، حيث تمكنت المؤسسة من تحقيق الوفورات الضريبية المتعلقة بالقروض وذلك بشكل مدروس وغير مهدد لإستقلاليتها المالية وكذلك الوفورات الضريبية المتعلقة بالإهلاكات، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني، وحسن إستخدام عنصر الوقت أبعدها عن الغرامات والعقوبات الجبائية، مما مكنها من خفض الوعاء الضريبي الذي أدى لحصولها على بعض التدفقات النقدية والتي أدت إلى تحسين وضعيتها المالية وفي الأخير قدمنا بعض التوصيات منها: ضرورة وضع خطة شاملة للمؤسسة من أجل الحفاظ على مكانتها ضمن متغيرات البيئة والمحيط التي من ضمنها القوانين الجبائية، وكذلك إلزامية الرقابة المفروضة من طرف الشركة الأم على الفروع التابعة لها وذلك من خلال التصريحات الدورية، التي تمكنها من تدارك الأخطاء قبل فوات الأوان.

الكلمات المفتاحية: التسيير الجبائي، الوضعية المالية، الحوافز الجبائية، الوفورات الضريبية.

Abstract:

This study aimed to highlight the impact of tax management on the financial situation of the institution, by demonstrating that this type of management enables the utilization of options and privileges provided by tax laws. We relied on the descriptive-analytical method to address theoretical concepts related to tax management and financial position, as well as the most important previous studies on the subject. All of which converge on one objective, which is incorporating the tax factor as a fundamental element in the economic institution. We conducted a field study at the Regional Rural Development Institution of BABORS.

Through this study, we attained several findings, the most important of which are as follows. First, the institution's tax management was effective and rigorous, as it achieved tax savings related to loans in a thoughtful and non-threatening manner to its financial independence. It also achieved tax savings related to depreciation, value-added tax, and professional activity. It made good use of time to avoid fines and penalties; as a result, it reduced its tax base, led to cash inflows, and improved its financial position.

Finally, we provided some recommendations, such as the necessary development of a comprehensive plan for the institution to maintain its position within the environmental and regulatory variables, including tax laws. Additionally, we emphasized the obligation of oversight imposed by the parent company on its subsidiaries through regular declarations, enabling them to rectify mistakes promptly.

Keywords: Tax management, Financial position, Tax incentives.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
ب	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة
07	المطلب الأول: أساسيات عن التسيير الجبائي
18	المطلب الثاني: عموميات حول الأداء المالي للمؤسسة
27	المطلب الثالث: أهمية التسيير الجبائي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية
32	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة
32	المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بالتسيير الجبائي
33	المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالأداء المالي
35	المطلب الثالث: الدراسات المتعلقة بأثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة
38	خلاصة
	الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة
40	تمهيد
41	المبحث الأول: تقديم المؤسسة والإجراءات المنهجية
41	المطلب الأول: تقديم المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور
44	المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
44	المبحث الثاني: عرض الوضعية المالية للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور
44	المطلب الأول: التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS

50	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة ERGR BABORS
57	المبحث الثالث: تحليل أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور
57	المطلب الأول: الضرائب التي تخضع لها مؤسسة ERGR BABORS
58	المطلب الثاني: التصريحات الجبائية لمؤسسة ERGR BABORS
61	المطلب الثالث: المزايا الضريبية الممنوحة لمؤسسة ERGR BABORS
62	المطلب الرابع: دراسة آليات تأثير العامل الجبائي على الأداء المالي لمؤسسة ERGR BABORS
70	خلاصة
72	الخاتمة
76	قائمة المراجع
81	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
45	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2017	01
46	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2018	02
47	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2019	03
48	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2020	04
49	جدول حسابات النتائج لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	05
50	رأس المال العامل لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	06
51	إحتياجات رأس المال العامل لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	07
51	حساب خزينة مؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	08
52	نسبة السيولة العامة لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	09
53	نسبة السيولة المنخفضة لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	10
53	نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	11
54	معدل دوران الأصول لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	12
55	معدل دوران الأصول الجارية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	13
55	معدل دوران الأصول غير الجارية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	14
56	المردودية المالية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	15
56	المردودية الاقتصادية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	16

57	المردودية التجارية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	17
59	تصريحات الرسم على القيمة المضافة لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	18
59	تصريحات الرسم على النشاط المهني لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	19
60	تصريحات الضريبة على أرباح الشركات لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	20
60	تصريحات الضريبة على الدخل الإجمالي لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	21
61	المزايا الضريبية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير ودعم الإستثمار	22
62	المزايا الضريبية الممنوحة من طرف النظام العام	23
63	تطور مكونات الأموال الدائمة للمؤسسة خلال الفترة (2017-2020)	24
63	تطور قيمة الأعباء المالية التي تحملتها المؤسسة خلال الفترة (2017-2020)	25
64	الوفورات الضريبية التي حققتها المؤسسة والناجمة عن تحميل الأعباء المالية خلال الفترة (2017-2020)	26
65	تطور قيمة الإستثمارات الصافية والإهلاكات في المؤسسة خلال الفترة (2017-2020)	27
65	الوفورات الضريبية الناتجة عن أعباء الإهلاك السنوية للمؤسسة خلال الفترة (2017-2020)	28
66	الوفورات الضريبية الناتجة عن الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	29
67	الوفورات الضريبية الناتجة عن الرسم على النشاط المهني لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)	30
67	أهم مصادر التمويل المعتمد عليها من طرف المؤسسة خلال الفترة (2017-2020)	31

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
81	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بأبور	01
82	التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2017	02
89	التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2018	03
96	التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2019	04
103	التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2020	05
110	الضريبة على الدخل الإجمالي لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2020-2017)	06
111	الفوائد البنكية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2020-2017)	07

مقدمة

تمهيد:

تسعى الدولة إلى التنمية الاقتصادية من خلال دعمها للمشاريع الإستراتيجية، ومن أجل ذلك تعتمد على بعض الآليات والسياسات كالسياسة المالية والسياسة الجبائية، حيث إستولت هذه الأخيرة على إهتمام كبير في محاولة لإبراز أن الجبائية ليست قيد وإنما معيار للتسيير المحقق للمنفعة المالية للمؤسسة، وأن العامل الجبائي إلتزام يجب عليها مسابته والتوافق معه وذلك من خلال ما يصطلح عليه بالتسيير الجبائي ، والذي يمكن المؤسسة من التعامل مع الجبائية وتسييرها خدمة لأهدافها وذلك بما يعزز قدرتها المالية في الحصول على التدفقات المالية من خلال التخفيض في التكاليف الجبائية، وبالتالي الرفع من المردودية المالية للمساهمين، كما يحظى التسيير الجبائي بأهمية بالغة على مستوى الأداء والقرارات المالية في مراحل نشاط المؤسسة: الإستغلال، التمويل والإستثمار. وبما أن كل أثر جبائي يقابله أثر مالي يجب على المؤسسة معرفة هذه الآثار ومحاولة تعظيم الإستفادة منها في إطار مايسمح به التشريع الجبائي.

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تتضح معالم إشكالية بحثنا المتمثلة في:

ما أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل -؟

ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن الإستعانة بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يساهم التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال مرحلة الإستغلال؟
- كيف يحسن التسيير الجبائي الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال مرحلة التمويل؟
- كيف يعمل التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال مرحلة الإستثمار؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية تم وضع مجموعة من الفرضيات يمكن اثباتها أو نفيها من خلال الدراسة التي سنقوم بها وهي كالتالي:

الفرضية الرئيسية: للتسيير الجبائي أثر إيجابي على الوضعية المالية للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل-؟

الفرضية الأولى: يساهم التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي في مرحلة الإستغلال من خلال إهتمام المسير الجبائي بتحسين مؤشرات التوازن المالي.

الفرضية الثانية: يحسن التسيير الجبائي الأداء المالي في مرحلة التمويل من خلال تحقيق وفورات ضريبية من شأنها تخفيض الوعاء الضريبي.

الفرضية الثالثة: يعمل التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي في مرحلة الإستثمار من خلال دوره الفعال في ترشيد إستغلال الخيارات الجبائية المتاحة من طرف التشريعات الجبائية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه التسيير الجبائي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة بالشكل الذي يخفض من العبء الجبائي عليها في ظل إحترامها للتشريعات الجبائية ويزيد من ربحيتها.

أهداف الدراسة:

يتجلى أبرز ما استهدفته هذه الدراسة في:

- توعية المؤسسات الإقتصادية بأهمية التسيير الجبائي ومعرفة مدى تطبيقه في المؤسسة.
- محاولة معرفة واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور.
- معرفة أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور.

أسباب إختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب جعلتنا نختار هذا الموضوع من بينها الميول الشخصي للمواضيع الخاصة بالجباية بالإضافة إلى أسباب موضوعية منها:

- السعي للتحكم في الجباية داخل المؤسسة واستخدامها لصالحها.
- قلة الدراسات والأبحاث التي درست التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة.

حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية ومن أجل التوصل إلى النتائج فإن الدراسة إرتبطت بحدود مكانية وزمانية.

- الحدود المكانية:

تمت دراستنا على مستوى المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور بولاية جيجل.

- الحدود الزمانية:

تم تحديد فترة دراسة الموضوع في المؤسسة من سنة 2017 إلى 2020.

- الحدود الموضوعية:

التعرف كيف يؤثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية.

هيكل الدراسة:

من أجل معالجة الموضوع والإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين (نظري وتطبيقي)، إعتامادا على طريقة "IMRAD"، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، و الذي يشتمل على محثين، المبحث الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية للدراسة، وقد إشتمل على ثلاثة مطالب، المطلب الأول أساسيات عن التسيير الجبائي، والمطلب الثاني عموميات حول الأداء المالي، والمطلب الثالث أهمية التسيير الجبائي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، أما المبحث الثاني

المعنون بالأدبيات التطبيقية للدراسة تطرقنا فيه إلى مجموعة من الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة، حيث خصص المطلب الأول للدراسات المتعلقة بالتسيير الجبائي والمطلب الثاني للدراسات المتعلقة بالأداء المالي والمطلب الثالث للدراسات المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرين منها العربية والأجنبية، أما الفصل الثاني فيتضمن الدراسة الميدانية وقد قمنا فيه بتقديم المؤسسة محل الدراسة، عرض وضعيتها المالية وفي الأخير قمنا بتحليل أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

صعوبات الدراسة:

- واجهتنا في إعداد هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات نذكر منها ما يلي:
- نقص المراجع التي تتناول موضوع التسيير الجبائي على مستوى مكتبة الجامعة.
 - عدم وجود إدارة مختصة في التسيير الجبائي على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

تمهيد:

لقد عرف مصطلح الأداء المالي إهتماما كبيرا في المؤسسات الإقتصادية، لدوره في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ومدى تحقيقها لأهدافها وذلك بالإستخدام الأمثل لمواردها، كما أنه عرف تأثرا بمجموعة من العوامل من أبرزها الأكثر حداثة وهو التسيير الجبائي الذي يعمل على تحقيق الأمن الجبائي في المؤسسة، بالإضافة إلى الإستفادة من مجموعة من الإمتيازات التي يمنحها المشرع لتحقيق أداء مالي جيد.

خصص هذا الفصل للدراسة النظرية لكل من التسيير الجبائي والأداء المالي، ومجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول عرضنا فيه أهم المفاهيم المتعلقة بالتسيير الجبائي والأداء المالي والعلاقة بينهما، أما في المبحث الثاني قمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

تعتبر الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية، أحد المواضيع الهامة لكل من المسيرين والباحثين، وذلك لما تلعبه من دور في معرفة مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وحصولها على نتائج مرضية تمكنها من البقاء في عالم المنافسة، والتي تشخص عن طريق عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة. حيث أن هناك عوامل تؤثر بشكل كبير على الوضعية المالية للمؤسسة ومن أبرزها الجباية بصفة عامة، وهذا ما استدعى إلى خلق ما يسمى بالتسيير الجبائي الذي يعتبر مزيج بين السلوك الجبائي (السلوك القانوني) وعلوم التسيير، وتكمن مهمته في التحكم في المتغير الجبائي داخل المؤسسة وذلك طيلة دورات حياة المؤسسة، بغية تحسين وضعيتها الإقتصادية والمالية دون مخالفة التشريعات الجبائية.

المطلب الأول: أساسيات عن التسيير الجبائي

يعتبر العامل الجبائي من أهم العوامل التي يجب إدراجها ضمن العملية التسييرية داخل المؤسسة الإقتصادية، أو ما يصطلح عليه بالتسيير الجبائي الذي ينعكس وبشكل إيجابي على الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية بسبب تحملها أعباء جبائية أقل، وتعظيم للعوائد وتدنية التكاليف إلى أدنى حد ممكن.

أولاً: مفهوم التسيير الجبائي

التسيير الجبائي حلقة وصل بين الجباية والمؤسسة باعتبار أن التشريع الجبائي لا يكتفي بوضع القوانين الجبائية فقط بل يمنح للمؤسسة العديد من الخيارات والإميازات الجبائية حتى تتمكن من التحكم في جانبها الجبائي.

1- تعريف التسيير الجبائي

1-1 تعريف ذو طبيعة فرانكوفونية:

لقد عرف التسيير الجبائي لدى الفرانكوفون بعدة تسميات من بينها (la gestion fiscal) - (la stratégie fiscal).

- حسب **Maurice Cozian**: فإن "التسيير الجبائي هو أعلى مستوى لتسخير الجباية متجاوزا بذلك مجرد التطبيق للقواعد الجبائية للقانون الجبائي"¹.

- وتعرفه **Christine Collette**: "التسيير الجبائي يعني أن الجباية التي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة، يمكن إستخدامها لصالح المؤسسة وتصبح متغير فعال في إستراتيجيتها بدلا من السلبية تجاه الجباية"².

- ومن جهة أخرى يشير **Rossignol** و **Chdefaux**: "يستند التسيير الجبائي الى حرية الإدارة التي تعطي الفرصة للشركة لإتخاذ الخيارات التي يراها مناسبة والإستفادة من الحوافز التي وضعتها الدولة والسلطات المحلية"³.

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستنتاج ما يلي:

¹ Maurice cozian, **Les grandes principes de la fiscalité des entreprises**, litec droit, 2 édition, paris, 1986, p :29.

² Christine collette, **gestion fiscales entreprises**, ellipse, paris, 1998, p : 22.

³ Ines Menchaou, **Identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur performance fiscale des sociétés : une étude menée dans le contexte tunisien**, Université de franche-comte, Uiversité tunis el manar, faculté des sciences economiques et de gestoin de tunis, 2015, p 6.

- التسيير الجبائي هو البحث عن آلية لمعالجة تأثير المتغير الجبائي على أصحاب المصلحة.
- التسيير الجبائي يؤكد على وجود خيارات جبائية أمام المؤسسة التي تعد عنصرا هاما في إتخاذ القرارات، فعدم وجود خيارات جبائية يؤدي الى عدم إمكانية وجود تسيير جبائي.
- التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار ما يسمح به القانون.

1-2 تعريف ذو طبيعة أنجلوسكسونية:

ورد مفهوم التسيير الجبائي عند المدرسة الأنجلوسكسونية تحت مسميات التخطيط الجبائي (Tax

planning) - (Tax management) .

- حسب Porter: إن التسيير الضريبي الإيجابي يعني الإستخدام المتعمد للتقنيات التي قد لا تتعارض مع روح القانون ولكن مع نصوصه بغية الحد من الإلتزامات الضريبية للمؤسسة¹.
- ويعرف التخطيط الجبائي أنه "قدرة المكلف بالضريبة على تعظيم نشاطه المالي بطريقته المثلى عن طريق الحد أو التقليل من التكاليف الجبائية والتخطيط الجبائي" وفق هذا المفهوم يشمل ثلاثة أهداف أساسية وهي:

- حملة الأسهم.

- إدارة الشركة.

- أصحاب المصالح.

من خلال ما سبق نرى أن التسيير الجبائي يهدف الى تعظيم أرباح المساهمين عن طريق ضمان أقل إخضاع ضريبي، وذلك لأنه يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية والأطراف المتعاقدة كحملة الأسهم، المدراء التنفيذيين ، المحللين الماليين ، إدارة الضرائب .. إلخ، المعنية بالإفصاح بمبلغ الضريبة²، حيث أن التسيير الجبائي بالمفهوم الحديث المتمثل في كيفية معالجة تأثير المتغير الجبائي على أصحاب المصلحة والأخذ بالتشريعات القانونية، قد تعدى المفهوم التقليدي المتمثل في كيفية التحكم في التكاليف الجبائية المرتبطة بنشاط المؤسسة³.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التسيير الجبائي يقوم على معالجة وترتيب الأمور المالية للمؤسسة بالطرق التي تؤدي الى الإستفادة من المزايا والحقوق التي يبينها القانون، والعمل بالتشريعات القانونية

¹ صابر عباسي، عالم عبد الله، أهمية نظرية تسيير الضريبة في الرفع من قيمة المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 17، جوان 2015، ص155.

² يوسف قاشي، محاضرات في التسيير الجبائي للمؤسسة، السنة أولى ماستر، تخصص مالية المؤسسات، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2020، ص04.

³ صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات، مجلة الباحث، العدد 12، ص118.

التي لا يترتب على المؤسسة تكاليف في حالة إستغلالها، وأيضا الإستفادة من أية مخالفات قانونية تكون تكاليفها أقل من المنافع التي تتحصل عليها بسبب إرتكابها مخالفة ما¹.

2- خصائص التسيير الجبائي

يتميز التسيير الجبائي بجملة من الخصائص نذكر منها:²

➤ إستعمال الوسائل المشروعة قانونا:

من بين خصائص التسيير الجبائي إستعماله للوسائل المشروعة قانونا لتحقيق الوفورات الضريبية، لذلك يجب التمييز بين كل من الغش الضريبي، التهرب الضريبي والتسيير الجبائي.

- **الغش الضريبي:** هو عبارة عن فعل إرادي ناتج عن المكلف بالضريبة الذي يقرر مخالفة التشريع للتملص من دفع الضريبة، وهو سلوك إجرامي مقصود، ويعرفه Margairez بأنه "التخلص من الضريبة بتقديم عرض خاطئ للواقع أو تفسير مضلل"، ويعرف حسب المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الفقرة 02: "إخفاء أو محاولة إخفاء المبالغ أو المنتجات التي يطبق عليها الرسم على القيمة المضافة من طرف كل شخص مدين به، وخاصة المبيعات بدون فاتورة".

مما سبق الغش الضريبي هو مخالفة القوانين الجبائية بسوء نية وعن قصد، ويختلف عن الخطأ المحاسبي بالنظر إلى حسن نية المسير.

- **التهرب الضريبي:** ويقصد به تلك المخالفات القانونية المتمثلة في عدم الإلتزام بالقوانين الضريبية، أو إستغلال الفجوات والثغرات الموجودة في القانون، من أجل التخلص من دفع الضريبة بأي شكل من الأشكال سواء تعلق الأمر بالعمليات المحاسبية، أو الحركات المادية وذلك بكل أو بجزء من المبلغ الواجب دفعه للخزينة العمومية.

- **التسيير الجبائي:** يقتضي التسيير الجبائي وجود مجموعة من الخيارات الممنوحة من طرف المشرع، وبالتالي إستغلاله في إطار ما يسمح به القانون، فالتسيير الجبائي هو ممارسة قانونية بحثة، وهو معترف به من طرف إدارة الضرائب وتحاول جاهدة تعميمه على المؤسسات.

➤ القرار الطوعي للتسيير الجبائي:

إن مجموع القرارات الخارجة تحت نطاق التسيير الجبائي هي قرارات المؤسسة نفسها وليست مفروضة عليها، فهي مخيرة بين إعتماها أولا، إذا لم تكن هناك مجموعة من البدائل يمنحها المشرع للمؤسسة لتسيير

¹ حكيمة بوسلمة، سهام كردودي، مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مجلة الإقتصاد الصناعي، العدد 15، ديسمبر، 2018، ص 129.

² تم الإعتماد على المراجع التالية:

- عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص 215.

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، الجزائر، المادة 193.

- حميدة بوزيدة، جبائية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2010، ص 39.

- محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات - حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة الأعمال، جامعة ورقلة، 2003، ص 5.

عملياتها، في هذه الحالة يصبح مجرد تطبيق للإجراءات الضريبية التي يحددها القانون الجبائي. حيث أن عملية إتخاذ القرار تتم عن طريق الإختيار بين مجموعة من البدائل وذلك للوصول نحو الهدف المنشود، فعدم وجود بدائل يعني أن عملية التسيير باطلة.

ثانيا: أهمية وأهداف التسيير الجبائي

1- أهمية التسيير الجبائي

إن وجود ما يعرف بفضاء الحرية الجبائي والذي يجب على المؤسسة توظيفه للحصول على حل جبائي أمثل، أدى إلى ظهور ما يسمى بالتسيير الجبائي، الذي يساعد إدارة المؤسسة في الإستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، وبالتالي يساعد على تحقيق ما يلي:¹

- إيجاد سياسة متوازنة من طرف الإدارة تمكنها من الإستثمار في الأصول والإستثمارات المالية.
- تجنب دفع الإلتزام الضريبي عن طريق الإستثمار في المجالات المعفاة من الضريبة، أي يساهم في التقليل من مبلغ الإلتزام بالضريبة.
- يحقق الرقابة على تنفيذ العمليات ويسهل الأعمال المتابعة وذلك من خلال وجود تعليمات إدارية مستندة للخطة الضريبية للمؤسسة.
- يساعد التسيير الجبائي على إيجاد خطة هادفة داخل المؤسسة، وتحديد خطوات العمل.
- الإستفادة من المزايا الممنوحة من طرف القانون الجبائي.
- تحسين نتائج المؤسسة ومردوديتها.
- تجنب الإزدواج الضريبي على المؤسسة.

2. أهداف التسيير الجبائي

تتمثل أهداف التسيير الجبائي فيما يلي:²

¹ تم الإعتماد على المراجع التالية:

- صالح حميداتو، المراجعة الجبائية للمؤسسة الإقتصادية، دار التعليم الجامعي للنشر، مصر، 2019، ص104.
- فتيحة صادمي، دور التدقيق المحاسبي في التسيير الجبائي للمؤسسة -دراسة حالة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة، جامعة المدية، 2022، ص36.

- عبد الرزاق عباس، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص40.

² تم الإعتماد على المراجع التالية:

- كيموش بلال، بلخيري محمد سعد الدين، دور الإستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، مجلد3، العدد 2، ديسمبر 2019، ص219.
- مصطفى شعبي، مكانة التسيير الجبائي في التصدي للأخطار الجبائية التي تعترض المؤسسة الإقتصادية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مجلد 11، العدد 2، 2022، ص64.
- زكرياء دموم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة، العدد 04، ديسمبر 2018، ص94.
- عبد الرزاق لجناف، محاضرات في مقياس التسيير الجبائي، مخصصة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص محاسبة وجباية، جامعة الجزائر 3، 2022، ص8.

- تحقيق الأمن الجبائي: وذلك عن طريق إحترام المؤسسة للقواعد الجبائية والحرص على مطابقتها للقرارات الجبائية، فالمسير الجبائي ملزم بالتعامل بشكل حريص مع جباية العمليات التي تقوم بها المؤسسة ثم بعد ذلك يمكنه الإهتمام بكيفية تخفيف العبء الضريبي.

- البحث عن الفعالية الجبائية: يمكن أن تظهر الفعالية الجبائية من خلال نمطين هما الفعالية الجبائية المباشرة وتكون بإستغلال المؤسسة لمختلف الإمتيازات الجبائية القانونية لتحقيق وفورات مالية، والفعالية الجبائية غير المباشرة تظهر في التشريعات الجبائية التي تمنح مجال لتعدد الخيارات الجبائية المختلفة الذي يؤدي إلى تحقيق هدفها الجبائي المراد.

- التحكم في العبء الضريبي: إن ظروف المؤسسة هي التي تحدد شكل التحكم في العبء الضريبي، فالمؤسسة التي تكون في مرحلة نمو سيكون هدفها الأساسي تأجيل الضريبة، أو تخفيضها من أجل الإستفادة من وفورات مالية تعزز وضعية الخزينة، بينما المؤسسة التي تكون في حالة إنحدار فهي تبحث في تحسين صورتها تجاه البنوك والمساهمين، وذلك من خلال الإمتناع عن الإستفادة من إمتياز جبائي آني، ومن أجل تحقيق أهداف تسييرية معينة.

- خدمة إستراتيجية المؤسسة: إن الجباية تتدخل في تحديد الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة وتعتبر كأحد محددات إتخاذ القرار مثل الشكل القانوني للمؤسسة، مما يبين العلاقة الوطيدة للجباية والإستراتيجية مما يجعلها هدفا مهم من أهداف التسيير الجبائي.

ثالثا: مبادئ وأسس التسيير الجبائي

1. مبادئ التسيير الجبائي

للتسيير الجبائي مبدئين هما:¹

- مبدأ حرية التسيير: وهو أن تكون لدى المسير الجبائي القدرة على الإختيار بين عدة بدائل متاحة قانونا وذلك من خلال إدراكه للمزايا الضريبية التي يحققها هذا الإختيار، فالمكلف بالضريبة من خلال تسييره لأعماله له الحق من الإستفادة لحد أقصى من الإمتيازات المسموح له بها، وذلك حسب مهاراته في الجباية، فبمجرد تنفيذ هذا القرار التسييري يكتسب القوة القانونية تجاه إدارة الضرائب، إذا كان لا يخالف القانون المعمول به، أما إذا كانت خياراته سيئة فلا يمكن تصنيفها على أنها تحايل ضريبي إلا إذا إستطاعت إدارة الضرائب إثبات سوء نية المكلف بالضريبة.

الملاحظ أن النتيجة الجبائية تحسب من خلال النتيجة المحاسبية بعد إجراء تعديلات عليها، فهنا يكمن دور إدارة الضرائب في التأكد من صحة هذه النتائج من خلال مراجعة مختلف الوثائق المبررة للقيود المحاسبية المسجلة، دون أن يكون لها الحق في الحكم على نوعية التسيير.

¹ محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص ص 10 11.

- مبدأ عدم التدخل في التسيير: إن التشريعات الضريبية تحدد بشكل واضح بأنه ليس من حق الإدارة الجبائية التدخل في نمط تسيير المؤسسة، ما دامت المؤسسة تفي بالتزاماتها تجاه مصلحة الضرائب، حتى وإن كانت خياراتها عديمة الجدوى.

ومنه فمبدأ عدم التدخل في تسيير المؤسسة ينطبق على إدارة الضرائب التي يجب أن توجه مراقبتها للدفاع عن مصالح الخزينة العمومية المتمثلة في تحصيل الضرائب التي تقع على عاتق المؤسسة في آجالها القانونية وبالطرق والإجراءات المعمول بها.

2. أسس التسيير الجبائي

يعتمد التسيير الجبائي على:¹

- إختيار الطريقة الأقل تكلفة: وذلك عن طريق إستغلال الفجوات الموجودة في القوانين الجبائية التي تظهر التهرب ضمن الواجبات الجبائية، إضافة الى إستغلال الخيارات المتعددة والحوافز الممنوحة من طرف التشريعات القانونية.

- الطابع الطوعي: يمثل التسيير الجبائي المستوى الأعلى من إستعمال الجبائية، لكنه يعتمد على إستعمال الخيار الذي تفضله المؤسسة، وذلك بعد مفاضلة المسيرين بين هذه الإختيارات وتفضيلهم للخيار الأقل تكلفة من وجهة النظر الجبائية. لذا فهو يقوم على حرية التسيير ويعطي للمؤسسة فرصة لإتخاذ قراراتها.

- أهمية الضريبة في المؤسسة وتعدد الخيارات الجبائية: كل القرارات المتخذة من طرف المسير حاملة للتأثير الجبائي والذي يترجم دائما بحجم مالي، أي أن الضريبة في حياة المؤسسة تترجم في الحجم المالي الذي يتولد عن دفعها. غير أن توفر الخيارات الجبائية يمكن المؤسسة من المفاضلة بينها وإختيار الخيار الجبائي الأفضل.

رابعا: مراحل وحدود التسيير الجبائي

1. مراحل التسيير الجبائي

إن التسيير الجبائي يمر بمراحل عديدة نذكرها فيما يلي:²

- تشخيص المشكلة وتحديد الهدف: أول خطوة في إتخاذ القرار وهي ليست من إهتمامات المسير الجبائي، إذ لم يكن المشكل المطروح ذو طبيعة جبائية، إذ يتمثل دور المسير الجبائي في التركيز على دراسة الجانب الجبائي للبدائل المتاحة، فقد يكون المشكل أمام المسير هو طريقة التمويل لإستثمار معين، فخيارات التمويل أمامه عديدة كالتمويل الذاتي، الإقتراض... الخ.

- جمع المعلومات: تهدف إلى جمع المعلومات التي قد تكون لها آثار جبائية مباشرة وغير مباشرة على موضوع إتخاذ القرار، تكمن أهمية هذه المرحلة في أنها هي التي ستؤدي إلى إكتشاف الخيارات الجبائية المتاحة (قانون الجمارك، القوانين المالية، الإتفاقيات الدولية... الخ)

¹ زواق الحواس، أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الإستثمار في المؤسسة الإقتصادية بالإستناد إلى خيارات النظام الجبائي الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الإقتصادي 02، 2018، ص340.

² بوعلام ولهي، عثمان حايدي، أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات-، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019، ص ص 203 204.

- **تحديد الخيارات الممكنة:** من خلال المعلومات المجمعة، يقوم المسير الجبائي بتحديد الخيارات الجبائية الممكنة من خلال قيامه بعملية بحث صعبة وهامة في آن واحد، البدائل قد تنتج من:

- الخيارات المتضمنة في الأنظمة التفصيلية والتحفيزية.

- الخيارات الجبائية المباشرة.

- الخيارات القانونية المتاحة والتي لها آثار جبائية مختلفة.

- **دراسة قابلية الخيارات للتطبيق:** هنا يتم تحديد عيوب ومزايا كل خيار جبائي متاح، هذه الخطوة مقدره على التنبؤ بالمستقبل، وعلى التشخيص من أجل إدراك مختلف الجوانب الآنية والمستقبلية التي تساعد في تقييم الخيارات الممكنة، لأجل هذا يجب أن يكون المسير الجبائي ذو مؤهلات متعددة من أجل إتخاذ القرارات المناسبة.

تنفيذ هذه الخطوة تكمن في إقصاء الخيارات غير القابلة للتنفيذ من كل المراحل القادمة وفي نهايتها يكون المسير الجبائي قد أدى الجزء المهم من عمله وهو تحديد الخيارات القابلة للتطبيق ويعرضها على متخذي القرار النهائي.

- **إدماج كل خيار قابل للتنفيذ في الدالة الكلية للقرار وتقييمها:** حيث تؤثر الجباية على إتخاذ القرار:

- بصورة دائمة، إذ كل عمليات المؤسسة لها أثر جبائي بشكل يختلف تبعاً لطبيعة القرار المتخذ ومستوى المسؤولية.

- بعدة توجيهات، وذلك حسب التغيرات في النصوص التي تعكس تغير في أهداف المشروع.

- **إتخاذ القرار:** يكون بناءاً على التحكيم بين مختلف القرارات المقيمة كما ونوعاً والإختيار الأفضل هو ذلك الذي يحقق الهدف المرجو من هذا القرار.

إتخاذ القرار ليس من إختصاص التسيير الجبائي بل هو نهاية مراحله، لأنه يهدف في الأساس إلى التأكيد على أهمية الجباية في العملية التسييرية.

2. حدود التسيير الجبائي

إن تسيير المؤسسة لجبايتها يجب أن يتم في ظل التقيد ببعض الحدود والتي تصنف الى:¹

- **الحدود القانونية:** منح المشرع الحرية الكاملة للمؤسسة في تسيير شؤونها في ظل إحترامها للقوانين السارية المفعول، وكل تجاوز أو عدم إحترام لهذه القوانين يعد تعسف قانوني، ومن مظاهر التعسف الواجب تجنبها ما يلي:

- إخفاء تحقيق أو تحويل الأرباح الناجمة عن العقود والتصرفات القانونية.

- تخفيض قيم العقود والصفقات.

- تظاهر المؤسسة بالقيام بعمليات خيالية كتزييف الفواتير.

- عدم التوافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف.

¹ زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، أبريل 2009، ص ص 2 3.

- إستعمال أشخاص ومؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي.

- **الحدود المالية:** إن تجاوز المسير للحدود القانونية يعرض المؤسسة للخطر الجبائي حيث أن سوء تسيير الجباية يؤدي إلى إرتفاع الديون بعد ما كان الهدف تدنيها، وبالتالي تصبح غير قادرة على دفعها ومجبرة على تحمل تكاليف في شكل غرامات وعقوبات على التأخير في الدفع، حيث يمكن أن تصل العقوبات حد تجميد حساباتها وإفلاسها.

خامسا: المسير الجبائي

1. تعريف المسير الجبائي

- المسير الجبائي هو " ذلك الشخص الذي يشرف على دراسة كل العناصر الجبائية التي تخص نشاط المؤسسة وهو الذي يقف على الخيارات الممكنة من أجل إختيار البديل الجبائي الأنسب الذي يحقق أفضل مردودية للمؤسسة"¹.

- كما يعرف المسير الجبائي في المؤسسة أنه: "هو المسؤول الأول عن تحديد البيئة الجبائية لأي قرار تسييري، وهو الذي يقف على مختلف الخيارات الممكنة والتي بإعدامها لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي"².

2. مؤهلات المسير الجبائي

يلزم على المسير الجبائي أن يكون لديه مجموعة من المؤهلات والتي تتمثل في:³

- **التحكم في تقنيات التسيير:** التسيير هنا هو إتخاذ القرار، على المسير الجبائي أن يكون مؤهلا لإتخاذ القرار عن طريق قدرته على التشخيص، التنبؤ، تحديد البدائل وتقييمها، وكذلك إختيار البديل المناسب. وأهم عنصر هو إدراك الآثار المالية لكل البدائل الجبائية المتاحة مما يجعل تحكمه في تقنيات التسيير المالي ضرورة.

- **التحكم في الجباية:** من البديهي أن يكون المسير الجبائي متحكم في الجباية، فيظهر تحكمه فيما يلي:

- معرفة مختلف النصوص القانونية والتشريعات الجبائية ذات الأثر الجبائي، فهي تعتبر قاعدة معطيات ضرورية لإتخاذ أي قرار.

- إدراك آثار هذه النصوص القانونية على المؤسسة وتحديد حقوقها والتزاماتها.

- معرفة تقنيات وآليات الرقابة الضريبية وإهتمام إدارة الضرائب أثناء عمليات الرقابة.

- **التحكم في تقنيات المحاسبة:** إن التسيير الجبائي في العديد من المؤسسات يعتبر من مهام مديرية المحاسبة والمالية، هذا ما يوجب على المسير الجبائي الإلمام بالآليات المحاسبية، وذلك لأن المراجعة الجبائية الداخلية تتداخل مع المراجعة المحاسبية بسبب إعتمادهما على نظام المعلومات المحاسبي خلال القيام بعمليات

¹ عيد الوهاب برحال، محاضرات في التسيير الجبائي للمؤسسة، السنة أولى ماستر، تخصص التسيير المالي للمؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2021، ص 6.

² محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص 19.

³ محمد عادل عياض، نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

التشخيص المالي والجبايي للمؤسسة، وبهذا ضمان الفعالية والأمن من مختلف المخاطر الممكن التعرض لها أثناء القيام بالعمليات المختلفة.

- **المعرفة القانونية:** تعامل المسير الجبايي مع الجباية يتناول نصوص قانونية، وللتعامل مع هذه النصوص يجب توفر مهارات خاصة قد لا تكون مطلوبة أثناء دراسة نصوص عادية، وذلك بسبب الغموض الذي تكتسبه التشريعات والقوانين الذي يوقع المؤسسة في كثير من الأحيان في المحذور، كذلك المنازعات الممكن أن تنشأ مع إدارة الضرائب، مما يتطلب شخص على دراية بالإجراءات القانونية الواجب إتباعها.

سادسا: الحوافز الجباية

1- مفهوم الحوافز الجباية

1-1- تعريف الحوافز الجباية

تعرف بأنها: " بمثابة إجراء يهدف إلى توجيه وتنظيم السياسة الإقتصادية التي تسعى إلى إرساء قواعد إقتصادية بين الدولة وأعوانها والتوفيق بين المصالح المشتركة، ولتحقيق ذلك تتخذ الدولة عدة وسائل وإجراءات تؤدي بصفة أولية إلى تخفيض موارد الخزينة، أما بالنسبة للمستثمر فهي تسهيلات وحوافز تشجعه على توسيع الإستثمار"¹.

كما تعرف على أنها: "إستخدام الضرائب كسياسة لتحفيز الأشخاص على إتباع سلوك معين أو نشاط محدد يساعد على تحقيق أهداف الدولة حيث يمكن عن طريق الأخذ بضريبة معينة أو تحديد أوعيتها ومستوى أسعارها، أو عن طريق منح إعفاءات ضريبية دائمة أو مؤقتة، أو السماح بترحيل الخسائر وتحديد الفترة الزمنية التي يسمح خلالها بالترحيل، يمكن بكافة تلك الطرق أن تحقق السياسة الضريبية هدفها من زيادة الإستثمار أو تنمية الإدخار"².

كما أنها: " عبارة عن مجموعة من الإجراءات والتسهيلات ذات الطابع التحفيزي تتخذها الدولة لصالح فئات معينة لغرض توجيه نشاطهم، والمؤسسة الخاصة هي المستهدفة بالدرجة الأولى من إجراءات الإمتياز"³.

1-2- خصائص التحفيزات الجباية

تتمثل خصائص التحفيزات الجباية فيما يلي:⁴

- **إجراءات إختيارية:** أي يترك للمستثمرين حرية إختيار الخضوع أو عدم الخضوع لهذه التحفيزات المحددة من طرف الدولة من دون أن يترتب عن ذلك أي إجراء.

¹ الطاهر شليبي، محتوى التحفيزات الجباية المقدمة لتشجيع الإستثمار في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-دراسات إقتصادية-، العدد 02، ص139.

² نزيه عبد المقصود مبروك، الآثار الإقتصادية للإستثمارات الأجنبية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2011، ص 114.

³ وفاء سلطاني، جليل زين العابدين، أثر التحفيزات الجباية على الإستثمارات الوطنية في الجزائر، دفاتر MECAS، العدد 01، جويلية 2019، ص 189.

⁴ فوزي لوالبية، محمد مسعودي، أثر التحفيزات الجباية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الجباية في الجزائر، مجلة البديل الإقتصادي، المجلد 06، العدد 01، ص27.

- إجراءات هادفة: تهدف الدولة من ورائها إلى تحقيق الأهداف المسطرة وفق السياسة الإقتصادية المتبعة من طرفها، ومن أجل ذلك لا بد من تدعيم هذه التحفيزات بدراسات واقعية وشاملة.
- إجراءات ذات مقاييس: لأنها إجراءات خاصة ومحكمة ومدققة موجهة إلى فئة معينة من المكلفين بالضريبة والتي عليها إحترام المقاييس التي يحددها المشرع كنوع النشاط، مكان إقامته، الإطار القانوني والتنظيمي للمستفيد، ويعتبر شرط ضروري للإستفادة من المزايا.
- إجراءات تتميز بوجود ثنائية(فائدة-مقابل): ذلك أن الإستفادة منها تشرط التوجه إلى العمليات الإقتصادية المتماشية مع الأهداف المسطرة في إطار السياسة التنموية للدولة.
- إجراءات تتميز بسلوك معين: التحفيزات الجبائية تسعى إلى إحداث سلوك أو تصرف يتم التفكير في القيام به من طرف الأعوان.

1-أهداف التحفيزات الجبائية

تتجلى أهداف التحفيزات الجبائية في الآتي:¹

- أهداف إقتصادية: تهدف التحفيزات الجبائية من الناحية الإقتصادية إلى عدة نقاط أساسية نذكر منها ما يلي:
 - تنمية الإستثمار من خلال تخفيض العبء الضريبي أو إلغائه كلياً ومن ثم نقص حجم التكاليف التي تتحملها المؤسسة المستفيدة من التحفيز مما يجعلها توجه هاته الوفورات الجبائية إلى الإستثمار وبالتالي إمكانية منافسة المنتجات الأجنبية.
 - توجيه الإستثمارات نحو الأنشطة ذات الأولوية في المخطط الوطني للتنمية.
 - تشجيع المشاريع التي توفر مناصب شغل.
 - تحصيل إيرادات إضافية مرتبطة بتطوير الصادرات كنتيجة لمساعدة العمليات الإنتاجية التي تهدف إلى تصدير السلع خارج قطاع المحروقات.
 - زيادة إيرادات الخزينة مستقبلاً، فتنمية الإستثمار تؤدي بالضرورة إلى تنوع النشاط الإقتصادي ومنه نمو الفروع الإنتاجية مما ينتج عنه تعدد العمليات الخاضعة للضريبة مما يؤدي إلى إتساع الوعاء الضريبي وهذا ما يؤدي إلى زيادة الحصيلة الجبائية.
- أهداف إجتماعية: تهدف التحفيزات الجبائية من الناحية الإجتماعية إلى عدة نقاط أساسية نذكر أهمها فيما يلي:

- إمتصاص البطالة: وذلك من خلال توفير مناصب شغل جديدة فالتحفيزات الجبائية تمكنهم من تحقيق وفورات ضريبية تسمح بإعادة إستثمارها وتشغيلها لتوفير مناصب شغل جديدة مما يساهم في تخفيف حدة البطالة على المستوى المحلي وحتى على المستوى الوطني للدولة.

¹ سامية خليفي، نادية علي، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار ANDI-، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي-، المجلد 05، العدد01، 2021، ص 22.

- تحقيق التوازن الجهوي: وذلك من خلال الحوافز الجبائية الموجهة لتشجيع الإستثمار في المناطق المحرومة والتي يراد تميتها وتطويرها وذلك لتقليل الهوة بينها وبين المناطق المنتعشة إقتصاديا، وهذا حتى يتم القضاء على ظاهرة النزوح الريفي وخلق شروط لإستقرار السكان.

- التوزيع العادل للدخل: أن تتم عملية توزيع عادل للدخل بين أفراد المجتمع من خلال الإقتطاع الجبائي الذي يقتطعه من المكلفين بالضريبة ويوزعه على أفراد المجتمع في شكل نفقات على قطاعات تعود بالنفع على الجميع مثل: الصحة، التعليم، المرافق العمومية إلخ، كما أن معظم التشريعات الضريبية تسمح بالإعفاء الضريبي للمداخيل التي تقل عن مستوى معين، فالإقتطاع الجبائي لا يؤخذ من هذا الدخل لأنه لا يصل إلى هذا الحد وهذا ما يحقق عدالة في عملية الإقتطاع من المكلفين بالضريبة.

1- أشكال الحوافز الجبائية

تتخذ الحوافز الجبائية الأشكال التالية:¹

- الإعفاء الجبائي: يقصد به إسقاط حق الدولة عن بعض المكلفين بالضريبة في مبلغ الجبائية الواجبة التسديد مقابل إلتزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف محددة، ويتخذ الإعفاء الضريبي شكلين:

- إعفاء دائم: يتقيد المستثمر بمجموعة من الشروط الموضوعية من طرف الدولة بغية الإستفادة من الإعفاءات الدائمة مادام سبب الإعفاء قائما، فسقوط سبب الإعفاء يؤدي بالمستثمر إلى فقدان الإعفاء.

- إعفاء مؤقت: يعرف كذلك بالإعفاء الضريبي الزمني ويتمثل في إعفاء لجزء من مداخيل المكلف من الضرائب، أو إعفاء كل المداخيل من نوع معين من الضرائب خلال مدة زمنية محددة.

- التخفيضات الجبائية: ويتم عن طريق إخضاع المكلف بالضريبة لمعدلات ضريبية أقل من المعدلات المفروضة وتقليص وعاء الضريبة مقابل التقيد ببعض الشروط، كالمعدل المفروض على الأرباح المعاد إستثمارها أو التخفيضات الممنوحة لتجار الجملة على الرسم على النشاط المهني نظير إلتزامهم بتقديم قائمة الزبائن المتعامل معهم والعمليات التي تم إنجازها معهم لمصلحة الضرائب.

- نظام الإهلاك: يعتبر الإهلاك مسألة ضريبية بالنظر إلى تأثيره المباشر على النتيجة، من خلال حساب القسط السنوي للإهلاك، ويتوقف هذا الأخير حسب نظام الإهلاك المطبق وكلما كان قسط الإهلاك كبير كلما كانت الضرائب المفروضة على المؤسسة أقل.

¹ تم الإعتماد على المراجع التالية:

- سمير سلطاني، عائشة بوشبقي، التحفيز الجبائية كألية لتفعيل دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة عينة حاضنات مرافقة بولاية باتنة-، مجلة بحوث الإقتصاد والمناجمنت، المجلد 03، العدد 01، جوان 2022، ص 101.

- عبد المجيد قدي، المدخل إلى السياسات الإقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 174.

- محمد طالبي، أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 6، ص 318.

- زهية زيدان، دور الحوافز الضريبية في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر قراءة في قانون الإستثمار 2022/18/22، مجلة دراسات جبائية، المجلد 11، العدد 02، ص 154.

- إمكانية ترحيل الخسائر إلى السنوات اللاحقة: وتشكل هذه التقنية وسيلة لإمتصاص الآثار الناجمة عن تحقيق خسائر خلال سنة معينة، وهذا بتحملها على السنوات اللاحقة حتى لا يؤدي ذلك إلى تآكل رأسمال المؤسسة.

المطلب الثاني: عموميات حول الأداء المالي للمؤسسة

يعتبر الأداء المالي من أهم المفاهيم التي حظيت بإهتمام بالغ من طرف الباحثين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة وضمان إستمراريتها بإعتبار أن هذه الأخيرة في تغير مستمر بسبب بيئتها وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى، وحتى تتمكن من ذلك يجب عليها تحسين أدائها بالشكل الذي يجعلها متوافقة أمام منافسيها.

أولاً: مفهوم الأداء المالي

يتمثل الأداء المالي في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فهو يتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة.

1-تعريف الأداء المالي

لقد تعددت التعاريف التي تناولت موضوع الأداء المالي، نذكر منها ما يلي:¹

- يرى **Marcel Laflam** أن الأداء المالي يتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة.

- كما يقصد بالأداء المالي: "تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدني التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة، تمتد الى مدى متوسط، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والإستمرار في مستوى الأداء".

من خلال التعاريف السابقة نرى أن الأداء المالي يعرف بتسليط الضوء على العوامل التالية:²

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض وأرباح.
- مدى تغطية مستوى النشاط المصاريف العامة.

2-خصائص الأداء المالي

يتميز الأداء المالي بالخصائص التالية:³

¹ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام النسب المالية -دراسة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال(موبيليس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2021، ص 221.

² عبد الغني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 4، 2006، ص 42.

³ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد للنشر، الأردن، 2010، ص ص 45 46.

- الأداء المالي وسيلة لإتخاذ القرارات الإستثمارية فهي تعمل على جذب المستثمرين للتوجه للإستثمار في المؤسسة التي تشير مؤشراتها المالية على النجاح والتقدم عن غيرها.
- الأداء المالي يحفز الإدارة والعاملين لبدل المزيد من الجهد من أجل تحقيق نتائج مالية أفضل من سابقتها.
- الأداء المالي أداة لتدارك الثغرات والعقبات التي تواجه المؤسسة، وبذلك تنذر المؤسسة للعمل على معالجة الخلل.
- الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي حيث تعطي صورة واضحة عن الوضع المالي القائم في المؤسسة.

3- أهمية الأداء المالي

- تكمن أهمية الأداء المالي في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسة من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات الذين لهم مصالح مالية في المؤسسة، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة والإستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.
- كما تظهر أهمية الأداء المالي أيضا في عملية متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الأفضل من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها ومعالجتها، وترشيد الإستخدامات العامة للمؤسسة وإستثماراتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسة¹.
- وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي على الجوانب الآتية:²
- تقييم ربحية المؤسسة، والهدف منه هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهمين.
 - تقييم سيولة المؤسسة، والهدف منه تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها.
 - تقييم تطور نشاط المؤسسة، لمعرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح.
 - تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى إعتتماد المؤسسة على التمويل الذاتي.
 - تقييم تطور حجم المؤسسة من أجل تحسين القدرة الكلية للمؤسسة.

ثانيا: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي

بعد ظهور موضوع تقييم الأداء المالي، جذب إهتمام المسيرين والباحثين بإعتبار أن تقييم الأداء المالي يعكس النتيجة المنتظرة من وراء أنشطة المؤسسة، وهو الدافع الأساسي لإستمراريتها، والتي تهدف إلى تحقيق نتائج تمكنها من البقاء في عالم المنافسة. حيث أن الهدف الأساسي من عملية تقييم الأداء المالي هو تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، ومقارنة الأداء الفعلي للمؤسسات.

1- مفهوم تقييم الأداء المالي

إن عملية تقييم الأداء المالي تمكن إدارة المؤسسة من معرفة نقاط القوة والضعف، وكذلك الفرص المتاحة والمعوقات التي يمكن أن تواجهها، كما أنه يزود الإدارة بمعلومات لتقاضي المعوقات التي قد تظهر مستقبلا.

¹ سهام كركودي، حكيمة بوسلمة، مرجع سبق ذكره، ص 132.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 221.

1-1- تعريف تقييم الأداء المالي

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس أداء أنشطة الوحدة الإقتصادية إستنادا إلى النتائج المحققة خلال الدورة المالية، وكذلك تحليل هذه النتائج ومعرفة الثغرات التي حدثت ومن ثم إقتراح حلول لها من أجل أداء أفضل في المستقبل. من أجل تقييم الأداء المالي لابد من وجود العناصر التالية: أهداف محددة مسبقا، قياس الأداء الفعلي وإتخاذ القرارات المناسبة من أجل معالجة الثغرات الممكن حدوثها¹.

كما يعرف تقييم الأداء المالي على أنه "قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة"².

مما سبق نرى أن تقييم الأداء المالي:

- يعتبر أداة للحكم على الفعالية من خلال تحديد الأهداف وقياس ومقارنة النتائج.
- يعتبر أداة للحكم على الكفاءة من خلال تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة.

1-2- أهمية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي فيما يلي:³

- عملية تقييم الأداء المالي تساهم في إتخاذ القرارات التي بدورها تحقق الأهداف المنشودة من طرف المؤسسة.
- يساعد نظام تقييم الأداء المالي على توجيه نظر الإدارة العليا الى مراكز المسؤولية، وبالتالي يكون هذا الإشراف منتج أكثر.
- يساهم تقييم الأداء المالي في إكتشاف الفجوات بين الأداء المالي المحقق والأداء المالي المخطط وإيجاد حلول لها.

- يسهر على إستخدام الموارد المتاحة على النحو الأمثل.
- يساعد على التعرف على كفاءة الوحدات الإقتصادية والقيام بوظائفها على أكمل وجه.
- تقييم الأداء المالي يبرز ما حققته المؤسسة من خلال نشاطاتها، وهل تتطور نحو الأفضل أو العكس.
- يعمل على زيادة القيمة الحالية للمؤسسات والمحافظة على سيولتها وحمايتها من مخاطر الإفلاس.

1-3- خصائص تقييم الأداء المالي

يتميز تقييم الأداء المالي بالخصائص التالية:⁴

¹ سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 34، 2016، ص 421.

² صافية بومصباح، مرجع سبق ذكره، ص 222.

³ أدبلا نيكولا كوستا نيكولا، دور المراجعة الإدارية في تقييم الأداء المالي والإداري، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الطائف، السعودية، ص ص 99 100.

⁴ البشير زيبيدي، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام القيمة الإقتصادية المضافة، مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية، العدد 10، الجزء 3، 2017، ص 191.

- يعتبر تقييم الأداء المالي وظيفة من الوظائف الإدارية وبالتالي وجودها مرهون بالوظائف الأخرى ولا يمكنها أن تكون منفردة بذاتها.

- لا بد من نظام تقييم الأداء المالي أن يحقق أكبر عائد بأقل تكلفة.

- عملية تقييم الأداء المالي لها إرتباط وثيق بأهداف المؤسسة، وتستخدمها دوماً.

- لا بد من توفر كل من الوضوح والعدالة أثناء تقييم الأداء المالي.

- عملية تقييم الأداء المالي هي عملية مستمرة وتمس كل قطاعات المؤسسة.

2- أهداف تقييم الأداء المالي

لقد تعددت أهداف تقييم الأداء المالي وسنذكر منها ما يلي:¹

- إظهار الانحرافات الموجودة في نشاط المؤسسة، ومن ثم تحليلها وتبيان أسبابها بهدف إيجاد حلول لها.

- تحديد مسؤولية كل قسم وإظهار نقاط ضعفه ونقاط قوته، ومن ثم تحديد إنجازاته الإيجابية والسلبية مما يرفع من روح المنافسة بين الأقسام وزيادة إنتاجية المؤسسة.

- الإستخدام الكفء للموارد المتاحة بحيث تحقق أكبر عائد بأقل تكلفة وبنوعية جيدة.

- تسيير عملية تقييم الأداء، وذلك إعتياداً على نتائج تقييم الأداء لكل قطاع على حدى.

- الوقوف على مستوى أداء المؤسسة مقارنة بأهدافها المرجو الوصول إليها.

3- خطوات تقييم الأداء المالي

تتم عملية تقييم الأداء المالي عبر الخطوات التالية:²

- جمع البيانات والمعلومات: جمع القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، فمن مهام تقييم الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية للمؤسسة خلال سنوات محددة.

- إجراء عملية التقييم: إختيار الأدوات المالية التي يتم إستخدامها أثناء عملية تقييم الأداء المالي، مثل نسب الربحية والنشاط والسيولة.

- إتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: بعد دراسة النسب السابقة يتم إستخراج النتائج ومن ثم مقارنتها بالأداء المتوقع، وكذلك بأداء المؤسسات التي من نفس القطاع.

- وضع مجموعة من التوصيات للمؤسسة لإستعمالها في معالجة وضعيتها المالية.

4- أساليب تقييم الأداء المالي:

توجد العديد من الأساليب والمؤشرات التي تستعمل في تقييم الأداء المالي نذكر منها ما يلي:

4-1-التوازن المالي:

يعد التوازن المالي هدف رئيسي لكل مؤسسة، تسعى للحفاظ عليه بإستمرار، وذلك لتفادي خطر إفلاسها وضمان بقائها وتوسيع نشاطها في المستقبل، إذ يعتبر مؤشر أمان وإستقرار وإستمرارية المؤسسة.

¹ عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، دور إستخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2018، ص 282.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 51 52.

ظهرت فكرة التوازن المالي إستنادا لقاعدة التوازن المالي الأدنى التي تعني ضرورة تمويل الإستخدامات المستقرة بالموارد الدائمة، لكن تحقيق هذه القاعدة لا يعني عدم وجود خطر العجز في الخزينة، لهذا من الأفضل للمؤسسة أن يكون لها مبلغ مالي فائض عن الموارد الدائمة ويسمى برأس المال العامل ويكون كافي لتغطية كل إحتياجات دورة الإستغلال أو على الأقل تغطية 75% منه لنقادي العجز في الخزينة¹.

وتكمن أهمية التوازن المالي في النقاط التالية:²

- التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخزينة العامة للمؤسسة وتقييم المخاطر المرتبطة بها.
 - تقدير العائدات من فرص الإستثمار المتاحة.
 - فرض الرقابة الداخلية على تدفقات الأموال الداخلية والخارجية.
 - تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتعرف على مدى الإستخدام العقلاني للموارد.
- يعتبر التوازن المالي الضامن الوحيد لعدم تعرض المؤسسة للفشل المالي أو الإفلاس أو ما يسمى باللاسبيلية، حيث يضمن توفير السيولة في المؤسسة. لكن تجدر الإشارة إلى أنه إذا حققت المؤسسة توازن مالي هذا لا يعني أنها في وضعية مالية جيدة إنما يجب ربط ذلك بالعناصر التالية: الإستقلالية، المردودية، الملاءمة والسيولة.

وتنقسم مؤشرات التوازن المالي إلى ثلاث مؤشرات رئيسية هي رأس المال العامل، إحتياجات رأس المال العامل والخزينة.

أ- رأس المال العامل FRNG:³

يعتبر من بين أهم مؤشرات التوازن المالي، ويسمى أيضا بهامش الأمان، ويمثل فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة بمعنى الحصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة. يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين إما بأسلوب أعلى الميزانية أو بأسلوب أسفل الميزانية وكلتا الطريقتين تعطي النتيجة نفسها:

- من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة} = (\text{الأموال الخاصة} + \text{الديون طويلة الأجل}) - \text{الأصول الثابتة.}$$

- من أسفل الميزانية:

¹ مسعود بويان، تقييم التوازن المالي للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام نموذج ذي بونت-دراسة حالة مؤسسة عين الكبيرة سطيف-، مجلة الآفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد 02، العدد 06، الجزائر، 2021، ص 164.

² بوبكر عميروش، أهمية تحقيق التوازن المالي في المؤسسة الإقتصادية -دراسة تحليلية لعينة من المجمعات البترولية للفترة (2019-2020)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01، ص 164.

³ جليلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ-، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008، ص 89.

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل = (المخزونات + قيم محققة + قيم جاهزة) - الديون

ولرأس المال العامل عدة وضعيات ولكل وضعيات تفسيرات معينة تعبر عن وضعية التوازن المالي في المؤسسة والتي نقوم بشرحها فيما يلي:

- لما يكون أكبر من الصفر: يدل على أن المؤسسة تمول كل أصولها بالأموال الدائمة مع وجود فائض مما يدل على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها.

- لما يكون يساوي الصفر: الوضعية المثلى للمؤسسة.

- لما يكون أصغر من الصفر: يدل على أن مستوى السيولة في المؤسسة لا يغطي جميع التزاماتها المستحقة.

ب- الإحتياج في رأس المال العامل BFR¹:

ينتج عن دورة الإستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة وفي كثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للإستغلال بواسطة حقوقها ومخزوناتا نتيجة وجود فوارق زمنية بين الإستغلال تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية إحتياجاتها والتي يعبر عنها بالإحتياجات من رأس المال العامل. ويحسب كما يلي:

إحتياج رأس المال العامل = إحتياجات الدورة - موارد الدورة.

إحتياج رأس المال العامل = (المخزونات + مدينو الإستغلال + مدينو خارج الإستغلال) - (ديون الإستغلال + ديون خارج الإستغلال).

وهناك نوعين من إحتياج رأس المال العامل هما:

- إحتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال BFR_{hex}: يمثل الأصول المتداولة خارج الإستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الإستغلال في الأجل القصير.

إحتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال = الأصول المتداولة خارج الإستغلال - ديون خارج الإستغلال.

- إحتياج رأس المال العامل للإستغلال BFR_{ex}: يمثل الأصول المتداولة خارج الإستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموارد الإستغلال المالية قصيرة الأجل.

¹ زبيدة سمروود، جمال الدين سحنون، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، جانفي 2020، ص ص 353 354.

إحتياج رأس المال العامل للإستغلال = الأصول المتداولة للإستغلال - ديون الإستغلال.

الحالات التي يمكن أن يأخذها إحتياج رأس المال العامل:

- لما يكون أكبر من الصفر: هذا يعني أن المؤسسة في الحالة التي تؤمن الموارد قصيرة الأجل الكافية والتي تكون غالبا تكلفتها منخفضة لتغطية مختلف إحتياجات دورة الإستغلال.
- لما يكون أصغر من الصفر: في هذه الحالة تكون إحتياجات الدورة أقل من موارد الدورة في هذه الحالة لم تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الإستغلال والزيادة في الطاقة الإنتاجية أي وجود إختلال في إستغلال الموارد المتاحة بما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح.
- لما يكون يساوي الصفر: يعني أن موارد الدورة = إحتياجات الدورة.

ج-الخزينة TN:¹

تعرف على أنها مجموع الأموال الجاهزة (النقدية) تحت تصرف المؤسسة في حالة سيولة التي يمكن التصرف فيها لمقابلة إحتياجات دورة الإستغلال، من خلال الخزينة تستطيع المؤسسة تحديد التوازن المالي فإذا تمكنت من تغطية مختلف إحتياجاتها، يكون رصيد الخزينة موجب وهي حالة فائض وفي العكس تكون الخزينة سالبة وهي عجز، تعطى بالعلاقة التالية:

الخزينة = قيم جاهزة - سلفات مصرفية.

الخزينة = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل.

الحالات التي يمكن أن تأخذها الخزينة:

- أكبر من الصفر أي أن رأس المال العامل أكبر من إحتياج رأس المال العامل: في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.
- أصغر من الصفر أي أن رأس المال العامل أصغر من إحتياج رأس المال العامل: هنا المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما تطالب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو تقترض من البنوك أو تتنازل عن بعض إستثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية.
- تساوي الصفر أي أن رأس المال العامل يساوي الإحتياج في رأس المال العامل وهي حالة الخزينة المثلى وللوصول إلى هذه الحالة يجب الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانية المتاحة عن طريق

¹ نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

تفادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، ويتم تحقيق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل وإحتياج رأس المال العامل.

4-2- السيولة وتقييم النشاط:

إن الهدف الرئيسي لأي مؤسسة إقتصادية هو توفير السيولة لتسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل في تاريخ إستحقاقها، فعدم وفاء المؤسسة بإلتزاماتها يؤثر سلبا على الوضعية الحالية والمستقبلية للمؤسسة، كما أنها تسعى أيضا لبلوغ مستوى اليسر المالي فبإمكانها تحصيل مستحقاتها ودفع ديونها وكذلك الإستثمار في أموالها وتوزيع الأرباح¹.

تظهر أهمية السيولة فيما تحققه من المنافع التالية:²

- الزيادة من الثقة مع المتعاملين.
 - القدرة على تسديد الديون وعدم التعرض لخطر الإفلاس.
 - تعدد مصادر التوريد لعناصر الإنتاج وسهولة الإختيار بينهم.
 - سهولة الحصول على المتطلبات التشغيلية.
 - ومن مصادر السيولة ما يلي:
 - رأس المال والقدرة على زيادته.
 - بيع المنتج والخدمات المتوفرة.
 - القروض البنكية.
 - بيع الموجودات القابلة للتحويل إلى نقدية.
- تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالإلتزامات قصيرة الأجل عند إستحقاقها وتتمثل فيما يلي:³
- نسبة السيولة العادية: تبين هذه النسبة قدرة الأصول المتداولة على تغطية الإلتزامات المتداولة وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العادية} = (\text{الأصول المتداولة} / \text{الخصوم المتداولة}).$$

- نسبة السيولة السريعة: تقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها قصيرة الأجل دون الإعتماد على البضاعة وتحسب وفق العلاقة التالية:

¹ إسلام هلايلي، نور الدين أحمد قايد، دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة (EGTB)-، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020، ص 225.

² بلال معوج، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة NCA ROUBA-، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2016، ص 69.

³ عادل نايف خالد المطيري، إمكانية التنبؤ بالفشل المالي بإستخدام النسب المالية من وجهة نظر المديرين الماليين-دراسة ميدانية على شركات المساهمة العامة في دولة الكويت-، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة، كلية إدارة العمال، جامعة آل البيت، الكويت، 2015، ص ص 23 24.

نسبة السيولة السريعة = ((الأصول المتداولة - المخزونات) / الخصوم المتداولة).

- نسبة السيولة الجاهزة: تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية بالإعتماد على أموال الخزينة فقط وتعطى وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة الجاهزة = (أموال الخزينة / الخصوم المتداولة).

كما أن تقييم النشاط يساعد على معرفة مدى نجاح إدارة المنشأة في إدارة الأصول والخصوم، حيث يساعد على قياس كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمنشأة في إقتناء الأصول والإستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر عائد ممكن من المبيعات، حيث تتمثل نسب النشاط في:¹

- معدل دوران الأصول: يقيس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة لتحقيق المبيعات، وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

معدل دوران الأصول = رقم الأعمال / إجمالي الأصول.

- معدل دوران الأصول الجارية: تقيس مدى كفاءة المؤسسة في إستغلال الأصول الجارية في توليد المبيعات، وتعطى بالعلاقة:

معدل دوران الأصول الجارية = رقم الأعمال / الأصول الجارية.

- معدل دوران الأصول غير الجارية: تقيس هذه النسبة مدى كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال وإستخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات، وتحسب كما يلي:

معدل دوران الأصول غير الجارية = رقم الأعمال / الأصول غير الجارية.

4-3-المردودية:

تعد المردودية أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة من جميع الجهات، حيث تعد الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الهدف الإقتصادي للمؤسسة².

تعرف المردودية على أنها "قدرة المؤسسة على تحقيق الربح بصفة دائمة في إطار نشاطها"³. حيث يسمح قياسها للمسيرين بمعرفة كفاءة ورشد المؤسسة في استخدام مواردها أي أن مفهوم المردودية في المؤسسة

¹ صافية بومصباح، مرجع سبق ذكره، ص ص 224 225.

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي -دروس وتطبيقات-، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2006، ص50.

³ مليكة زغيب، ميلود بوشنقىر، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2011، ص87.

يتعدى شرط تحقيق نتيجة إيجابية، ويتضمن ضرورة تحديد مدى مكافأة الوسائل التي إستعملت للحصول على تلك النتيجة خلال فترة معينة من النشاط، ويضيف Conso بأن المردودية يجب أن تكون كافية على الأقل لتحقيق الشروط التالية:

- ضمان المحافظة على رأس مال المؤسسة.

- ضمان دفع الفوائد وتسديد القروض.

تنقسم المردودية الى ثلاثة أقسام هي المردودية المالية، التجارية والإقتصادية، وتحدد نسبتها بالعلاقة التالية:¹

- المردودية المالية: تمكننا هذه النسبة من معرفة ربحية رؤوس الأموال الخاصة وتعتبر أهم النسب المعتمدة في إتخاذ قرار القرض وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}.$$

- المردودية الإقتصادية: تبين مدى كفاءة المؤسسة في إستعمال الموارد لجلب الأرباح بغض النظر عن طريقة تمويل هذه الموارد وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية الإقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}.$$

- المردودية التجارية: تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي بإستبعاد الضرائب المدفوعة على رقم الأعمال، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{المبيعات}}.$$

المطلب الثالث: أهمية التسيير الجبائي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية

سوف نتطرق هنا إلى أهمية التسيير الجبائي في تحقيق أهداف المؤسسة في مراحل نشاطها المتمثلة في مرحلة الإستغلال، مرحلة التمويل ومرحلة الإستثمار.

أولاً: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستغلال

يظهر تأثير العامل الجبائي في هذه المرحلة على المؤشرات المتعلقة بالتوازن المالي والمتمثلة في الخزينة، رأس المال العامل، إحتياجات رأس المال العامل.

1- تأثير الجباية على خزينة المؤسسة:

وضعية الخزينة تعتبر من بين المهام الأساسية والنقاط الحساسة التي ينبغي على المسير الجبائي وضعها ضمن الأولويات. حيث تقتضي هذه الدراسة ضرورة حصر جميع أنواع الضرائب التي تخضع لها المؤسسة، وحسن تسييرها من خلال جدولتها وتحديد مواعيد دفعها للإدارة الضريبية، وهذا لتفادي ما يترتب عن تأخيرات

¹ جلييلة بن خروف، مرجع سبق ذكره، ص 87.

الدفع من غرامات وتكاليف إضافية تؤثر سلبا على التدفقات النقدية للمؤسسة. وبالتالي تأثر الخزينة بعامل الجباية، يكون من خلال دراسة تأثير مختلف الضرائب والرسوم التالية: الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على أرباح الشركات، الرسوم الجمركية، الرسم على النشاط المهني، الرسم العقاري¹.

2- تأثير الجباية على رأس المال العامل FRNG :

يتم تأثير الجباية على رأس المال العامل من خلال التأثير على العناصر المكونة له والمتمثلة في الأموال الدائمة، المتكونة بدورها من أموال خاصة وأموال خارجية. تتكون الأموال الخاصة في جزء منها من التمويل الذاتي المعفى من الضرائب، أما الأموال الخارجية تنتج عنها وفورات ضريبية. يظهر تأثير النظام الجبائي على الإستثمارات من خلال ظهور الإستثمارات في الميزانية بالقيم الصافية بعد طرح الإهلاكات منها، فعلى سبيل المثال لو طبقت المؤسسة الإهلاك المتناقص فهذا يؤدي لإنخفاض قيمة الإستثمارات ومنه إرتفاع قيمة الأموال الدائمة وبالتالي الزيادة في رأس المال العامل.

3- تأثير الجباية على الإحتياجات في رأس المال العامل BFR:

تتأثر الإحتياجات في رأس المال العامل بالجباية عن طريق الرسم على القيمة المضافة ونظام دفع الضريبة في شكل تسبيقات، فالرسم على القيمة المضافة يؤثر مباشرة على إحتياجات رأس المال العامل بسبب أن الرسوم التي تتحملها المؤسسة عند الشراء لا تسترجعها إلا بعد القيام بالبيع، وكذلك الفرق بين الرسوم على المبيعات والرسوم القابلة للإسترجاع، إذا كان إيجابي يجب التسديد وبالتالي يترتب عنه إحتياج تمويل تدفعه المؤسسة لاحقا. فالمرشع الجزائري يعطي للمؤسسة حرية إختيار نظام التسبيقات².

4- دور المسير الجبائي في مرحلة الإستغلال:

يقوم المسير الجبائي في هذه المرحلة بمجموعة من الإجراءات نذكر منها:³

- إتلاف البضاعة في حالة فسادها، خاصة في الشركات الصناعية ومن ثم الإتفاق مع مصلحة الضرائب للإستفادة من تنزيل مصروف البضاعة الفاسدة.
- الإستعانة بالجزء في المسائل الجبائية مثل محافظي الحسابات، خبراء المحاسبة.
- المقارنة بين المزايا الضريبية لإمتلاك الأصل والمزايا الضريبية لإستجاره ومن ثم تقرر بين إمتلاك الأصل أو إستجاره.
- التسيير الجبائي من خلال سياسة المخزون وذلك بإتباع المؤسسات لسياسات محاسبية تهدف للإستفادة من طرق تقييم المخزون بحيث تحقق أكبر وفر ضريبي ممكن، حيث أنه هناك ثلاث طرق لتقييم المخزون وهي FIFO, LIFO التكلفة الوسطية المرجحة.

¹ صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، مرجع سبق ذكره، ص 121.

² محمد الأمين وليد طالب، نظرية قلادي، تأثير النظام الجبائي على أهم العناصر المرتبطة بالإستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة التنمية الإقتصادية، المجلد 3، العدد 5، جوان 2018، ص ص 146 147.

³ حمزة بن سويسي، عبد الوهاب سليمان، مرجع سبق ذكره، ص ص 706 707.

ثانياً: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة التمويل

نوجز أهمية التسيير الجبائي في مرحلة التمويل فيما يلي:¹

1- سياسة الإقتراض:

- إن إعتقاد المؤسسة على سياسة الإقتراض كمصدر للتمويل يحقق لها وفورات ضريبية مما ينجم عنه تقليل في حجم الضريبة، كما أنه يحقق للمؤسسة مجموعة من المزايا منها:
- الإقتراض أقل تكلفة لما ينجم عنه من وفورات ضريبية.
 - ثبات معدلات الفائدة رغم تغير الأرباح.
 - إنخفاض تكاليف التعاقد والسندات مقارنة بتكاليف إصدار الأسهم.
- لكن رغم المزايا التي تتمتع بها سياسة الإقتراض إلا أنه قد تترتب عنها مجموعة من المخاطر منها:
- التعرض للإفلاس في حالة العجز عن تسديد الديون.
 - عدم توفر القروض طويلة الأجل لكافة المؤسسات.
 - لابد على المؤسسة أن يكون لها قدر كافي من السيولة لتسديد ديونها في وقت إستحقاقها لكي لا تقع في فخ الإفلاس.

2- التمويل الإيجاري:

- وفق هذا الأسلوب تقوم المؤسسة بإستئجار الأصل من مالكه بقيمة معينة يتم الإتفاق عليها وتنتهي العملية بالتملك وينقسم إلى نوعين هما:
- **الإستئجار التشغيلي:** وفيه تكون مسؤولية صيانة الأصل المؤجر، التأمين عليه وتحمل مخاطر الإهلاك والتقاعد على عاتق المؤسسة المؤجرة.
 - **الإستئجار التمويلي:** هنا تتحمل المؤسسة المؤجرة تمويل شراء الأصول الإستثمارية التي يحتاجها المستأجر ويؤجرها له بعقد.
- إختيار المؤسسة لهذا المصدر يوفر لها وفورات ضريبية نتيجة ل:
- معاملة التشريعات الضريبية لمبالغ الإيجار كأعباء إستغلال قابلة للخصم من نتيجة الإستغلال مما يقلل من مبلغ الضريبة.
 - تمويل حيازة الأصل بتكاليف الإيجار، زيادة على تخفيضها من الوعاء الضريبي.
 - النظام الضريبي الجزائري يعفي فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن العقارات والأصول الإستثمارية التي تتم في إطار عقد القرض الإيجاري من الضريبة.
 - عدم التزام المؤسسة بتوزيع الأرباح.
 - قابلية أقساط الإهلاك للتخفيض وحرية إختيار نظام الإهلاك عند إستيفاء بعض الشروط.

¹ الحواس زواق، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، مرجع سبق ذكره، ص ص 6 7.

3- سياسة توزيع الأرباح:

يمكن للمسير أن يساهم في رفع نصيب المؤسسة من خلال الأرباح المتبقية بعد إقتطاع الضريبة كما يلي:

- الإعفاءات الضريبية التي تمنح للمؤسسة على المداخل والأرباح من خلال إستيفاء شروط الإستفادة منها.
- تبني معدلات ضريبية معقولة توازن بين مصلحة المؤسسة ومصلحة خزينة الدولة.
- يوفر النظام الضريبي في هذا المجال ما يلي:
- فرصة الإحتفاظ بالربح وعدم توزيعه لمدة ثلاث سنوات.
- عدم إخضاع 30% من الأرباح المعاد إستثمارها للضريبة على الدخل الإجمالي.
- إدراج فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأصول الإستثمارية في الأسس الضريبية، وإعفاء هذه الفوائض كليا من الضريبة في حالة الإلتزام بإعادة إستثمارها في أجل ثلاث سنوات.

4- دور المسير الجبائي في مرحلة التمويل:

- يتمثل دور المسير الجبائي في مرحلة التمويل فيما يلي:
- المساعدة على إتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة التي تساعد على تحقيق الوفورات الضريبية التي تخفض من الوعاء الضريبي.
- يرشد المؤسسة إلى أحسن قرار تمويلي يحقق أهدافها المالية بأقل إخضاع ضريبي.
- إختيار مصادر التمويل التي تعطي لها أكبر تحفيزات جبائية.

ثالثا: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستثمار

يلعب التسيير الجبائي دور فعال في ترشيد إستغلال الخيارات الجبائية المتاحة من طرف التشريعات الجبائية بهدف تشجيع الإستثمار، حيث أن للضريبة دور هام في القرارات الإستثمارية من حيث الشكل القانوني للمشروع وقطاع نشاطه، مكان مزاولته ونظام خضوعه للضريبة¹. كما تمارس أيضا الحوافز الجبائية الممنوحة من قبل الأنظمة الجبائية تأثير مهم على إتخاذ القرار الإستثماري داخل المؤسسة الاقتصادية، نتيجة قدرتها على زيادة إنتاجية المؤسسة أو الحفاظ عليها من خلال مواكبة التقنيات الحديثة، وكذا توسيع أنشطة المؤسسة بإنشاء وحدات أو منتجات جديدة.

كما يمكن التسيير الجبائي المؤسسة من مواجهة الخطر الجبائي الذي قد تتعرض له من خلال الإختيارات الجبائية الخاطئة أو عدم الوفاء بالتزاماتها تجاه مصلحة الضرائب وذلك بإتخاذ جملة من الإحتياطات، وكذلك إستغلال هوامش التحرك الجبائي التي تتيحها التشريعات².

¹ الحواس زواق، أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الإستثمار في المؤسسة الاقتصادية بالإستناد إلى خيارات النظام الجبائي الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 33، ص351.

² نفس المرجع السابق، ص341.

- دور المسير الجبائي في مرحلة الإستثمار:

يهدف المسير الجبائي في مرحلة الإستثمار إلى دفع المؤسسة لمشاريع تكون مدعمة من طرف الدولة عن طريق التحفيزات الجبائية، وبما أن أي مؤسسة تهدف إلى تحقيق أرباح عالية والتي تتأثر بصورة مباشرة لمختلف الضرائب المفروضة على الدخل أو الأرباح، حيث كلما ارتفعت هذه عجزت المؤسسة عن إنشاء قيمة مساهمتها وحتى الخروج من السوق، كما يقوم المسير الجبائي بمساعدة المؤسسة في إتخاذ القرارات الإستثمارية وذلك من خلال العديد من النقاط منها:¹

- أهمية القيام بالتجديدات والإضافات الرأسمالية للأصل.
- أهمية قيام المؤسسة بإعادة تقييم أصولها لحماية رأسمالها من التآكل.
- قيام المؤسسة بالأخذ للعمر الضريبي للأصل كأحد المتغيرات الواجب دراستها قبل قرار الإستثمار، أو الشراء لأي أصل من الأصول.

من خلال هذا المبحث تطرقنا إلى عنصرين مهمين هما التسيير الجبائي وتقييم الأداء المالي، وقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة أجزاء، في الجزء الأول قمنا بدراسة مفهوم التسيير الجبائي الذي عرفنا من خلاله أن الجبائية ليست إلتزامات تخضع لها المؤسسة و فقط بل تمنح للمؤسسة مجال للحركة ناتج عن المرونة التي يتميز بها التشريع الجبائي، وعليه فلمؤسسة الحق في إستغلال هذا المجال من أجل إختيار الوضعية الجبائية الأنسب لها دون أن يكون للإدارة الضريبية الحق في التدخل لإنتقاد هذا الإختيار مادام يتم في الإطار القانوني المعمول به، كما أنه يجب أن يكون لمسيري المؤسسة وعي كامل بالمعطيات الجبائية في إتخاذ القرارات لأن هذه الأخيرة ترهن إستمرار وبقاء المؤسسة، أما في الجزء الثاني تطرقنا إلى تقييم الأداء المالي الذي يعتبر من المواضيع الهامة في المؤسسات الإقتصادية نتيجة التغيرات المفروضة من البيئة الخارجية، فعملية تقييم الأداء المالي عملية مهمة و مستمرة نتيجة لما توفره من معلومات لإتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة، فمن خلالها يتم تحديد نقاط القوة لتشخيصها ونقاط الضعف لمعالجتها، في الجزء الثالث تحدثنا عن أهمية كل من التسيير الجبائي ودور المسير الجبائي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية في مراحل نشاطها المتمثلة في الإستغلال، التمويل والإستثمار، حيث يبرز دور التسيير الجبائي في مرحلة الإستغلال من خلال العمل على تجنب العقوبات الضريبية وتخفيف العبء الضريبي، وفي مرحلة التمويل من خلال المقارنة بين أساليب التمويل المتمثلة في سياسة الإقتراض، التمويل الإيجاري وسياسة توزيع الأرباح وإختيار أفضلها لتمويل المؤسسة، أما في مرحلة الإستثمار فالتسيير الجبائي يعمل على ترشيد إستغلال الخيارات الجبائية المتاحة كالإعفاءات والتخفيضات بمختلف أشكالها.

¹ أمينة براهيم، الجبائية في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2012/2013، ص38.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بالتسيير الجبائي

1. مقال للباحث كيموش بلال وبلخيري محمد سعد الدين، دور الإستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد 3، العدد 2، ديسمبر 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الدور الذي تلعبه الإستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي، وإبراز واقع الإستشارة الجبائية في الجزائر والأطراف الممارسين لها وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: "كيف تساهم الإستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟"، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد شملت كل من المقابلة والملاحظة، بالإضافة على المسح المكتبي من مجلات وكتب ورسائل علمية.

من بين أهم النتائج المتوصل إليها أن القانون الضريبي الجزائري يسمح للمؤسسات بإختيار الوضعية التي تناسبها، والتي تسمح لها بتسيير وظيفتها الجبائية، بحيث يمنح للمستثمرين جملة من الإمتيازات يسمح حسن إستغلالها بتحقيق وفورات ضريبية وزيادة قيمة المؤسسة، إلى جانب التركيز على النظرة المستقبلية للأهداف المسطرة. إلا أن عدم إستقرار وتعدد القوانين الجبائية، يدفع العديد من المؤسسات إلى الإستعانة بخدمات أشخاص أو هيئة مهنية مختصة في شكل إستشارات جبائية، أو تمثيل المؤسسة أمام الإدارة الضريبية.

من بين أهم التوصيات ضرورة إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، من خلال التدخل في مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة وتوجيه اختياراتها، وتسيير كل من العبء والخطر الضريبي وذلك للمحافظة على مركزها المالي، وتحقيق وفورات ضريبية وزيادة قيمتها.

2. مقال للباحث ميلي محمد خيضر، بن عمارة منصور، أثر خصائص مجلس الإدارة على ممارسة التسيير الجبائي، دراسة عينة من المؤسسات الفرنسية المسجلة بمؤشر Sbf 120 للفترة 2012-2015، مجلة الريادة الإقتصادية لأعمال، المجلد 07، العدد 02، جانفي 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر خصائص مجلس الإدارة (الإستقلالية، الحجم، إزدواجية الوظيفة والتنوع الديموغرافي)، على مستوى الإنخراط في ممارسة التسيير الجبائي، وذلك بطرح الإشكالية التالية: "ما هو أثر خصائص مجلس الإدارة على ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسات الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF 120 للفترة ما بين 2012-2015؟"، حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي.

ومن بين النتائج المتوصل إليها أن إرتفاع عدد أعضاء المجلس يساهم في التقليل من ممارسة أنشطة التسيير الجبائي، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين إرتفاع عدد أعضاء المجلس ومعدل الضريبة الفعلي، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين إزدواجية الوظيفة وممارسة التسيير الجبائي.

ومن بين أهم التوصيات أن هذه الدراسة مدخل لدراسة المحددات الأساسية لتحسين التسيير الجبائي للمؤسسات من خلال دراسة تأثير أحد الآليات الأساسية لحوكمة الشركات وهو مجلس الإدارة، كما ستسمح

هذه الدراسة للقائمين على الحوكمة كيفية إدراج معايير التركيبة المثلى للمجلس الذي يمكن من خلالها التأثير على التسيير الجبائي وضبط ممارساته بطريقة تسمح بتعظيم قيمة المؤسسة بدرجة مقبولة من المخاطر.

3- Article de thérèse Mai Django Wambé, Abdias Tchimed, Oumar Tikire, la gestion fiscale dans les petites et moyennes entreprises au cameroon: Etat des lieux, international journal of Accounting, Finance, Auditing, Management and economic-IJAME, volume2, Issue 4(july 2021).

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشاكل تعقيد النظام الضريبي، والتغير المتكرر للقوانين الضريبية ونقص الثقافة الضريبية لقادة الأعمال فيما يتعلق بممارسات التسيير الجبائي في الشركات وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: "هل تمارس الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الكاميرون التسيير الجبائي؟" من أهم النتائج المتوصل إليها أن التسيير الجبائي له أثر إيجابي على إنشاء إدارة ضريبية سليمة، على الرغم من العقبات التي تواجهه، كما أن ممارسة الإختيارات الجبائية تعتمد الى حد كبير على تقييمها، والذي قد يكون صعبا في بعض الأحيان، والتحقق من قراراتها الجبائية وبالتالي فرصة إختياراتها. ومن أهم التوصيات والمقترحات اللجوء إلى المختصين في المسائل الجبائية، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات، تقييم الخيارات الجبائية ومدى ملاءمتها للسياسة العامة للشركة بشكل إيجابي يعزز تطبيق الضريبة السليمة.

4. مقال للباحثين أمال بن عودة ورشيد نادي، مساهمة التسيير الجبائي في تعزيز تنافسية المؤسسات الإقتصادية -دراسة ميدانية بولاية البليدة-، مجلة دراسات جبائية، المجلد 10، العدد 01، جويلية 2021. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التسيير الجبائي ومختلف أدواته على تعزيز تنافسية المؤسسات الإقتصادية لولاية البليدة، وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: "ما مدى مساهمة التسيير الجبائي في تعزيز تنافسية المؤسسات الإقتصادية لولاية البليدة؟"، وذلك من خلال دراسة ميدانية تم إعتقاد الإستبيان فيها كأداة لجمع البيانات.

من أهم النتائج المتوصل إليها أن هناك علاقة تأثيرية بين إستخدام التسيير الجبائي وتعزيز تنافسية المؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة، كما أن هذه المؤسسات تطبق التسيير الجبائي بشكل عشوائي، حيث أن مصادر التمويل التي تعتمد عليها تحقق وفرات ضريبية تعزز من خلالها قدرتها التنافسية.

المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالأداء المالي

1. رسالة ماجستير لطالب معوج بلال، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الإقتصادية، دراسة حالة مؤسسة "NCA ROUBA"، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جيجل، 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور كل من المؤشرات المالية التقليدية والمؤشرات المالية الحديثة في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل في المؤسسة الإقتصادية، وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: "ما مدى مساهمة التحليل بواسطة المؤشرات المالية التقليدية والحديثة في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل في المؤسسة الإقتصادية؟"، وقد إعتد على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى منهج دراسة حالة.

تتمثل أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في أن التحليل المالي للقوائم المالية هو أحد الأدوات المهمة التي تستخدمها الإدارة والأطراف الخارجية بغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في عملية ترشيد القرارات عن طريق تحويل الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية من مجرد أرقام مطلقة لها مدلولاتها، وأنه لا يمكن الإعتماد على مؤشر واحد فقط لإتخاذ قرارات إستراتيجية وشاملة كقرار الإستثمار أو قرار التمويل، ولكن يجب أن يكون هناك تكامل بين مختلف المؤشرات.

من بين أهم التوصيات المقدمة لا يجب الإكتفاء بالجانب المالي فقط للحكم على أداء المؤسسة، كون الأداء ناتج عن تركيبة من الأنشطة والمجهودات المبذولة وفق سياسة متعددة الأبعاد وعليه يجب إعطاء الأهمية للجوانب الأخرى أيضاً، كما أنه من الأفضل للمؤسسة أن تعطي أهمية للسيولة حتى لا تصبح عاجزة عن تمويل إحتياجاتها في الوقت المناسب، كما على الإدارة أن تراجع سياسات التمويل المختلفة التي تتبعها، وأن تدرس جيداً قرارات طلب قروض جديدة.

2. عبير أحمد عبد الحافظ، سلوى حسين رشدي، تقييم الأداء المالي للشركات التي تم خصصتها بإستخدام البعد المالي لقياس الأداء المتوازن دراسة حالة شركة سيدي كيرير للبتروكيماويات .، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، مصر، 2017.

هدفت هذه الدراسة لتحليل الأداء المالي لإحدى الشركات التي تم خصصتها في جمهورية مصر العربية قبل وبعد الخصخصة وبيان أثرها على تحسين الأداء المالي لتلك الشركة، وإعتمدت الدراسة على المنهج النظري من خلال الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية المهمة بموضوع البحث، وكذلك إستخدام المنهج التطبيقي من خلال عمل دراسة حالة لشركة كيرير للبتروكيماويات قبل وبعد الخصخصة وعمل مقارنة بين أدائها المالي في كل حالة.

وقد توصلت الباحثين إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه من فوائد الخصخصة تخفيف العبء على ميزانية الدولة نتيجة لدعمها لمنشآت خاسرة، وتكريس مواردها لدعم قطاعات التعليم والبحث العلمي والصحة، كما توصلتا إلى أن بطاقة الأداء المتوازن هي أداة حديثة من أدوات تقييم الأداء المالي وتساعد الشركة على توقعات أفضل للمستقبل ورسم السياسات المناسبة لتلك التوقعات، أما بخصوص العلاقة بين تحسين الأداء المالي للشركة وخصصتها بإستخدام مقياس الأداء المتوازن فقد أظهرت الدراسة وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية.

من بين أهم التوصيات أنه من الضروري وضع برنامج للخصخصة يشتمل الخطوات المطلوبة ومراحل التنفيذ والتغيرات المطلوبة في آلية السوق وحركة الأسعار والقوانين والقواعد التي يعمل في ظلها القطاع العام، ويمكن الإستعانة بالمؤسسات الدولية لتوفير الخبرة لنجاح البرنامج، وكذلك العمل على إصدار القوانين والأنظمة الكفيلة بإدارة برنامج الخصخصة وتثبيت الحقوق والواجبات بما يضمن سلامة العملية وحفظ حقوق كل من المستهلك والمنتج.

3- Article of Nevazat Gungor, Ceren Dincel, Does corporate sustainability practices have an impact on financial performance: A study based on bist manufacturing firm, volume8, 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ممارسات إستدامة الشركات وتأثيرها على الأداء المالي لـ 46 شركة مدرجة في مؤشر BIST-100 خلال 2017، وذلك من خلال الإشكالية التالية: "هل ممارسات الإستدامة في الشركات لها تأثير على الأداء المالي؟"، إعتد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بإستخدام تحليل MANOVA لتحليل العلاقة بين مستويات الإستدامة ومؤشرات الأداء المالي.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستويات الإستدامة لها تأثير مهم إحصائيا بين متوسطات المجموعة المكونة من 3 متغيرات المتمثلة في النسبة المحلية، إجمالي هامش الربح ومؤشر حوكمة الشركات، كما وجد أنه هناك علاقة إيجابية بين الإستدامة الإجتماعية للشركات والأداء المالي للشركة. من بين أهم التوصيات أنه على الشركات دمج قضايا الإستدامة في عملياتها التجارية لتكون أكثر قدرة على الإستفادة من مواردها نحو أداء مالي أقوى وخلق قيمة للمساهمين.

4. مقال للباحث علال بن ثابت، قياس وتقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة: دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 12، العدد 01، جانفي 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات التقليدية ممثلة في (EPS, ROI, ROA, ROE, BFR, BOS)، والمؤشرات الحديثة ممثلة في القيمة الاقتصادية المضافة EVA والقيمة السوقية المضافة MVA، مع تحديد مدى قدرتها وفعاليتها في تفسير الأداء المالي، بالإعتماد على الإشكالية التالية: "إلى أي مدى تساهم المؤشرات المالية الحديثة والتقليدية في قياس وتقييم الأداء المالي وخلق القيمة داخل المؤسسة الاقتصادية؟".

من أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة أن المؤشرات القديمة تتفق مع المؤشرات الحديثة على مبدأ تعظيم العوائد وتدنية التكاليف، كما توصلت إلى أن المؤشرات التقليدية حتى لو إجمعت نطل تعطي القصور في القراءة المالية وأثبتت أن القيمة الإقتصادية المضافة هي الأكثر فعالية في تقييم الأداء المالي مقارنة مع المؤشرات التقليدية.

المطلب الثالث: الدراسات المتعلقة بأثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة

1. صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية دراسة عينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مجلة الباحث، العدد 12، 2013.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية من خلال القيام بممارسات مالية ومحاسبية، ومحاولة الإستفادة من جميع الإمتيازات التي يمنحها القانون الجبائي وقوانين الإستثمار، بالإضافة الى توضيح أهمية التسيير الجبائي وحدوده، وأهم أدواته المتمثلة في الوظيفة الجبائية، وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: "ما مدى أثر تسيير المتغير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟".

من أهم النتائج المتوصل إليها أن ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية غير كافية للتأثير المعنوي على المردودية الإقتصادية والتجارية ونسبة السيولة، أي أن التسيير الجبائي لم يكن أداة

فعالة في التأثير على اتجاه المؤشرات المالية لعينة الدراسة وذلك لعدم كون الضريبة متغير مؤثر بدرجة كبيرة على مؤشرات الأداء المالي.

2. أنور عبدة، زكرياء دمدوم، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة - دراسة ميدانية لمؤسسة الأشغال البناء -، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 04، ديسمبر 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجديدة في حالة الاستفادة وعدم الاستفادة من الإمتيازات الممنوحة، وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: "كيف يظهر أثر التعديلات الجبائية الجديدة على التسيير الجبائي للمؤسسة؟"، حيث إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي.

من أهم النتائج المتوصل إليها أن إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار يقدم إسهامات بارزة في ترشيد القرارات المالية للمسير ويتجلى ذلك في تنوع مصادر التمويل وتدنية التكاليف، وهو ما ينعكس إيجاباً على مردودية المؤسسة كما أنه يجنب المؤسسة تحمل التكاليف الجبائية الإضافية الناجمة عن عدم إحترام أو جهل القوانين الضريبية كما أن التشريعات الضريبية عادة ما تسمح ببعض الهوامش التي تسمح للمؤسسة بالمساهمة في تشكيل وضعيتها الجبائية والتحكم في القرارات التي لها تأثير مباشر على وضعيتها المالية. ومن أهم التوصيات ضرورة الأخذ بعين الإعتبار الإمتيازات الضريبية عند تحديد أي سياسة من سياسات المؤسسة، لما له من أثر واضح في تدعيم المركز المالي، والعمل على زيادة مستوى الثقافة الجبائية للمسيرين وضرورة انشاء لجنة مختصة تعمل على زيادة الوعي الجبائي لدى المؤسسات وذلك من خلال تفعيل وإبراز دور التسيير الجبائي.

3- Melisa Maharani, Sharifuddin Hussein, Iman, Suriawininaia, The effect of tax planning on company value with financial performance As intervening in manufacturing companies registered in Indonesia stock exchange for (2014-2018).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي لشركات التصنيع في أندونيسيا للفترة 2014-2018، إعتمدت في هذه الدراسة على الإشكالية التالية: "ما هو تأثير التسيير الجبائي على قيمة الشركة مع الأداء المالي، وكيفية تقليل ضرائبها في نهاية العام؟". حيث إعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي بحيث تم تحليل البيانات الإحصائية الوصفية بإستخدام برنامج Stata 16.

من أهم النتائج المتوصل إليها أن هناك تأثير سلبي للتسيير الجبائي على قيمة الشركة، كما أنه لا يوجد تأثير غير مباشر للتسيير الجبائي على قيمة الشركة من خلال الأداء المالي كمتغير متداخل ما يعني أن التسيير الجبائي لا يؤثر على قيمة الشركة من خلال العائد على الأصول.

ومن أهم الإقتراحات المقدمة إستخدام الباحثين موضوع هذا البحث والتغلغل فيه بإستعمال متغيرات مختلفة إضافية، كما يجب أن يكون المستثمرون قادرين على تقييم أداء الإدارة حتى يتمكنوا من زيادة قيمة الشركة بشكل إيجابي وفهم تأثير التسيير الجبائي على قيمة الشركة.

4- Article of Elisabeth Cindy Laurencia, Diah Amalia, the effect of tax planning on financial performance of the manufacturing companies in Indonesia, jurusan manajemen, Akemansimanajerial, politeknik Negeri Batam, Indonesi, The international conference on applied economic and social science 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي لشركات التصنيع في أندونيسيا، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والكمي. من أهم النتائج المتوصل إليها أنه عندما يظهر العبء الضريبي الذي تواجهه الشركة عددا كبيرا، تميل الشركة إلى استخدام طريقة محاسبية قادرة على تقليل التكاليف السياسية المتكبدة، يوضح هذا قدرة أداء الشركة المقاسة بنسب الملاءمة المالية، أي عن طريق قياس قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات طويلة الأجل، والمدفوعات الأساسية النهائية للديون والمطلوبات الثابتة الأخرى. ومن أهم التوصيات أنه يجب على الباحث المستقبلي إضافة متغيرات إضافية أخرى يمكن أن تؤثر على المتغير التابع، أو استخدام أو إضافة أدوات تحليل أخرى لمعرفة إذا كانت هناك إختلافات في نتائج البحث، وكذلك توسيع قطاع الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا. من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة تحليلها ومعرفة مضمونها والنتائج المتوصل إليها والتوصيات التي أوصت بها، تبين لنا أن دراستنا الحالية تشابهت مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المعتمد حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي. غير أن دراستنا تميزت عن الدراسات السابقة من حيث إبراز دور وأهمية التسيير الجبائي وكذلك إبراز مدى تأثيره على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مرحلة الإستغلال، التمويل والإستثمار، كما إعتدنا في دراستنا على منهجية IMRAD، وقد تمت الدراسة التطبيقية على المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور ومن حيث المجال الزمني إمتدت من 2017 إلى 2020.

خلاصة الفصل

لقد قمنا من خلال هذا الفصل بتسليط الضوء على متغيرات الدراسة المتمثلة في التسيير الجبائي والوضعيات المالية للمؤسسة وعلاقتها ببعضهما، حيث توصلنا إلى أن التسيير الجبائي ممارسة قانونية تمكن المؤسسة من تحمل أعباء جبائية أقل مقابل تعظيم للعوائد وتدنية التكاليف إلى أدنى حد ممكن، كما يساهم في الإستفادة من جميع المزايا والحوافز التي يقدمها المشرع للمؤسسة الإقتصادية.

كما تطرقنا إلى تبيان كيفية تأثير التسيير الجبائي على الوضعيات المالية للمؤسسة في جميع المراحل التي تمر بها من إستغلال، تمويل إلى إستثمار، كما تم تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به المسير الجبائي من تسيير مختلف الضرائب والرسوم، وقد تناولنا أيضا أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع أثر التسيير الجبائي على الوضعيات المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: تقديم المؤسسة والإجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثاني: عرض الوضعية المالية للمؤسسة الجهوية للتهيئة
الريفية بآبور

المبحث الثالث: تحليل أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي
للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى عموميات حول التسيير الجبائي، بالإضافة إلى تناولنا الوضعية المالية للمؤسسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي للموضوع. حيث قمنا بإسقاط دراستنا النظرية على الواقع من خلال دراسة حالة المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور لنرى مدى إهتمامها بالتسيير الجبائي وما مدى تأثيره على وضعيتها المالية.

بحيث تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى ما يلي:

- تقديم المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور.
- عرض الوضعية المالية للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور.
- تحليل أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة والإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: تقديم المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور

أولاً: نشأة المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور

تأسست المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور ERGR BABORS بموجب قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة CNPE المؤرخ في 1998/04/09 ، حيث كان إسمها الشركة الزراعية الغابية للتهيئة بآبور SAFABABORS ، وقد تم تغيير تسميتها للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور بعد تعديل القانون الأساسي للمؤسسة من قبل مديرية أملاك الدولة تطبيقاً للمادة 39 من الأمر رقم 10-01 المؤرخ في 2010/08/26 المتضمن في قانون المالية التكميلي وذلك بموجب محضر للجمعية العامة الإستثنائية المزمعة يوم 2010/12/20 وتم إظهارها رسمياً يوم 2011/02/14 وفي الصحف يوم 2011/02/13 ، والكائن مقرها الإجماعي ب 31 نهج الأمير عبد القادر ص.ب.66-جيجل-18000، وهي اليوم مؤسسة إقتصادية عمومية وشركة ذات أسهم تخضع لقواعد القانون التجاري ومقاييس إقتصادية وتجارية عالمية هدفها تحقيق الربح.

ثانياً: تعريف المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور

هي شركة ذات أسهم يحكمها القانون التجاري المعدل والمتمم للمرسوم التشريعي رقم 08/93 المؤرخ في 1993/04/25 فيما الأمر 29/25 المؤرخ في 1995/09/25 المسائر للتسيير الرأسمالي التجاري للدولة، مقرها الإجماعي ب 31 نهج الأمير عبد القادر ص.ب.66-جيجل-18000، تهدف لتحقيق الربح وفق قواعد التجارة وتتميز بعدة خصائص أهمها:

- شركة تجارية بحسب الشكل، وهذا يعني أنها تكتسب صفة التاجر ويقيد نشاطها على السجل التجاري.
- تتمتع بالشخصية المعنوية قانونياً والشخصية القانونية الكاملة والذمة المالية المستقلة.
- يمكن تحويل مقرها إلى أي جهة لكن داخل الولاية، بقرار من مجلس المراقبة وبمقتضى مداولة من الجمعية العامة العادية وهذا حسب نص المادة 651 من القانون التجاري.
- مدة عمل المؤسسة هي 99 سنة وبرأس مال محدد ب 153.000.000 دج¹.

ثالثاً: طبيعة عمل المؤسسة وأهدافها

1- طبيعة عمل المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور:

- إن المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور مؤسسة إقتصادية يتلخص نوع عملها في مهمتين رئيسيتين:
- حماية وإستصلاح الأراضي.
- تهيئة الغابات والقيام بالأشغال الغابية.
- بالإضافة إلى قيامها بنشاطات أخرى من بينها:

¹ وثائق داخلية خاصة بالمؤسسة.

- مؤسسة الأشغال الفلاحية والمعالجات النباتية الصحية.
- كراء معدات وأدوات البناء والأشغال العمومية.
- مؤسسة لأشغال البناء بمختلف مراحله.
- مؤسسة للأشغال العمومية الكبرى والري.
- مؤسسة صناعية لتحويل الخشب.
- تهيئة المساحات الخضراء وفتح الطرقات داخل الغابات.

2- أهداف المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور:

تتطلع المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور إلى تحقيق عدة أهداف نذكر منها ما يلي:

- إستغلال المخططات لتسيير الثروة الغابية وإستصلاح الأراضي المعرضة لإنجراف التربة.
- تنفيذ وإنجاز الأعمال ذات الأهمية لحماية الطبيعة والزراعة الجبلية.
- متابعة أعمال الملفات على عاتق الهيئات العمومية والخاصة وتسيير جيد للوسائل لتحقيق الأهداف.
- أخذ كل المساهمات ومسك كل القيم المنقولة المخصصة للموضوع الاجتماعي.
- ترقية كل النشاطات المرتبطة بميدان إختصاصها مهما كانت طبيعتها.
- إدارة وتسيير رؤوس الأموال التابعة للدولة في شكل أسهم أو سندات أو قيم منقولة.

رابعا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور

أنظر الملحق رقم (01).

خامسا: مديريات المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور

تتمثل مديريات المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية فيما يلي:

- 1- **الرئيس المدير العام:** هو رئيس مجلس إدارة المؤسسة، يعتبر حلقة الوصل التي تجمع بين المؤسسة التي يتواجد فيها الموظفين والأهداف التي تهتم الإدارة بتحقيقها بشكل كامل، ذلك لقدرته على التحكم والحرص على تطبيق كل ما يخص الإدارة بشكل صحيح ومثالي يناسب المؤسسة والعمال على حد سواء ومن أبرز مهامه:
 - الإشراف على كل العمليات والنشاطات اليومية داخل المؤسسة ومتابعتها.
 - ضمان القيام بتحقيق أفضل الخطط والإستراتيجيات التي تضمن التقدم المستمر.
 - تحديد أهداف معينة وترتيبها بشكل تصاعدي من حيث الأسهل والأكثر صعوبة، وتحديد كافة المهام التي تؤدي إلى نجاح الأعمال بشكل كامل وفعلي.
 - عمل جداول ودراسات ووضع القرارات بشكل مناسب وبمشورة مجلس الإدارة الذي يرأسه في الإجتماعات الدورية الخاصة بالمؤسسة¹.

¹ وثائق داخلية خاصة بالمؤسسة.

2- الأمانة العامة: هي الفرع المتخصص في أداء الأعمال المكتبية مثل إعداد المكاتبات والمراسلات والتقارير والحفظ والأرشفة بالإضافة لتنظيم الاجتماعات وإعداد رحلات العمل وإستقبال وتوجيه زوار المؤسسة فهي تساعد في زيادة فعالية الإدارة.

3- وحدة التدقيق الداخلي: هو نشاط مستقل، موضوعي، يهدف لتأدية خدمات التوكيد والأنشطة الإستشارية المختلفة، وجد لتحسين وإضافة قيمة للعمليات في المؤسسة، وهو يساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها من خلال إتباع أسلوب منهجي منظم في تقويم وتحسين فاعلية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة وهو تابع مباشرة للرئيس المدير العام، يركز أساسا على الأمور المالية والمحاسبية، فهو وسيلة مراقبة داخل المؤسسة ومهنة متطورة لها قواعد وتعليمات. المدقق الداخلي يقوم بعمليات التدقيق في كل مصالح ومديريات المؤسسة ويتحمل مسؤوليتها فهو يحرص على الإنضباط الإداري في المؤسسة.

4- مديرية الوسائل العامة والعتاد: تتمثل مهامها الأساسية في السهر الدائم والمستمر على صيانة ومتابعة العتاد وإقتناء المشتريات اللازمة والتكفل التام بصرف الإعتمادات المالية المخصصة للمشتريات بمختلف أنواعها، والتكفل بالمتابعة اليومية للمخزن المركزي للمؤسسة والوسائل والعتاد والصيانة وضمان جاهزية كل الوسائل التقنية التي تحتاجها المؤسسة.

5- المديرية التقنية: تعتبر الخيط النابض للمؤسسة بإعتبار المؤسسة ذات طابع تقني وعملي والتي تدخل في إطار تجسيد المخططات التنموية للغابات والمساحات الخضراء، يشرف عليها مدير يساعده في مهامه عدد من المهندسين والتقنيين وتتفرع إلى مصلحتين: مصلحة رصد خطوات الأشغال ومصلحة رصد المنتجات ومتابعتها.

6- مديرية المالية والمحاسبة: من بين أبرز المهام المخولة لهذه المديرية نذكر ما يلي:

- تطوير الإستراتيجية المالية للمؤسسة وأسس إستقرارها المالي.
- تنظيم الأنشطة المالية للمؤسسة بهدف الإستخدام الأكثر كفاءة لجميع أنواع الموارد في عملية إنتاج وبيع المنتجات وتحقيق الربح.
- تنفيذ سياسة موحدة للمؤسسة في مجال التمويل.
- تحليل الوضع المالي والإقتصادي لمختلف المشاريع وتطوير السياسة الإئتمانية للمؤسسة.
- تطوير السياسات المحاسبية والضريبية، وإدارة رأس المال العام والحسابات الدائنة والتكاليف.
- تقديم تقارير دورية للرئيس المدير العام للمؤسسة حول الوضع المالي للمؤسسة وتحديد المخاطر المالية المحتملة وتقييمها فيما يتعلق بكل مصدر من مصادر التمويل.
- العمل على سداد القروض في الوقت المناسب وإعادة أموال القروض المستلمة في الوقت المحدد¹.

¹ وثائق داخلية خاصة بالمؤسسة.

- ضمان إستلام الأموال في الوقت المناسب، بالإضافة إلى سداد مختلف الفواتير في الوقت المناسب وفقا للعقود المبرمة.

المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

سنقوم من خلال هذا المطلب بعرض المنهج المعتمد في دراستنا الميدانية من خلال عرض طريقة إجراء الدراسة والأدوات والأساليب المستخدمة في معالجة البيانات.

أولاً: منهج الدراسة

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، إعتدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، كما إعتدنا في الفصل التطبيقي على المنهج التحليلي القائم على تحليل وتفسير المعلومات لإستنباط النتائج منها، وكذلك منهج دراسة حالة، أين قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع من خلال دراسة حالة المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور.

ثانياً: أداة الدراسة

لقد إعتدنا على مصدرين أساسيين لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لدراستنا هما:

- المصادر الثانوية: إعتدنا في الجانب النظري على مراجع باللغة العربية وأخرى أجنبية، ومقالات ودراسات سابقة التي تناولت عناصر الدراسة بالإضافة إلى البحث عبر المواقع الإلكترونية.
- المصادر الأولية: قمنا بجمع البيانات الأولية من خلال تقارير وميزانيات المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور (من سنة 2017 إلى سنة 2020) وإجراء مقابلات.

ثالثاً: أساليب المعالجة لبيانات الدراسة.

لقد قمنا بتنظيم وعرض المعلومات من خلال جداول، ومن ثم تحليلها وإستخلاص النتائج وتفسيرها وفق ما تم الوصول إليه من خلال المعطيات والمعلومات الموجودة ضمن التقارير المالية السنوية للمؤسسة.

المبحث الثاني: عرض الوضعية المالية للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى عرض الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج لمؤسسة ERGR BABORS خلال السنوات 2017، 2018، 2019 و 2020 وكذلك تحليل القوائم عن طريق النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لدراسة أداؤها المالي.

المطلب الأول: التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS

بما أن المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور خاضعة إجبارياً للنظام الحقيقي فهي مجبرة على عرض قوائمها المالية سنوياً، وفي هذا العنصر وإنتظاقاً من الملاحق سوف نقوم بعرض الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة للسنوات 2017، 2018، 2019 و 2020، بعد أن قمنا ببعض الترتيبات والتعديلات على بعض

عناصر الأصول والخصوم في الميزانية المحاسبية وهذا حتى يسهل عملية حساب النسب المالية وتحصلنا على الميزانيات المالية المختصرة الموضحة في الجداول التالية:
- الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017:

الجدول رقم (01): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2017.

الوحدة دج

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2656481571,24	الأموال الدائمة	630626751,41	الأصول غير الجارية
543396539,74	الأموال الخاصة	908802	تثبيات معنوية
153000000	رأس المال الصادر	523338063,52	تثبيات عينية
304014098,21	الإحتياطات	51109055	تثبيات جاري إنجازها
3205336,85	النتيجة الصافية	55270830,89	تثبيات مالية
83177104,68	الترحيل من جديد		
2113085031,50	ديون طويلة الأجل		
2097467969,23	ديون	2460350273,73	الأصول الجارية
15617062,27	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا		
434495453,90	الخصوم الجارية		
143311134,21	الموردون وملحقاته	285481573,03	المخزونات
224195091,04	ضرائب	1324209375,66	الزبائن
66989228,65	ديون أخرى	15823945,17	مدينون آخرون
		21198349,79	الضرائب
0	خزينة الخصوم	80000000	قيم منقولة
		733637030,73	خزينة الأصول
3090977025,14	المجموع	3090977025,14	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 02.

- الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018:

الجدول رقم (02): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2018.

الوحدة دج

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2542415099	الأموال الدائمة	531004282,69	الأصول غير الجارية
546716526	الأموال الخاصة	681602	تثبيات معنوية
153000000	رأس المال الصادر	421763838,12	تثبيات عينية
305977300,32	الإحتياطات	50970000	تثبيات جاري إنجازها
4602121,01	النتيجة الصافية	57588842,57	تثبيات مالية
83177104,68	الترحيل من جديد		
1995698573,27	ديون طويلة الأجل		
1972980248,53	ديون	2266904877,63	الأصول الجارية
22718324,74	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا		
255494061,04	الخصوم الجارية		
85777117,54	الموردون وملحقاته	485786388,80	المخزونات
115940196,18	ضرائب	934445319,71	الزبائن
54226747,32	ديون أخرى	11738224,13	مدينون آخرون
		25851176,40	الضرائب
0	خزينة الخصوم	80000000	قيم منقولة
		729143768,59	خزينة الأصول
2797909160,32	المجموع	2797909160,32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 03.

– الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019:

الجدول رقم (03): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2019.

الوحدة دج

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2325149449	الأموال الدائمة	486578087,30	الأصول غير الجارية
520157962,06	الأموال الخاصة	1282068,67	تثبيات معنوية
153000000	رأس المال الصادر	317083124,9	تثبيات عينية
356975889,71	الإحتياطات	50970000	تثبيات جاري إنجازها
10182072,35	النتيجة الصافية	117260893,7	تثبيات مالية
0	الترحيل من جديد		
1804991487,72	ديون طويلة الأجل		
1777504807,13	ديون	2104709846,74	الأصول الجارية
27486680,59	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا		
266138484,26	الخصوم الجارية		
85161340,01	الموردون وملحقاته	501740777,59	المخزونات
123423190,31	ضرائب	1032081554,53	الزبائن
57553953,94	ديون أخرى	11799087,82	مدينون آخرون
		27693087,24	الضرائب
0	خزينة الخصوم	80000000	قيم منقولة
		451395339,56	خزينة الأصول
2591287934,04	المجموع	2591287934,04	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 04.

- الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020:

الجدول رقم (04): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2020.

الوحدة دج

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2254344554	الأموال الدائمة	453176256,65	الأصول غير الجارية
996606836,4	الأموال الخاصة	886868,67	تثبيات معنوية
153000000	رأس المال الصادر	224856666,7	تثبيات عينية
358093200,56	الإحتياجات	50970000	تثبيات جاري إنجازها
30015191,77	النتيجة الصافية	176462721,2	تثبيات مالية
455498444,13	الترحيل من جديد		
1257737718,14	ديون طويلة الأجل		
1221721508,83	ديون	2155076451,54	الأصول الجارية
526512,65	الضرائب المؤجلة على الخصوم		
35489697,26	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا		
353908152,99	الخصوم الجارية		
96684730,55	الموردون وملحقته	293119774,44	المخزونات
86359447,37	ضرائب	1643621114,95	الزبائن
86359447,37	ديون أخرى	9301672,14	مدينون آخرون
		30081608,89	الضرائب
0	خزينة الخصوم	130000000	قيم منقولة
		48952281,12	خزينة الأصول
2608252708,19	المجموع	2608252708,19	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 05.

ثم قمنا بحصر جداول حسابات النتائج للمؤسسة محل الدراسة خلال فترة الدراسة في جدول واحد من أجل السهولة في إستخراج المعلومات فتحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (05): جدول حسابات النتائج لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج	2020	2019	2018	2017	إسم الحساب	رقم الحساب
	1038438047,63	823048854,89	610891866,22	867939252,24	رقم الأعمال	70
	207172954,37	12720251,01	198177566,81	83335157,98	تغيراتالمخزونات والمنتجات	72
	0	0	82700	361955	الإنتاج المثبت	73
	831265093,26	835769105,9	809152133,03	951636365,22	إنتاج السنة المالية	01
	81048810,30	76574793,24	71014181,51	105180700,96	المشتريات المستهلكة	60
	79735027,91	79315535,57	134896593,09	183650420,37	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى	61
	160783838,21	155890328,81	205910774,60	288831121,33	إستهلاك السنة المالية	02
	670481255,05	679878777,09	603241358,43	662805243,89	القيمة المضافة للإستغلال (2-1)	03
	454135963,05	437052377,02	411806918,10	470127652,13	الأعباء المستخدمين	63
	39916985,82	87175259,25	42920113,92	73227681,67	الضرائب والرسوم والمدفوعات	64
	176428306,18	155651140,82	148514326,41	119449910,09	إجمالي فائض الإستغلال	04
	55283724,28	30495535,22	34436905,75	20348536,78	منتجات عملياتية أخرى	75
	48377275,58	7290774,42	17607547,09	26673728,42	أعباء عملياتية أخرى	65
	146263778,91	129875290,34	140207487,94	161022032,95	مخصصات الإهتلاكات	68
	8832709,13	9086274,12	4240386,93	57938105,79	إسترجاع على خسائر القيمة	78
	45903685,10	58066885,40	29376584,06	10040791,29	النتيجة العملياتية	05
	3695070,73	1400000	1513950,13	1396164,38	المنتجات المالية	76
	11282758,81	48746688,20	26938959,27	0	الأعباء المالية	66
	7587688,08	47346688,20	25425009,14	1396164,38	النتيجة المالية	06
	38315997,02	10720197,20	3951574,92	11436955,67	النتيجة العادية قبل الضرائب	07
	12107136,06	2391399,99	904667,45	2630499,80	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	69
	3806330,81	1853275,14	1555213,54	5601119,02	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	79
	899076597,40	876750915,24	849343375,84	1031319172,1	مجموع منتجات الأنشطة العادية	

869061405,63	8666568842,8	844741254,83	1028113835,3	مجموع أعباء الأنشطة العادية
30015191,77	10182072,35	4602121,01	3205336,85	النتيجة الصافية
0	0	0	0	عناصر غير عادية -منتجات
0	0	0	0	عناصر عادية - أعباء
0	0	0	0	النتيجة غير العادية
30015191,77	10182072,35	4602121,01	3205336,85	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الملاحق رقم 02، 03، 04، 05.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة ERGR BABORS

لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة قمنا بإستعمال أساليب تقييم الأداء المالي التالية:

أولاً: بإستخدام نسب التوازن المالي

- رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

- إحتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - الموجودات المالية) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

- الخزينة الصافية = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل.

الجدول رقم (06): رأس المال العامل لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

البيان	السنة	2017	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	2656481571,24	2542415099	2325149449	2245344554	
الأصول الثابتة	630626751,41	531004282,69	486578087,3	453176256,65	
رأس المال العامل	2025791820	2011410816	1838571362	1792168297	

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن رأس المال العامل للمؤسسة محل الدراسة كان موجبا، ما يعني أن الأموال الدائمة كانت كافية لتمويل الإحتياجات المالية الثابتة، حيث حقق فائض في سنة 2017 قدره 2025791820 دج، بعدها شهد إنخفاضا خلال السنوات الموالية ليبلغ 1792168297 دج سنة 2020، أي أن المؤسسة خلال هذه السنوات إستطاعت تمويل جميع إستثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحققت فائض يسمى بهامش أمان ما يعني أن المؤسسة متوازنة ماليا.

الجدول رقم (07): إحتياجات رأس المال العامل لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)
(2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
	1726713242	1537761109	1653314507	2106124170	الأصول المتداولة - الموجودات المالية
	4344954539	255494061,04	266138484,26	353908152,99	الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية
	1292217788	1282267048	1387176023	1752216017	إحتياجات رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن إحتياجات رأس المال العامل سنة 2018 شهدت إنخفاضا بمقدار 9950740 دج، لتشهد بعدها إرتقاعا في السنوات الموالية 2019 و2020، وهذا يعني أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر طويلة الأجل لتمويل نشاطها الإستغلالي لأن هناك عناصر إحتياجات الدورة مجمدة كالمخزون أو المواد الأولية.

الجدول رقم (08): حساب خزينة مؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
	2025791820	2011410816	1838571362	1792168297	رأس المال العامل
	1292217788	1282267048	1387176023	1752216017	إحتياج رأس المال العامل
	733574032	729143768	451395339	39952280	الخبزينة

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتادا على الميزانيات المالية المختصرة.

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن الخزينة موجبة وهو مؤشر إيجابي، وهذا راجع إلى أن هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بإحتياج رأس المال العامل، وهذا يدل أن المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن وعلى العموم المؤسسة حققت

توازنا ماليا، بحيث حققت أكبر قيمة سنة 2017 بعدها شهدت الخزينة في السنوات الموالية إنخفاضا مستمرا حيث بلغت قيمتها سنة 2020 39952280 دج، وهذا راجع إلى الإنخفاض في رأس المال العامل والإرتفاع في إحتياج رأس المال العامل.

ثانيا: بإستخدام النسب المالية

1-نسب السيولة:

- نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة.

- نسبة السيولة المنخفضة = (الأصول المتداولة - المخزون) / الخصوم المتداولة.

- نسبة السيولة الجاهزة = أموال الخزينة / الخصوم المتداولة.

الجدول رقم (09): نسبة السيولة العامة لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020
الأصول المتداولة	2460350273,73	2266904877,63	2104709846,74	2155076451,54
الخصوم المتداولة	434495453,9	255494061,04	266138484,26	353908152,99
نسبة السيولة العامة	5,66	8,87	7,91	6,09

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على الميزانية المالية المختصرة.

من الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة السيولة العامة سنة 2017 بلغت 5,66% حيث تجاوزت الحد الأدنى وهو واحد، بعدها حققت إرتفاعا سنة 2018 وهذا ما يعني أن المؤسسة محل الدراسة حققت فائضا في الأصول المتداولة وهذا ما ساعدها على سداد الخصوم الجارية دون تأثر الأنشطة المختلفة للمؤسسة بهذا السداد، من خلال هذه النسب يمكن القول أن المؤسسة خلال سنوات الدراسة لا تعاني من مخاطر سداد الديون قصيرة الأجل وهو مؤشر جيد للمؤسسة.

الجدول رقم (10): نسبة السيولة المنخفضة لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)

الوحدة دج	2020	2019	2018	2017	السنة	البيان
	2155076451,54	2104709846,74	2266904877,63	2174868700	-	الأصول المتداولة - المخزون
	266138484,26	353908152,99	255494061,04	434495453,9		الديون قصيرة الأجل
	1,19	1,14	8,87	5		نسبة السيولة المنخفضة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الميزانية المالية المختصرة.

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة السيولة المنخفضة مرتفعة جدا، حيث سجلت أعلى نسبة سنة 2018 قدرت ب 8,87%، أي أن المؤسسة كانت قادرة في تلك السنوات على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية ودون اللجوء إلى المخزون مع تحقيق فائض أو يمكن القول سيولة جامدة وهذا ليس لصالح المؤسسة ولكن بإمكانها إستغلالها في تنشيط دورة الإستغلال والإستثمار.

الجدول رقم (11): نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج	2020	2019	2018	2017	السنة	البيان
	88952281,12	531395339,5	809143768,5	813637030,7		أموال الخزينة
	353908152,99	266138484,26	255494061,04	434495453,9		الخصوم المتداولة
	0,25	1,99	3,16	1,87		نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الميزانية المالية المختصرة.

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسب السيولة الجاهزة في السنوات الثلاث الأولى كانت مرتفعة وهذا ما يدل على وجود جمود في السيولة، أما في سنة 2020 كانت نسبة السيولة الجاهزة أقل من 1 وهذا دليل أن المؤسسة غير قادرة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل بما توفر لها من سيولة فورية جاهزة أي المؤسسة في حالة عجز في السيولة يجب عليها المطالبة بحقوقها لدى الغير والتقليل من تكاليف الدورة الإستغلالية ليتحقق التوازن المالي.

2-نسب النشاط:

- معدل دوران الأصول = رقم الأعمال / إجمالي الأصول.
 - معدل دوران الأصول الجارية = رقم الأعمال / الأصول الجارية.
 - معدل دوران الأصول غير الجارية = رقم الأعمال / الأصول غير الجارية.
- الجدول رقم (12): معدل دوران الأصول لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
	867939252,24	610891866,22	823048854,89	1038438047,63	رقم الأعمال
	3090977025,14	2797909160,32	2591287934,04	2608252708,19	إجمالي الأصول
	0,28	0,22	0,32	0,39	معدل دوران الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية.

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن معدل دوران الأصول يحقق نسب منخفضة، حيث أن كل دينار مستثمر في المؤسسة في سنة 2017 يولد 0,28 دينار من المبيعات ونفس الشيء بالنسبة لباقي السنوات محل الدراسة فقد كان المعدل متقارب إلى حد بعيد وبالتالي يمكن الحكم بإنخفاض في كفاءة إدارة المؤسسة على إدارة ممتلكاتها وأن المؤسسة بعيدة من مستوى طاقتها الكاملة، ثم عرف المعدل إنخفاضا سنة 2018 حيث قدر بـ 0,22 دج أي أن كل دينار مستثمر في الأصول الثابتة يولد 0,22 دينار من المبيعات وهو معدل منخفض، أما في سنة 2019 و 2020 كانت هناك نوع من الزيادة الطفيفة حيث بلغ 0,32 دج و 0,39 دج على التوالي، وبهذه النتائج تبقى نفس الوضعية التي تستلزم على إدارة المؤسسة إستغلال كامل أصولها الثابتة أو بيع الجزء غير المستغل.

الجدول رقم (13): معدل دوران الأصول الجارية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

البيان	السنة	2017	2018	2019	2020
رقم الأعمال		867939252,24	610891866,22	823048854,89	1038438047,63
الأصول الجارية		2460350273,73	2266904877,63	2104709846,74	2155076451,54
معدل دوران الأصول الجارية		0,353	0,269	0,391	0,482

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد التقارير المالية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن معدل دوران الأصول الجارية إنخفض سنة 2018 إلى 0,269 دج ثم إرتفع في السنوات الموالية ليحقق أعلى معدل سنة 2020 ب 0,482 دج وهي معدلات منخفضة وهذا راجع إلى أن المؤسسة محل الدراسة لا تحسن إستخدام أصولها الجارية في توليد رقم الأعمال.

الجدول رقم (14): معدل دوران الأصول غير الجارية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

البيان	السنة	2017	2018	2019	2020
رقم الأعمال		867939252,24	610891866,22	823048854,89	1038438047,63
الأصول غير الجارية		630626751,41	531004282,69	486578087,3	453176256,65
معدل دوران الأصول غير الجارية		1,376	1,150	1,691	2,291

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن معدل دوران الأصول غير الجارية إنخفض سنة 2018 إلى 1,150 دج ثم عرف إرتفاعا في السنوات الموالية ليحقق أعلى معدل في سنة 2020 بمعدل 2,291 دج، وهي نسب منخفضة وهذا يعني أن المؤسسة محل الدراسة لا تحسن إستخدام أصولها غير الجارية في توليد رقم الأعمال.

ثالثا: بإستخدام نسب المردودية

- المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

- المردودية الإقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول.

- المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الضريبة.

الجدول رقم (15): المردودية المالية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

البيان	السنة	2017	2018	2019	2020
النتيجة الصافية		3205336,85	4602121,01	10182072,35	30015191,77
الأموال الخاصة		543396539,74	546716526	520175962,06	996606836,4
المردودية المالية		0,0059	0,0084	0,0196	0,0301

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على التقارير المالية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن المؤسسة لم تحقق نتائج مرضية، حيث بلغت أعلى قيمة 0,0301 دج سنة 2020، أي أن الأموال الخاصة ساهمت بنسبة ضئيلة جدا في النتيجة وهذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة في إستغلال أموالها الخاصة.

الجدول رقم (16): المردودية الإقتصادية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-

2020).

الوحدة دج

البيان	السنة	2017	2018	2019	2020
النتيجة الصافية		3205336,85	4602121,01	10182072,35	30015191,77
مجموع الأصول		3090977025,14	2797909160	2591287934,04	2608252708,19
المردودية الإقتصادية		0,001	0,0016	0,0039	0,0115

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتما على التقارير المالية.

نلاحظ من الجدول رقم (16) أن المؤسسة حققت نتائج ضعيفة خلال فترة الدراسة أي أن كل دينار من الأصول يولد 0,0115 دج من النتيجة الصافية وهي أعلى قيمة وصلت إليها المؤسسة في سنة 2020 مقارنة بالسنوات الأخرى وهذا يدل على ضعف وسوء إستخدام المؤسسة لأصولها.

الجدول رقم (17): المردودية التجارية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020
البيان				
النتيجة الصافية	3205336,85	4602121,01	10182072,35	30015191,77
رقم الأعمال خارج الضريبة	867939252,24	610891866,22	823048854,89	1038438047,63
المردودية التجارية	0,0037	0,0075	0,0124	0,0289

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية.

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن المؤسسة تحقق خلال سنوات الدراسة مقابل 1 دج ربح يقدر ب 0,0037 دج سنة 2017، 0,0075 دج سنة 2018، 0,0124 دج سنة 2019، 0,0289 دج سنة 2020، بحيث تحقق أكبر ربح سنة 2020، أي أن مبيعات المؤسسة ساهمت بنسب ضئيلة جدا في خلق الفائض الإجمالي للاستغلال.

رابعا: تحليل نتائج الدراسة

بعد أن قمنا بدراسة وقياس مختلف النسب المالية ومؤشرات الأداء المالي للمؤسسة ERGR BABORS سوف نقوم بتقييم أدائها كما يلي:

- مؤشرات التوازن المالي: من خلال دراستنا توصلنا إلى أن المؤسسة في حالة توازن مالي حيث أن المؤسسة خلال سنوات الدراسة كانت قادرة على تغطية إحتياجات الدورة للإستغلال ولم تواجه عجز مالي، لكنها عرفت إنخفاض في الربحية بسبب سوء إستخدامها للفائض المحقق وتضييع فرص ربحها.

- نسب السيولة: من خلال النتائج المتوصل لها وجدنا أن المؤسسة قادرة على تغطية كامل ديونها قصيرة الأجل بالأصول الجارية دون قيم الإستغلال كما أنها حققت موارد مالية لم تستخدمها في الدورة الإستغلالية وهذا ليس لصالحها.

- نسب النشاط: من خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا أن المؤسسة لا تحسن تسيير ممتلكاتها وأنها بعيدة عن مستوى طاقتها الكاملة.

- مؤشرات المردودية: من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الوضعية المالية للمؤسسة متدهورة حيث تبين أن المؤسسة غير كفأة في إستغلال أموالها الخاصة، كما أنها تعاني من ضعف وسوء إستخدام أصولها ومبيعاتها تساهم بنسبة ضئيلة في خلق الفائض الإجمالي للاستغلال.

المبحث الثالث: تحليل أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بابور

المطلب الأول: الضرائب التي تخضع لها مؤسسة ERGR BABORS

تخضع المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بابور للنظام الحقيقي وبالتالي يترتب عليها مجموعة من الضرائب والرسوم من أهمها: الضريبة على أرباح الشركات IBS، الرسم على النشاط المهني TAP، الرسم على القيمة المضافة TVA وكذلك الضريبة على الدخل الإجمالي IRG.

أولاً: الضريبة على أرباح الشركات IBS

وهي ضريبة سنوية، تنزع من مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات أو الأشخاص المعنويين والذي يكون موطن إقامتهم الجزائر.

تخضع مؤسسة ERGR BABORS للضريبة على أرباح الشركات بناء على المواد 135 و 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بمعدل 23%.

ثانياً: الرسم على النشاط المهني TAP

ضريبة مستحقة للدفع على رقم الأعمال المحقق من طرف شخص طبيعي أو معنوي، يحدد الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني بالمبلغ الإجمالي لرقم الأعمال المحقق بدون حساب الرسم على القيمة المضافة، وبالنسبة لمؤسسة ERGR BABORS يستحق بقيمة 2% من رقم الأعمال.

ثالثاً: الرسم على القيمة المضافة TVA

ويعرف على أنه ضريبة غير مباشرة، تفرض بنسب متفاوتة ومختلفة حسب النشاط ويقع عبؤها على المستهلك النهائي، ويتميز الرسم على القيمة المضافة بإتساع وعائه فهو يفرض على السلع والخدمات المنتجة محلياً وكذلك المستوردة، وللرسم على القيمة المضافة أنظمة مختلفة حيث تخضع مؤسسة ERGR BABORS إلى نظام الإقتطاع من المصدر، كما تقدر معدلات الرسم على القيمة المضافة 19%، 9%، 17%.

رابعاً: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

يعرفها المشرع الجزائري على أنها ضريبة سنوية واحدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تطبق هذه الضريبة على دخول وأرباح المكلف بالضريبة التي يحققها أو التي يحصل عليها كل سنة. تخضع مؤسسة ERGR BABORS للضريبة على الدخل الإجمالي بمعدل 25%.

تقوم المؤسسة بالتصريحات الجبائية قبل 20 من كل شهر، وذلك حرصاً على تقادي العقوبات والغرامات الجبائية، فالإدارة الضريبية تقوم بمقارنة التصريحات فيما يخص TVA المشتريات مع TVA المبيعات من كل شهر، في حالة حدوث فروقات، تقوم بعملية فحص وتدقيق الفواتير، وتعتبر هذه الفروقات تكاليف إضافية لها.

المطلب الثاني: التصريحات الجبائية لمؤسسة ERGR BABORS

سننظر من خلال هذا المطلب إلى عرض مختلف التصريحات الضريبية.

أولاً: الرسم على القيمة المضافة TVA

الجدول رقم (18): تصريحات الرسم على القيمة المضافة لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
رقم الأعمال المصرح به	1729351955	521465898,42	368181352,68	351862940,94	
رقم الأعمال الخاضع	1713858155	667172620,42	368181352,68	351862940,94	
الرسم على القيمة المضافة	289527017,04	116751100,35	67983781,48	64458919,27	

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الرسم على القيمة المضافة عرفت أكبر قيمة لها سنة 2017 وقد قدرت ب 289527017,04 دج لتعرف إنخفاضا مستمرا على مر الثلاث سنوات وهذا راجع إلى الإنخفاض الملحوظ في رقم الأعمال المصرح به.

ثانياً: الرسم على النشاط المهني TAP

الجدول رقم (19): تصريحات الرسم على النشاط المهني لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
رقم الأعمال المصرح به	734580787,22	920664859,45	366848608,80	300104955,07	
رقم الأعمال الخاضع	302703277,80	531230144,71	117428065,96	140243213,40	
الرسم على النشاط المهني	12466978	12474314	5547656,60	4088083,58	

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية.

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن رقم الأعمال شهد أكبر قيمة له سنة 2018 قدرت ب 920664859,45 دج ليعرف إنخفاضا في آخر سنتين من الدراسة حتى الوصول إلى 300104955,07 دج، كما نلاحظ أن الرسم على النشاط المهني عرف إرتقاعا طفيفا في أول سنتين من الدراسة لينخفض بمقدار كبير في آخر سنتين من الدراسة حتى الوصول إلى 4088083,58 دج.

من خلال الملاحق رقم (02، 03، 04، 05) نلاحظ أن المؤسسة قامت بإيداع التصريح في الآجال المحددة لدى الهيئة الجبائية أي أنها لم تتحمل أي تكاليف إضافية ما يظهر أنها متمكنة جبائيا.

ثالثا: الضريبة على الأرباح IBS

الجدول رقم (20): تصريحات الضريبة على أرباح الشركات لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
	15962533	10669716	19748602,45	52639722	الأرباح المصرح بها
	3671383	2376884	4402178,56	11966752,44	الضريبة على الأرباح

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتادا على التقارير المالية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مبلغ الضريبة على الأرباح إنخفض سنة 2018 وهذا راجع إلى إنخفاض مبلغ الأرباح المصرح بها، ثم إرتفع في السنوات الأخيرة 2019 و2020 وهذا بسبب إرتفاع مبلغ الأرباح المصرح بها في هاتين السنتين.

رابعا: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

الجدول رقم (21): تصريحات الضريبة على الدخل الإجمالي لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
	26818425,87	23899070,31	28520496,06	22628758,71	الضريبة على الدخل الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتادا على الملحق رقم 06.

من خلال الجدول رقم (21) نرى أن المؤسسة خلال فترة الدراسة سجلت أكبر قيمة للضريبة على الدخل الإجمالي سنة 2019 حيث بلغت 28520496,06 دج، ثم إنخفضت سنة 2020 لتصل 2262758,71 دج.

المطلب الثالث: المزايا الضريبية الممنوحة لمؤسسة ERGR BABORS

أولاً: المزايا الضريبية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير ودعم الإستثمار

تقدم الوكالة الوطنية لتطوير ودعم الإستثمار في مجال تشجيع الإستثمارات مجموعة من المزايا والحوافز الضريبية نذكر منها ما يلي:

الجدول رقم (22): المزايا الضريبية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير ودعم الإستثمار.

الإمتميازات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير ودعم الإستثمار

مؤسسة ERGR BABORS

- تستفيد	- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع غير المستثناة والمستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار.
- تستفيد	- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عن المشاريع المنجزة ضمن خطط تطوير الإستثمار.
- تستفيد	- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما السلع والخدمات غير المستثناة والمستوردة أو المقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار.
- تستفيد	- الإعفاء من دفع حقوق نقل الملكية بعوض عن كل المقتنيات العقارية التي تمت في إطار الإستثمار المعني.
- لا تستفيد	- الإعفاء من مصاريف الإشهار العقاري ومبلغ الأملاك العقارية المتضمنة حق الإتمياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الممنوحة لإنجاز مشاريع الإستثمار.
- تستفيد	- أثناء الإستغلال تمنح المصالح الجبائية تخفيض في الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث سنوات.
- تستفيد	- أثناء الإستغلال تمنح المصالح الجبائية تخفيض في الرسم على القيمة المضافة لمدة ثلاث سنوات.
- تستفيد	- تمنح المصالح الجبائية إعفاءات للمستثمر لمدة ثلاث سنوات بالنسبة للإستثمارات الجديدة التي تشغل 100 عامل.
- تستفيد	- تخفيض من مبلغ الإتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة خلال فترة الإستثمار.

- لا تستفيد	- الإعفاء لمدة 10 سنوات من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الإستثمار إبتداء من تاريخ الإقتناء.
- لا تستفيد	- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال.
- تستفيد	- تمديد مدة مزايا الإستغلال لفترة يمكن أن تصل إلى 10 سنوات.

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتادا على المقابلة.

ثانيا: المزايا الضريبية الممنوحة من طرف النظام العام

الجدول رقم (23): المزايا الضريبية الممنوحة من طرف النظام العام.

الإمميزات التي تستفيد منها مؤسسة ERGR BABORS	المزايا الضريبية الممنوحة من طرف النظام العام
- تستفيد	- الإستفادة من نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.
- تستفيد	- الإستفادة من ترحيل الخسائر من سنة لأخرى للحصول على وفورات ضريبية.
- تستفيد	- إمتياز إعادة إستثمار الأرباح وفوائض القيمة عن التنازل عن الأموال للحصول على التخفيضات والإعفاءات الممنوحة من اجل تشجيع الإستثمار.

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتادا على المقابلة.

المطلب الرابع: دراسة آليات تأثير العامل الجبائي على الأداء المالي لمؤسسة ERGR BABORS

يبرز أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية من خلال تسيير المؤسسة للتكاليف الجبائية التي تتحملها والتحكم في مواعيد إستحقاقها في جميع مراحل نشاطها: الإستغلال، التمويل والاستثمار. حيث أن تسييرها يجب أن يكون متوافقا مع هذه المراحل، لما له من أهمية بالغة في خلق التدفقات المالية.

أولا: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستغلال

يهتم التسيير الجبائي في هذه المرحلة من نشاط المؤسسة بضمان ومحافظة المؤسسة على توازنها المالي، لذلك يكون دور المسير حصر جميع أنواع الضرائب التي تؤثر على أهم مؤشرات: رأس المال العامل، إحتياجات رأس المال العامل ومؤشر الخزينة، سنحاول فيما يلي حصر العناصر التي يمكن أن تؤثر على رأس المال العامل للمؤسسة بصورة غير مباشرة من خلال التأثير على العناصر المكونة له والمؤثرة فيه.

1-التأثير الجبائي على أهم العوامل الرافعة والمخفضة لرأس المال العامل:

إن فكرة التأثير الجبائي على رأس المال العامل يكون من خلال التأثير على مكونات الأموال الدائمة، بحيث تحتوي الأموال الخاصة غالبا على جزء هام من الأموال المخصصة للتمويل الذاتي، وهذا الأخير معفى

بنسبة كبيرة من الضريبة، وكذلك بالنسبة للديون التي تترتب عليها وفورات ضريبية، كما يتجلى التأثير من خلال الإستثمارات.

الجدول رقم (24): تطور مكونات الأموال الدائمة للمؤسسة خلال الفترة (2017-2020).

2020		2019		2018		2017		السنة	البيان
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ		
44,2	996606836,46	22,4	520157962,06	21	546716526,01	20,5	543396539,74		أموال التمويل الذاتي
54,2	1221721508,83	76,4	1777504807,13	77,6	1972980248,53	79	2097467969,23		الأموال الخارجية (القروض)
100	2254344555,2	100	2325149449,78	100	2542415099,28	100	2656481571,24		الأموال الدائمة

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية للمؤسسة.

الملاحظ من الجدول أعلاه أن الأموال الدائمة في تغير مستمر، حيث إرتفعت سنة 2018 ب 3319987,73 دج وفي سنة 2019 إنخفضت بقيمة 26558563,5 دج أما في سنة 2020 فقد شهدت إرتفاعا ملحوظا يقدر ب 476448874,4 دج، كذلك يتبين من الجدول أن نسبة إعتاماد المؤسسة على أموالها الدائمة في التمويل طويل الأجل في تطور مستمر، حيث إرتفعت من 20,5 % عام 2017 إلى 44,2 % عام 2020، وهذا ما يزيد من الإستقلالية المالية للمؤسسة.

من الناحية الجبائية تمنح القروض للمؤسسة إمكانية التخفيض من حجم وعائها الضريبي، وهذا بإعتبار الفوائد السنوية المترتبة عنها من الأعباء المالية القابلة للتحميل على الدورة، هكذا إلى جانب خسائر الصرف، والتي يمكن توضيح تطور قيمتها بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25): تطور قيمة الأعباء المالية (ح 66) التي تحملتها المؤسسة من خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

2020	2019	2018	2017	السنة	البيان
195475441,4	195475441,4	97737720,7	-		الفوائد البنكية
184192682,6	146728753,2	70798761,43	-		خسائر الصرف
11282758,81	48746688,20	26938959,27	-		الأعباء المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الأعباء المالية التي تحملتها المؤسسة خلال فترة الدراسة في إرتفاع مستمر.

ينعكس إرتفاع قيمة الأعباء المالية التي تتحملها المؤسسة على تراجع حجم الوعاء الخاضع للضريبة باعتبارها أعباء قابلة للتحميل، يمكن توضيح حجم الوفورات الضريبية التي حصلتها المؤسسة كنتيجة لتحميلها لهاته الأعباء في الجدول التالي:

الجدول رقم (26): الوفورات الضريبية التي حققتها المؤسسة والناجمة عن تحميل الأعباء المالية خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020
البيان				
الأعباء المالية	-	26938959,27	48746688,20	11282758,81
معدل الضريبة %	19	19	19	19
الوفر الضريبي	-	5118402261	9261870758	2143724174

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأعباء المالية حققت أعلى قيمة سنة 2019 حيث بلغت 48746688,20 دج وبالتالي أكبر وفر ضريبي، ثم إنخفضت سنة 2020 إلى 11282758,81 دج وبالتالي إنخفاض الوفر الضريبي المحقق، هذا يعني أن المؤسسة محل الدراسة إستخدمت مصادر التمويل الخارجية في الهيكل التمويلي للمؤسسة والمتمثل في الإقتراض، وبهذا تكون قد نوعت من مصادر تمويلها وإستفادت من الإمتيازات الجبائية المرتبطة بهذا النوع من التمويل نتيجة خصم الفوائد المترتبة على القروض من الربح الخاضع للضريبة خلال السنوات 2018، 2019 و 2020.

بالإضافة إلى ذلك تعد الإهتلاكات من بين أهم العوامل الرافعة لرأس المال العامل في المؤسسة الإقتصادية، حيث أن رفع مخصصات الإهتلاك والمؤونات، يؤدي إلى إنخفاض قيمة الإستثمارات وبالتالي يزيد حجم الأموال الدائمة، مما يؤدي إلى إرتفاع رأس المال العامل من جهة، كما أن هذا النوع من الأعباء يتم تحميله كعبي على الدورة (ح/68)، ما يساهم في تخفيض قيمة الوعاء الضريبي للمؤسسة من جهة ثانية.

الجدول رقم (27): تطور قيمة الإستثمارات الصافية والإهتلاكات في المؤسسة خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
	1909873633,73	1938157987,45	1995837203,60	2053817141,06	إجمالي قيمة الإستثمار
	1310654235,82	1426683635,61	1539072043,28	1666981245,82	الإهتلاكات ح 28
	599219397,91	511474351,84	456765160,32	386835895,24	صافي قيمة الإستثمار

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية للمؤسسة.

يلاحظ من الجدول رقم (27) أن قيمة الإستثمارات الصافية في إنخفاض مستمر، بالإضافة إلى ذلك إنخفاض الأموال الدائمة (الجدول رقم (24))، ما أدى إلى تدهور قيمة رأس المال العامل للمؤسسة خلال السنوات 2018، 2019، و2020 مقارنة بسنة 2017، كما نلاحظ من خلال الجدول أن هناك إرتفاع في قيمة الإهتلاكات وهذا يدل على زيادة الإستثمارات في المؤسسة وبالتالي الزيادة في نشاط المؤسسة.

الجدول رقم (28): الوفورات الضريبية الناتجة عن أعباء الإهتلاك السنوية للمؤسسة خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
	157594792	127682695	105084891	93733308	أعباء الإهتلاك
	23	23	23	23	معدل الضريبة على الدخل %
	36246802,16	29367019,85	24169524,93	21558660,84	الوفر الضريبي المحقق

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن مبالغ أقساط الإهتلاك في إنخفاض مستمر وهذا ما إنعكس على الوفر الضريبي المحقق، إلا أن المؤسسة قد حققت وفرا ضريبيا معتبرا خلال سنوات الدراسة يقدر ب 111342007,8 دج وهو مبلغ جد معتبر يدعم التوازن المالي للمؤسسة ويساهم في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

2-التأثير الجبائي على إحتياجات رأس المال العامل:

من الضرائب التي يمكن أن تخلق إحتياج مالي للمؤسسة خلال دورة الإستغلال نجد الرسم على القيمة المضافة، يوضح الجدول أدناه الوفورات الضريبية الناتجة عن الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة الواجب السداد للمؤسسة خلال الفترة (2017-2020).

الجدول رقم (29): الوفورات الضريبية الناتجة عن الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة الواجب الدفع لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
	1729351955	721465898,42	368181352,68	351862940,94	رقم الأعمال المصرح به
	1713858155	667172620,42	53326657,6	351862940,94	رقم الأعمال الخاضع
	15493800	54293277,6	314854695,08	0	رقم الأعمال غير الخاضع
	19	19	19	19	الرسم على القيمة المضافة%
	2943822	10315722,74	59822392,05	0	الوفر الضريبي

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتقادا على التقارير المالية.

يلخص الجدول أعلاه حجم الوفر الضريبي الناتج عن الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة الذي إستفادت منه المؤسسة، حيث نلاحظ أنه سجل أكبر قيمة سنة 2019 تقدر ب 59822392,05 دج ثم عرف إنخفاضا سنة 2018، ثم إرتفع مرة أخرى سنة 2019، أما بالنسبة لسنة 2020 المؤسسة لم تحقق أي وفر ضريبي حيث بلغ مجموع الوفر الضريبي 152194841,6 دج وهو مبلغ جد معتبر وهذا ما يؤثر بشكل مباشر على تخفيض أسعار مبيعاتها وخدماتها وزيادة مردوديتها مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي من خلال التأثير المباشر على سيولتها.

تعتبر المدة التي تفصل ما بين تسديد الزبائن لديونهم وتاريخ إستحقاق الرسم مدة هامة بالنسبة للمؤسسة، لذا يجب على المؤسسة أن تسير وبصفة عقلانية مهلة الدفع المتعلقة بمختلف المتعاملين معها، فكلما منحت المؤسسة مهلة دفع للزبائن أكبر مما يجب، تكون ملزمة بدفع الرسم على القيمة المضافة الذي لم تحصله من خزينتها وهذا ما يحدث إحتياجا ماليا يؤثر سلبا على توازنها المالي.

3-التأثير الجبائي على الخزينة:

تعتبر الضريبة على النشاط المهني من بين أهم الضرائب التي تؤثر على خزينة المؤسسة ويظهر هذا التأثير في الجدول التالي:

الجدول رقم (30): الوفورات الضريبية الناتجة عن الرسم على النشاط المهني لمؤسسة ERGR
BABORS خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
رقم الأعمال المصرح به	734580787,22	920664859,45	366848608,80	300104955,07	
رقم الأعمال الخاضع	302703277,80	531230144,71	117428065,96	140243213,40	
رقم الأعمال غير الخاضع	431877509,4	389434714,7	249420542,9	159861741,6	
الرسم على النشاط المهني %	2	2	2	2	
الوفر الضريبي	8637550,188	7788694,294	4988410,858	3197234,832	

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت وفرا ضريبيا معتبرا خلال سنوات الدراسة قدر ب 24611890,17 دج وهذا بعد إستفادتها من الإمتيازات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار، مما ساهم في إنعاش خزينة المؤسسة وسيولتها كما كان له تأثير على أدائها المالي.

ثانيا: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة التمويل

يوضح الجدول التالي تطور قيم أهم المصادر التمويلية ذات الأثر الجبائي التي إعتمدت عليها المؤسسة خلال الفترة (2017-2020).

الجدول رقم (31): أهم مصادر التمويل المعتمد عليها من طرف المؤسسة خلال الفترة (2017-2020).

الوحدة دج

السنة	2017	2018	2019	2020	البيان
تمويل ذاتي (الإهلاكات ح 28)	1279246882,32	1407153704,76	1509259116,30	1600640884,41	
تمويل خارجي (القروض)	2097467969,23	1972980248,53	1777504807,13	1221721508,83	

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على التقارير المالية للمؤسسة.

يتضح من الجدول رقم (31) أن الإهتلاكات من أهم المصادر التمويلية الذاتية التي تعتمد عليها المؤسسة محل الدراسة، والتي تسمح لها بالإستفادة من التحفيز الجبائي الذي توفره التشريعات الجبائية والذي يتمثل في خصم أقساط الإهتلاك من نتيجة الإستغلال (ح 68).

يتبين من نفس الجدول كذلك أن المؤسسة تعتمد على القروض بشكل عرف تناقضا خلال فترة الدراسة، أين بلغت قيمة الإنخفاض من سنة 2017 إلى سنة 2020 ب 875746460,4 دج، وقد شكلت عام 2020 54,2% من الأموال الدائمة للمؤسسة مقارنة ب 79% من هذه الأموال عام 2017 (الجدول رقم (24)). هذا ما يؤدي إلى إنخفاض حجم الوفورات التي قد تحققها المؤسسة، بحيث أن إعتداد المؤسسة على القروض كمصدر من مصادر التمويل يحقق لها وفورات ضريبية نتيجة سماح التشريعات بخصم فوائد القروض عند تحديد الأوعية الضريبية مما يقلص هذه الأخيرة، وينجم عن ذلك التقليل من حجم الضريبة، وهذا ما يميزها عن الأموال الخاصة. كما نشير إلى أن الإعتداد على الإقتراض بشكل كبير وغير مدروس من طرف المؤسسة يرهن إستقلاليتها المالية، بما ينعكس سلبا على إتخاذ القرار.

ثالثا: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستثمار

للبحث عن أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الإستثمار في المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور، إعتدنا على مقابلة شخصية مع السيدة لعقاري سامية مكلفة بالمالية والمحاسبة للمؤسسة محل الدراسة، بحيث طرحنا مجموعة من الأسئلة المهنية الهامة المتعلقة بالإستثمار وهذا من أجل معرفة الخطة الإستثمارية للشركة ومدى تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي في مرحلة الإستثمار إذ سنوضحها بأجوبة وهي كالتالي:

س1- ما هي المزايا الضريبة المستفاد منها من قبل الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار في الإطار العام؟
ج1- تمتعت المؤسسة من إعفاءات (ANDI) والتي تأتي بعد بداية الإستغلال وهي الإستفادة من إعفاء كلي أي لمدة معينة أي 100% من الرسم على النشاط المهني TAP.

س2- من بين المزايا التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار نجد الإعفاء من الحقوق الجمركية المتعلقة بالسلع المستوردة وغير المنشأة فهل تستفيد مؤسسة ERGR BABORS من هذا الإعفاء؟

ج2- الإعفاءات الضريبية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة TVA المتعلقة بشراء الآلات في إطار الإستثمار (ANDI).

س3- في إطار إنجاز الإستثمار هناك أيضا إعفاء خاص بدفع حق نقل الملكية بالعوض والرسم على الإشهار العقاري من كل المقتنيات، هل إكتسب هذا النوع من المزايا؟
ج3- لا، لم تكتسب المؤسسة مثل هذا النوع من المزايا.

س4- هل إستفادت المؤسسة من حقوق التسجيل الخاصة بالعقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال؟

ج4- لم تستفد المؤسسة من حقوق التسجيل الخاصة بالعقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال.

س5- هل تمتلك المؤسسة حق الإعفاء من الرسم العقاري على الملكيات العقارية والتي تبلغ مدته 10 سنوات (كأقصى حد)؟

ج5- لا، لا تمتلك المؤسسة حق الإعفاء من الرسم العقاري على الملكيات العقارية والتي تبلغ مدته 10 سنوات.

س6- هل التكفل الكلي او الجزئي من طرف الدولة بنفقات الأشغال المتعلقة بالمنشأة قد ساعدكم في تطوير أشغالكم وتسهيل توسعكم؟

ج6- لا الدولة لا تتكفل بنفقات الأشغال المتعلقة بالمنشأة.

س7- هل تستفيد المؤسسات من تخفيض على مبلغ الإتاوات الإيجارية السنوية المحددة من طرف الدولة؟

ج7- نعم المؤسسة تستفيد من التخفيض على مبلغ الإتاوات الإيجارية السنوية المحددة من طرف الدولة.

س8- ما هي قيمة ونوع الإعفاءات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة (السلع والخدمات غير المنشأة)؟

ج8- الإعفاءات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة الموجودة في شراء الآلات المتعلقة ببرنامج (ANDI) فقط.

س9- بما أن شركة ERGR BABORS متوسعة ومشهورة وطنياً، هل تتمتع بإعفاء من حقوق التسجيل

ومصاريف الإشهار العقاري؟ ما هي الإعفاءات المستفاد منها من طرف المؤسسة في هذا السياق؟

ج9- المؤسسة لا تستفيد من أي إعفاءات في هذا السياق.

س10- ما هي شروط الحصول على الإعتماد (رخص الشراء بالإعفاء)؟

ج10- الشروط موجودة في المادة 46 من قانون الرسوم على رقم الأعمال في حالة خالفها يسحب الإعتماد.

س11- ماهي المشاريع التي تفضل المؤسسة الإستثمار فيها؟

ج11- العمل على إدخال المؤسسة في المشاريع التي تكون مدعمة من طرف الدولة عن طريق التحفيزات الجبائية.

س12- ماهي أهم النقاط التي تأخذها المؤسسة بعين الإعتبار عند إتخاذ القرارات الإستثمارية؟

ج12- من أهم هذه النقاط:

- القيام بالتجديدات والإضافات الرأسمالية للأصول.

- قيام المؤسسة بإعادة تقييم أصولها لحماية رأس مالها من التآكل.

- قيام المؤسسة بأخذ العمر الضريبي للأصل كأحد المتغيرات الواجب دراستها قبل قرار الإستثمار.

من خلال دراستنا نستنتج أن العامل الجبائي من بين المؤثرات الخارجية الهامة على القرارات الإستثمارية

لمؤسسة ERGR BABORS، لما له من أهمية في خلق التدفقات المالية.

خلاصة الفصل

بعد أن تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى التعريف بالمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بآبور باعتبارها المؤسسة محل الدراسة من خلال تعريفها، نشأتها، تنظيمها وأهدافها قمنا بالتطرق إلى الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قياس نسب السيولة والنشاط، نسب المردودية ونسب التوازن المالي، إستنتاجنا بأن المؤسسة تشهد وضعية مالية متوازنة نوعا ما خلال فترات الدراسة، مما يدل على إستقرار هذه الوضعية وتوازنها على المدى القصير، لنقوم بعدها بعرض مختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة وكذلك حساب مختلف الوفورات الضريبية التي تحصلت عليها المؤسسة نتيجة إستفادتها من مختلف الإمتيازات الجبائية التي أقرها المشرع الجزائري.

من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن المؤسسة محل الدراسة إستغلت الإمتيازات الجبائية التي منحت لها أحسن إستغلال وقد ظهر هذا من خلال الإرتفاع الملحوظ في رقم أعمالها، كما أن إستفادتها من دعم الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار مكنها من تحقيق وفورات ضريبية ساهمت في إنعاش خزينتها مما أثر إيجابا على أدائها المالي.

الخاتمة

الخاتمة

تسعى جميع المؤسسات إلى التمتع في الوضعية الجبائية الأمثل، الأمر الذي يمكنها من تحقيق أهدافها وذلك لا يتحقق إلا بممارسة حقيقية وفعالة للتسيير الجبائي، ومن خلال دراستنا لموضوع أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة، قمنا بإبراز أهمية التسيير الجبائي في المؤسسة وإظهاره على أنه عملية قانونية بحثية تساعد بالدرجة الأولى المؤسسة على إحترام القانون الجبائي، ومساعدتها على تحقيق تدفقات نقدية في مراحل حياتها الثلاث الإستغلال، التمويل والإستثمار، وكذلك إبراز تأثير الضريبة على ترشيد الإختيارات المالية للمؤسسة دون الوقوع في التعسف في إستعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير مما يؤثر إيجابا على وضعيتها المالية. ومن خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

النتائج النظرية:

- تؤثر الجباية بشكل مباشر على المؤسسة من خلال الأثر المالي الناتج عنها، فالجباية تمس أغلب تعاملات المؤسسة سواء تعلق الأمر بدورة الإستغلال، التمويل أو الإستثمار.
- يساهم التسيير الجبائي في الرفع من الأداء المالي للمؤسسة ولا يتحقق ذلك إلا بالمعرفة الشاملة للقوانين والتشريعات الضريبية ودراسة آثارها على مختلف عمليات المؤسسة.
- الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة الإقتصادية على الإستغلال الأمثل لمواردها المالية مثل تعظيم عوائدها.
- التسيير الجبائي للمؤسسة يقوم بتسيير الضريبة وتوجيهها لصالحها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وتقليل الأعباء الضريبية.
- حسن إستغلال التحفيزات الجبائية من طرف المؤسسة يساهم في التخفيض من الأعباء الجبائية، مما يساعد المؤسسة على تحقيق وفورات ضريبية تساعدها على النمو والبقاء.
- من أهم وظائف المسير الجبائي إختيار النشاط الذي يحقق أكبر وفر ضريبي ممكن وبالتالي يساهم في زيادة ربحية المؤسسة.

النتائج التطبيقية:

- لا تزال نظرة المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل-للضريبة على أنها مجرد إلتزام قانوني بحث لا أداة لخدمة مصالحها وتحقيق أهدافها.
- تطبق المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل-التسيير الجبائي بشكل عشوائي، حيث يتضح من خلال دراستنا التطبيقية أنها لا تمتلك مسير جبائي يقوم بتسيير الجباية داخل المؤسسة.
- لجوء المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل-إلى سياسة الإقتراض بشكل غير مهدد لإستقلاليتها المالية حقق لها بعض الوفورات الضريبية.

- عدم تعرض المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل- لأي عقوبات وغرامات فيما يخص التصريحات الجبائية يعود لوعي العاملين في مصلحة الضرائب والجبائية بأهمية إيداع التصريحات في آجالها القانونية.
- وجود وظيفة جبائية في المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل- مع وجود أشخاص مؤهلين وذوي خبرة مكنت من وجود تسيير جبائي فعال.
- تؤثر الإهتلاكات بشكل إيجابي على التمويل الذاتي للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل- لأنها كلما إرتفعت إرتفع التمويل الذاتي وبالتالي يدعم التوازن المالي للمؤسسة، كما أنها تعتبر إمتياز يمنحه القانون لأنها من الأعباء القابلة للخصم.
- صعوبة تحديد التأثير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل-، لأن الضريبة ليست العامل الوحيد الذي يؤثر على المؤسسة.
- التحفيزات الجبائية تؤثر على مقدار النتيجة المحققة في المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل- بإعتبار أن الضريبة عبء تتحمله والإعفاء منه يعني التخفيض من الأعباء على نتيجتها.
- تسعى المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل- للإستفادة من كافة الإمتيازات الجبائية الممنوحة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتطوير الإستثمار والنظام العام.
- التحفيزات الجبائية تؤثر على مقدار السيولة بالنسبة لآزينة المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل- حيث تقلل من حجم تدفقات الآزينة السالبة مما يحقق وفرة لها وهذا يجعلها قادرة على تغطية نفقات الدورات الأخرى وتقليل العبء على دورة التمويل ومواجهة الإلتزامات القادمة.
- يساهم التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي في مرحلة الإستغلال من خلال إهتمام المسير الجبائي بتحسين مؤشرات التوازن المالي، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى، حيث أن الضريبة أثرت على مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل- من خلال التأثير على رأس المال العامل وإحتياج رأس المال العامل والآزينة، حيث أن القيام بعملية التسيير لمختلف الضرائب والرسوم يكون له تأثير مباشر على آزينة المؤسسة وتوازنها المالي والتحكم في تدفقاتها النقدية الآرجة والإستفادة من مختلف الحوافز الجبائية يحسن من وضعيتها المالية.
- يحسن التسيير الجبائي الأداء المالي في مرحلة التمويل من خلال تحقيق وفرات ضريبية من شأنها تخفيض الوعاء الضريبي، هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية، حيث يعد قرار التمويل من أهم الخيارات الجبائية التي تهتم بها المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور-جيجل- لأن مصادر التمويل التي تعتمد عليها تحقق لها وفورات ضريبية تعزز من وضعيتها المالية. ويتجلى ذلك في توفير المزيج التمويلي الأمثل وتدنية التكاليف، وهو ما ينعكس إيجابا على مردودية المؤسسة.

- يعمل التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي في مرحلة الإستثمار من خلال دوره الفعال في ترشيد إستغلال الخيارات الجبائية المتاحة من طرف التشريعات الجبائية، تثبت صحة هذه الفرضية لأن المؤسسة محل الدراسة إستفادت من مجموعة من الإمتيازات كان أبرزها تلك الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير ودعم الإستثمار التي تساهم في تخفيض العبء الضريبي ومنه زيادة الربحية.

إقتراحات الدراسة:

- إلزامية الرقابة الدورية المفروضة من طرف الشركة الأم على الفروع التابعة لها من خلال إعداد التصريحات الدورية، وهو أسلوب يجعلها في تطلع دائم يجب المحافظة عليه لمعرفة الأخطاء وإمكانية تصحيحها قبل فوات الأوان، وذلك لكون المؤسسة ذات نشاط واسع وشامل للتراب الوطني.

- يجب على المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور خلق مصلحة مستقلة تهتم بالتسيير الجبائي وتوظيف أصحاب الإختصاص في هذا المجال بالشكل الذي يسمح لها بإستغلال الجباية لصالحها وتحقق لها وفورات أكثر.

- ضرورة وضع خطة شاملة للمؤسسة من أجل الحفاظ على مكانتها ضمن متغيرات البيئة والمحيط التي من ضمنها القوانين الجبائية.

- ضرورة الإهتمام بالقوانين الجبائية ومحاولة الإستفادة منها قدر الإمكان والقيام بمراجعة جبائية لمختلف عملياتها لتجنب المخاطر الجبائية.

- يجب على المؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور التخطيط في إحتياج في رأس المال العامل ومصاريف المستخدمين وتنشيط الخدمات المقدمة حتى تتمكن من زيادة مردوديتها وتعظيم قيمتها السوقية.

آفاق الدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها حددت آفاق الدراسة كما يلي:

- جباية المؤسسات ما بين الواقع والقوانين.
- دور الوعي الجبائي في تجنب المخاطر الجبائية.
- دور التسيير الجبائي في صناعة القرار التمويلي في المؤسسات.
- التسيير الجبائي وأثره على الأداء المالي للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب:

- 1-الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد للنشر، الأردن، 2010.
- 2-بن ساسي إلياس، قريشي يوسف، التسيير المالي -دروس وتطبيقات-، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2006.
- 3-بوزيدة حميدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2010.
- 4-حميمداتو صالح، المراجعة الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، دار التعليم الجامعي للنشر، مصر، 2019.
- 5-زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2011.
- 6-عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
- 7-قدي عبد المجيد، دراسات في علم الضرائب، دار جريز للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
- 8-قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 9-مبروك نزيه عبد المقصود، الآثار الاقتصادية للإستثمارات الأجنبية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2011.

2-الرسائل العلمية:

- 1-أديلا نيكولا كوستا نيكولا، دور المراجعة الإدارية في تقويم الأداء المالي والإداري، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الطائف، السعودية.
- 2-المطيري عادل نايف خالد، إمكانية التنبؤ بالفشل المالي باستخدام النسب المالية من وجهة نظر المديرين الماليين-دراسة ميدانية على شركات المساهمة العامة في دولة الكويت-، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة، كلية إدارة العمال، جامعة آل البيت، الكويت، 2015.
- 3-بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ-، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008.
- 4-عياض محمد عادل، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات -حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة الأعمال، جامعة ورقلة، 2003.
- 5-معوج بلال، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة NCA ROUBA-، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2016.

3-المذكرات:

- 1-براهامي أمينة، الجباية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2013/2012.
- 2-صادمي فتيحة، دور التدقيق المحاسبي في التسيير الجبايي للمؤسسة -دراسة حالة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة، جامعة المدينة، 2022.

4-المنشورات والمجلات العلمية:

- 1-بوسلما حكيمة، كردودي سهام، مساهمة التسيير الجبايي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مجلة الإقتصاد الصناعي، العدد 15، ديسمبر، 2018.
- 2-بومصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية -دراسة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال(موبيليس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2021.
- 3-بويان مسعود، تقييم التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج ذي بونت-دراسة حالة مؤسسة عين الكبيرة سطيف-، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 06، الجزائر، 2021.
- 4-خلفي سامية، عليي نادية، فعالية التحفيزات الجبايية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار ANDI-، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي-، المجلد 05، العدد 01، جامعة المسيلة، 2021.
- 5-دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 4، 2006.
- 6-دموم زكرياء، التسيير الجبايي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبايية الجديدة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، الجزائر، العدد 04، ديسمبر 2018.
- 7-رشوان عبد الرحمن محمد سليمان، دور إستخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والادارية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2018.
- 8-زبيدي البشير، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، الجزائر، العدد 10، الجزء 3، 2017.
- 9-زواق الحواس، أهمية التسيير الجبايي في ترشيد توجيه الإستثمار في المؤسسة الاقتصادية بالإستناد إلى خيارات النظام الجبايي الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 33، الجزائر.

- 10-زواق الحواس، أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية بالإستناد الى خيارات النظام الجبائي الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، الجزائر، العدد الاقتصادي 02، 2018.
- 11-زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، أفريل 2009.
- 12-زيدان زهية، دور الحوافز الضريبية في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر قراءة في قانون الإستثمار 2022/18/22، مجلة دراسات جبائية، المجلد 11، العدد 02.
- 13-سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 34، 2016.
- 14-سلطاني سمير، بوشقي عائشة، التحفيزات الجبائية كآلية لتنفيذ دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة عينة حاضنات مرافقة بولاية باتنة-، مجلة بحوث الإقتصاد والمناجمنت، المجلد 03، العدد 01، جوان 2022.
- 15-سلطاني وفاء، زين العابدين جليل، أثر التحفيزات الجبائية على الإستثمارات الوطنية في الجزائر، دفاتر MECAS، العدد 01، الجزائر، جويلية 2019.
- 16-سمرود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، الجزائر، جانفي 2020.
- 17-شعبي مصطفى، مكانة التسيير الجبائي في التصدي للاخطار الجبائية التي تعترض المؤسسة الاقتصادية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مجلد 11، العدد 2، 2022.
- 18-شليحي الطاهر، محتوى التحفيزات الجبائية المقدمة لتشجيع الإستثمار في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-دراسات إقتصادية-، العدد 02، جامعة الجلفة.
- 19-طالب محمد، أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 6.
- 20-عباسي صابر، شعوبي محمود فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات، مجلة الباحث، العدد 21.
- 21-عباسي صابر، عبد الله عالم، أهمية نظرية تسيير الضريبة في الرفع من قيمة المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 17، جوان 2015.
- 22-عميروش بوبكر، أهمية تحقيق التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة تحليلية لعينة من المجمعات البترولية للفترة (2019. 2020)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01، الجزائر.
- 23-كيموش بلال، بلخيري محمد سعد الدين، دور الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، مجلد3، العدد 2، ديسمبر 2019.

- 24-لوالبية فوزي، مسعودي محمد، أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر، مجلة البديل الإقتصادي، المجلد 06، العدد 01، جامعة أدرار.
- 25-هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخبزينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة (EGTB)-، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020.
- 26-ولهي بوعلام، حايدى عثمان، أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات-، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019.
- 27-وليد طالب محمد الأمين، قلادي نظيرة، تأثير النظام الجبائي على أهم العناصر المرتبطة بالإستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة التنمية الإقتصادية، المجلد 3، العدد5، جوان 2018.

5-المحاضرات:

- 1-برحال عبد الوهاب، محاضرات في التسيير الجبائي للمؤسسة، السنة أولى ماستر، تخصص التسيير المالي للمؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2021.
- 2-قاشي يوسف، محاضرات في التسيير الجبائي للمؤسسة، السنة أولى ماستر، تخصص مالية المؤسسات، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2020.
- 3-لجناف عبد الرزاق، محاضرات في مقياس التسيير الجبائي، مخصصة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة الجزائر 3، 2022.

6-المراسيم والقوانين التنفيذية:

- 1-قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، الجزائر، المادة 193.

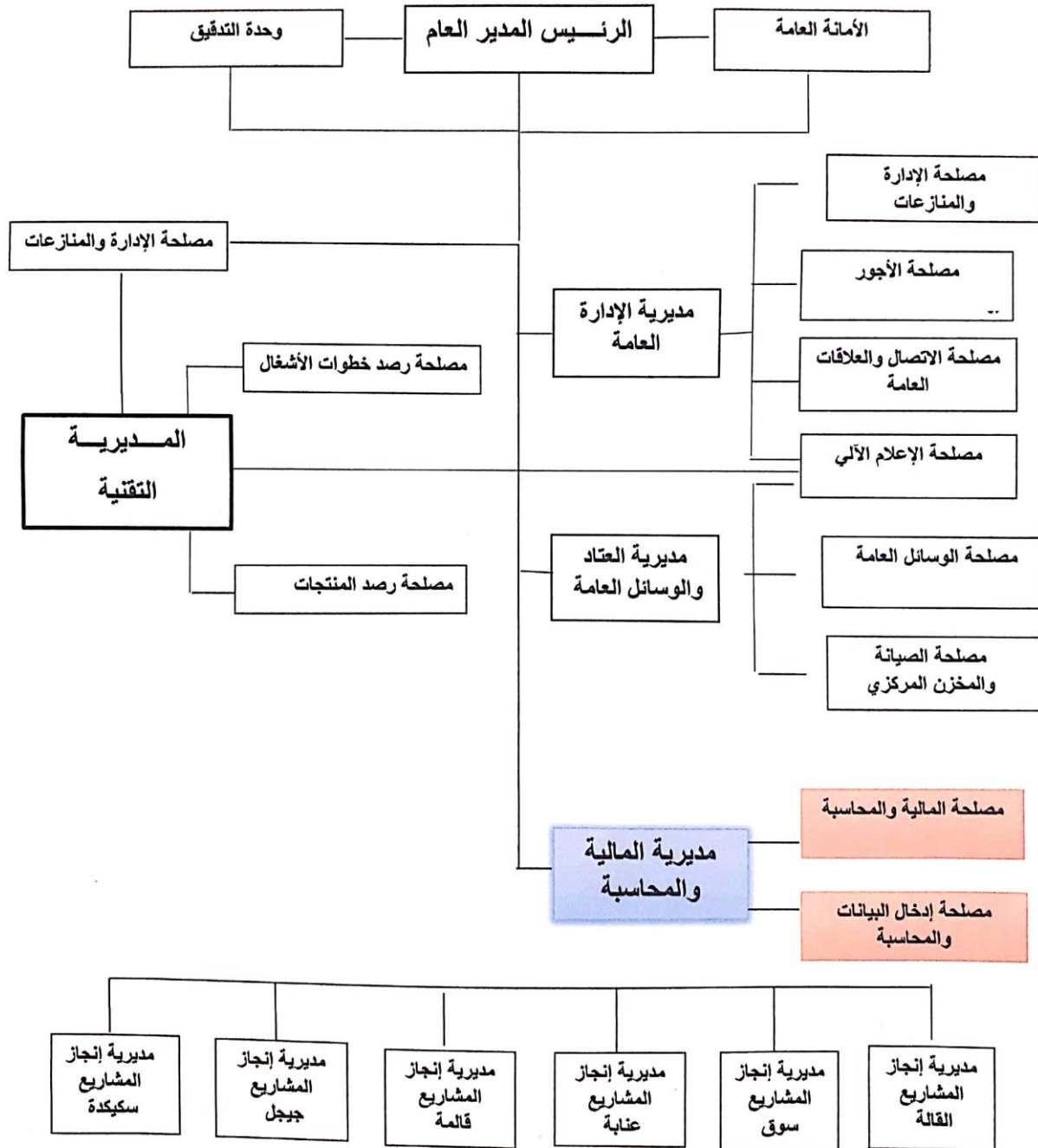
7-المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Maurice cozian, **Les grandes principes de la fiscalité des entreprises**, litec droit, 2 éditions, paris, 1986.
- 2- Christine collette, **gestion fiscales entreprises**, ellipse, paris, 1998.
- 3-Ines Menchaou, **Identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur performance fiscale des sociétés : une étude menée dans le contexte tunisien**, Université de franche-comte, Uiversité tunis el manar, faculté des sciences économiques et de gestoin de tunis, 2015.

الملاحق

الملاحق رقم 01: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجهوية للتهيئة الريفية بآبور

الملاحق رقم 01



المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة.

الملحق رقم 02: التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2017

ERGR BABORS
CONSOLIDÉ

EXERCICE:01/01/2017 AU 31/12/2017

ACTIF	NOTE	2017			2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				908 802,00	1 136 002,00
Immobilisations incorporelles		1 497 200,00	588 398,00		
Immobilisations corporelles				55 265 124,00	55 265 124,00
Terrains		55 265 124,00			
Bâtiments		131 104 338,49	52 047 365,55	79 056 972,94	86 028 898,16
Autres immobilisations corporelles		1 605 219 451,43	1 216 203 484,85	389 015 966,58	533 899 641,54
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		51 109 055,00		51 109 055,00	50 970 000,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence				102 000,00	102 000,00
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		65 576 464,81	10 407 633,92	55 168 830,89	60 478 071,25
Impôts différés actif					5 601 119,02
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 909 873 633,73	1 279 246 882,32	630 626 751,41	793 480 855,97
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		291 689 210,24	6 207 637,21	285 481 573,03	210 669 192,45
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 349 409 091,95	25 199 716,29	1 324 209 375,66	1 348 202 049,22
Autres débiteurs		15 823 945,17		15 823 945,17	17 319 188,68
Impôts et assimilés		21 198 349,79		21 198 349,79	25 555 192,57
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		733 637 030,08		733 637 030,08	829 910 177,98
TOTAL ACTIF COURANT		2 491 757 627,23	31 407 353,50	2 460 350 273,73	2 511 655 800,90
TOTAL GENERAL ACTIF		4 401 631 260,96	1 310 654 235,82	3 090 977 025,14	3 305 136 656,87

ERGR BABORS
CONSOLIDE

الملاحق (2)

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

BILAN (PASSIF) - copie provisoire

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		305 937 300,32	304 014 098,21
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		4 602 121,01	3 205 336,85
Autres capitaux propres - Report à nouveau		83 177 104,68	83 177 104,68
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		546 716 526,01	543 396 539,74
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 972 980 248,53	2 097 467 969,23
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		22 718 324,74	15 617 062,27
TOTAL II		1 995 698 573,27	2 113 085 031,50
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		85 777 117,54	143 311 134,21
Impôts		115 490 196,18	224 195 091,04
Autres dettes		54 226 747,32	66 989 228,65
Trésorerie passif			
TOTAL III		255 494 061,04	434 495 453,90
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 797 909 160,32	3 090 977 025,14

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ERER SABORS

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

CONSOLIDÉ

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		610 891 866,22	867 939 252,24
Variation stocks produits finis et en cours		198 177 566,81	83 335 157,98
Production immobilisée		82 700,00	361 955,00
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		809 152 133,03	951 636 365,22
Achats consommés		-71 014 181,51	-105 180 700,96
Services extérieurs et autres consommations		-134 896 593,09	-183 650 420,37
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-205 910 774,60	-288 831 121,33
III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		603 241 358,43	662 805 243,89
Charges de personnel		-411 806 918,10	-470 127 652,13
Impôts, taxes et versements assimilés		-42 920 113,92	-73 227 681,67
IV-EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		148 514 326,41	119 449 910,09
Autres produits opérationnels		34 436 905,75	20 348 536,78
Autres charges opérationnelles		-17 607 547,09	-26 673 728,42
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-140 207 487,94	-161 022 032,95
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 240 386,93	57 938 105,79
V- RESULTAT OPERATIONNEL		29 376 584,06	10 040 791,29
Produits financiers		1 513 950,13	1 396 164,38
Charges financières		(-26 938 959,27)	
VI-RESULTAT FINANCIER		-25 425 009,14	1 396 164,38
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3 951 574,92	11 436 955,67
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-904 667,45	-2 630 499,80
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		1 555 213,54	-5 601 119,02
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		849 343 375,84	1 031 319 172,17
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-844 741 254,83	-1 028 113 835,32
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 602 121,01	3 205 336,85
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 602 121,01	3 205 336,85

TVA Acquittée durant l'exercice 2017

Période	Chiffre d'affaire déclaré brut	Chiffre d'affaire exonéré	Chiffre d'affaire imposable	Taux	TVA acquittée	N° Quittance et la date
	267 861,50		287 861,50	7%	20 150,31	N° 9766558 du
Janvier	230 544 548,04		230 544 548,04	17%	39 192 573,17	21/02/2017
Fevrier	617 820,00		617 820,00	7%	43 247,40	N° 9705389 du
Fevrier	189 380 151,24		189 380 151,24	17%	32 194 625,71	20/03/2017
Mars	1 882 839,25		1 882 839,25	7%	131 798,75	N° 0062113 du
Mars	139 069 694,80		139 069 694,80	17%	23 641 848,12	20/04/2017
Avril	475 679,66		475 679,66	7%	33 297,58	N° 1698217 du
Avril	101 758 376,11		101 758 376,11	17%	17 298 923,94	22/05/2017
Mai	170 375 839,97	4 785 000,00	165 590 839,97	17%	28 150 442,79	N° 1986670 du
Juin	24 647 245,44		24 647 245,44	17%	4 190 031,72	20/06/2017
Juillet	48 218 253,00		48 218 253,00	17%	8 197 103,01	N° 1673359 du
Août	216 320 724,27		216 320 724,27	17%	36 774 523,13	20/07/2017
Septembre	14 207 859,14		14 207 859,14	7%	994 550,14	N° 31680044 du
Septembre	151 158 228,59		151 158 228,59	17%	25 696 898,86	21/08/2017
Octobre	42 200,00		42 200,00	7%	2 954,00	N° 3170141 du
Octobre	90 125 186,56		90 125 186,56	17%	15 321 281,72	20/09/2017
Novembre	95 363,55		95 363,55	7%	6 675,45	N° 4569516 du
Novembre	83 740 227,87	10 708 800,00	73 031 427,87	17%	12 415 342,74	20/10/2017
Décembre	679 070,00		679 070,00	7%	47 534,90	N° 1687109 du
Décembre	265 724 786,01		265 724 786,01	17%	45 173 213,62	20/11/2017
Total :	1 729 351 955,00	15 493 800,00	1 713 858 155,00		289 527 017,04	N° 0048329 du
						20/12/2017
						N° 1504531 du
						22/01/2018

EROR Dabois			
06	COMMUNE CHEFIA	256 400,00	
07	COMMUNE BOUTELDJA	1 634 600,00	
08	COMMUNE KALA	2 855 150,00	
09	COMMUNE BOUHADJAR	480 750,00	
Total Projet El Kala :		19 591 750,00	
Projet Guelma:			
01	RCD CPI Bouchegouf	56 440 112,34	10 867 672,96
02	RCD Oued Zenati	33 135 088,50	7 132 471,13
03	RCD CPI Heliopolos	4 351 266,67	1 087 816,67
04	RCD MAHOUNA	7 497 863,09	1 874 465,77
Total Projet Guelma		101 424 330,60	20 962 426,53
Projet Annaba :			
01	RCD Berrahal / Chetaibi	3 343 155,75	1 114 385,25
02	RCD Berrahal / Oued El Aneb	12 678 907,05	4 226 302,35
03	RCD Berrahal / Treat	40 308 378,95	13 436 126,32
04	RCD Berrahal / Berrahal	51 282,00	17 094,00
05		21 824 211,00	-
06	RCD Drean / Chihani	1 000 000,00	-
07	RCD EL Bouni / Sidi Achour	2 082 133,20	694 044,40
08	RCD El Bouni / El Bouni	5 438 974,25	1 812 991,42
09		97 820,00	-
10	RCD Annaba / Seraidi	9 568 725,75	3 189 575,25
11	RCD Annaba / Sidi Harb	1 442 307,69	480 769,23
12	RCD El Hadjar / Sidi Amar	7 899 894,00	2 633 298,00
13	RCD El Hadjar / El Hadjer	9 718 708,46	3 239 569,49
14	RCD El Hadjar / Ain El Berda	8 712 788,38	2 904 262,79
15	RCD El Hadjar / El Eulma	769 230,00	256 410,00
Total Projet Annaba :		124 936 516,48	34 004 828,49
Total Général		734 580 787,22	302 703 277,80
			12 466 978

Impôts sur les Bénéfices des Sociétés

BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

Bénéfice ou déficit déclaré : 15 962 533 Exercice 2017 /
(Ligne n° 49 ou 24, tableau 1 liasse fiscale)

Résultat déclaré	Résultat imposable au taux de :		Impôt dû
 %	23.. %	
Montant du 1 ^{er} acompte.....			2.181.670
Montant du 2 ^e acompte.....			2.181.670
Montant du 3 ^e acompte.....			2.181.670
Crédit d'impôt (*).....			139.616.
Montant à déduire			6.684.626
Solde de liquidation / IBS à payer			3.671.383
Excédent de versement			3.083.243
Minimum d'imposition de 5.000 DA			

A..... *juin*....., le..... 30.04.....2018.....
Cachet et signature du
Receveur,

Certifié sincère et véritable le contenu du présent bordereau et
conforme aux écritures comptables.

A..... *juin*....., le..... 30.04.....2018.....
Cachet et signature
du contribuable



[Signature]
الرئيس المديبر المحاسب
قاتسي اليصاص شوقسي

préciser la nature et joindre une pièce justificative.

FORMULAIRE DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F.

Designation de l'entreprise: ERGR BABORS

Activité:

Adresse:

CONSOLIDE

Exercice du

01/01/2017

au

31/12/2017

5/ Tableau des amortissements et pertes de valeurs :

Rubriques et Postes	Dotations Cumulées en début d'exercice	Dotations de l'exercice (1)	Diminutions éléments sortis	Dotations cumulées en fin d'exercice	Dotations fiscales de l'exercice (2)	Ecart (1)-(2)
Goodwill						
Immobilisations incorporelles	361 198	227 200		588 398	227 200	
Immobilisations corporelles	1 114 090 946	157 367 592	3 207 687	1 268 250 850	157 367 592	
Participations						
Autres actifs financiers non courants						
TOTAL	1 114 452 144	157 594 792	3 207 687	1 268 839 248	157 594 792	

6/ Tableau des immobilisations créées ou acquises au cours de l'exercice :

Rubrique (Nature des immobilisations créées ou acquises à détailler)	Montants bruts	TVA déduite	Montant net à amortir
Goodwill			
Immobilisations incorporelles			
Immobilisations corporelles	3 322 558		3 322 558
Participations			
Autres actifs financiers non courants			
TOTAL	3 322 558		3 322 558

الملحق رقم 03: التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2018

ERGR BABORS
CONSOLIDÉ

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTES NON COURANTS					
Exant d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 497 200,00	815 598,00	681 602,00	908 802,00
Immobilisations corporelles					
Terreins		55 265 124,00		55 265 124,00	55 265 124,00
Bâtiments		131 104 338,49	59 318 749,30	71 785 589,19	79 056 972,94
Autres immobilisations corporelles		1 631 100 720,93	1 336 387 596,00	294 713 124,93	389 015 966,58
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		50 970 000,00		50 970 000,00	51 109 055,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		66 563 390,49	10 631 761,46	55 931 629,03	55 168 830,89
Impôts différés actif		1 555 213,54		1 555 213,54	
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 938 157 987,45	1 407 153 704,76	531 004 282,69	630 626 751,41
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		491 654 419,26	5 928 030,46	485 726 388,80	285 481 573,03
Créances et emplois assimilés					
Clients		948 047 220,10	13 601 900,39	934 445 319,71	1 324 209 375,66
Autres débiteurs		11 738 224,13		11 738 224,13	15 823 945,17
Impôts et assimilés		25 851 176,40		25 851 176,40	21 198 349,79
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		729 143 768,59		729 143 768,59	733 637 030,08
TOTAL ACTIF COURANT		2 286 434 808,48	19 529 930,85	2 266 904 877,63	2 460 350 273,73
TOTAL GENERAL ACTIF		4 224 592 795,93	1 426 683 635,61	2 797 909 160,32	3 090 977 025,14

ERGR BABORS
CONSOLIDE

الملاحق (2)

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		305 937 300,32	304 014 098,21
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		4 602 121,01	3 205 336,85
Autres capitaux propres - Report à nouveau		83 177 104,68	83 177 104,68
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		546 716 526,01	543 396 539,74
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 972 980 248,53	2 097 467 969,23
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		22 718 324,74	15 617 062,27
TOTAL II		1 995 698 573,27	2 113 085 031,50
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		85 777 117,54	143 311 134,21
Impôts		115 490 196,18	224 195 091,04
Autres dettes		54 226 747,32	66 989 228,65
Trésorerie passif			
TOTAL III		255 494 061,04	434 495 453,90
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 797 909 160,32	3 090 977 025,14

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ERER SABORS
CONSOLIDÉ

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		610 891 866,22	867 939 252,24
Variation stocks produits finis et en cours		198 177 566,81	83 335 157,98
Production immobilisée		82 700,00	361 955,00
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		809 152 133,03	951 636 365,22
Achats consommés		-71 014 181,51	-105 180 700,96
Services et fournitures et autres consommations		-134 896 593,09	-183 650 420,37
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-205 910 774,60	-288 831 121,33
III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		603 241 358,43	662 805 243,89
Charges de personnel		-411 806 918,10	-470 127 652,13
Impôts, taxes et versements assimilés		-42 920 113,92	-73 227 681,67
IV-EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		148 514 326,41	119 449 910,09
Autres produits opérationnels		34 436 905,75	20 348 536,78
Autres charges opérationnelles		-17 607 547,09	-26 673 728,42
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-140 207 487,94	-161 022 032,95
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 240 386,93	57 938 105,79
V- RESULTAT OPERATIONNEL		29 376 584,06	10 040 791,29
Produits financiers		1 513 950,13	1 396 164,38
Charges financières		-26 938 959,27	
VI-RESULTAT FINANCIER		-25 425 009,14	1 396 164,38
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3 951 574,92	11 436 955,67
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-904 667,45	-2 630 499,80
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		1 555 213,54	-5 601 119,02
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		849 343 375,84	1 031 319 172,17
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-844 741 254,83	-1 028 113 835,32
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 602 121,01	3 205 336,85
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 602 121,01	3 205 336,85

TVA Acquittée durant l'exercice 2018

Période	Chiffre d'affaire déclaré brut	Chiffre d'affaire exonéré	Chiffre d'affaire imposable	Taux	TVA acquittée	N° Quittance et la date
Janvier	84 400,00		84 400,00	9%	7 596,00	N° 1861946 du 20/02/2018
	19 836 709,69		19 836 709,69	19%	3 768 974,84	
	242 067 314,48		242 067 314,48	17%	41 151 443,46	
Février	78 720,00		78 720,00	9%	7 084,80	N° 1893466 du 20/03/2018
	108 860,20		108 860,20	19%	20 683,44	
	39 112 514,00		39 112 514,00	17%	6 649 127,38	
Mars	16 127 831,00		16 127 831,00	19%	3 064 287,89	N° 1853899 du 22/04/2018
	23 731 620,05		23 731 620,05	17%	4 034 375,41	
Avril	6 015 785,67		6 015 785,67	19%	1 142 999,28	N° 4286425 du 20/05/2018
Mai	111 400,00		111 400,00	9%	10 026,00	N° 3590564 du 20/06/2018
	5 439 520,20		5 439 520,20	19%	1 033 508,84	
	45 773 908,31		45 773 908,31	17%	7 781 564,41	
Juin	125 325,00		125 325,00	19%	23 811,75	N° 3429595 du 19/07/2018
	54 293 278,00	54 293 278,00	-	19%	-	
	2 912 000,00		2 912 000,00	17%	495 040,00	
Juillet	757 500,00		757 500,00	9%	68 175,00	N° 1864862 du 21/08/2018
	9 201 692,00		9 201 692,00	19%	1 748 321,48	
Août	205 460,00		205 460,00	19%	39 037,40	N° 4882160 du 19/09/2018
	3 887 300,49		3 887 300,49	17%	660 841,08	
Septembre	1 153 542,00		1 153 542,00	19%	219 172,98	N° 6430006 du 21/10/2018
Octobre	1 276 514,97		1 276 514,97	19%	242 537,84	N° 6426099 du 19/11/2018
	34 818 713,52		34 818 713,52	17%	5 919 181,30	
Novembre	871 800,00		871 800,00	7%	61 026,00	N° 5394595 du 20/12/2018
	264 293,78		264 293,78	9%	23 786,44	
	94 005 382,20		94 005 382,20	19%	17 861 022,62	
	89 856 634,97		89 856 634,97	17%	15 275 627,94	
Décembre	102 433,00		102 433,00	9%	9 218,97	N° 7550014 du 20/01/2019
	23 045 107,89		23 045 107,89	19%	4 378 570,50	
	6 200 337,00		6 200 337,00	17%	1 054 057,29	
Total :	721 465 898,42	54 293 278,00	667 172 620,42		116 751 100,35	

ERGA Babara

Bilan Fiscal Exercice 2018

Projet El Kala:

01	COMMUNE BEN MHIDI	1 153 846,50		17 308
02	COMMUNE TARAF	1 745 139,00		26 177
03	COMMUNE BOUGOUS	3 644 871,41		54 673
04	COMMUNE ITOLINA	3 461 539,50		51 923
05	COMMUNE AIN ASSEL	480 769,00		7 212
06	COMMUNE AIN ASSEL	55 178 400,00		551 784
08	COMMUNE BOUTELDJA	128 205,13		1 923
09	COMMUNE KALA	367 506,00		3 675
10	COMMUNE SOUAREK	1 845 000,00		27 675
11	COMMUNE R'MAL SOUK	2 401 237,00		36 019
12	COMMUNE HAMAM BENI SALAH	576 923,25		8 654
13	COMMUNE AIN KARMA	1 153 846,50		17 308
14	COMMUNE BOUHADJAR	1 153 846,50		17 308
Total Projet El Kala :		73 291 129,79	-	821 639

Projet Guelma:

01	RCD CPI Bouchehoud	14 050 941,54	2 874 220,39	197 994
02	RCD Oued Zenati	38 430 835,50	9 207 708,88	568 459
03	RCD CPI Heliopolos	19 707 938,98	4 926 984,75	295 619
04	RCD MAHOUNA	870 634,63	217 658,66	13 060
Total Projet Guelma		73 060 350,65	17 226 572,68	1 075 132

Projet Annaba :

01	RCD Berrahal / Oued El Aneb	1 697 062,50	565 687,50	33 941
02	RCD Berrahal / Berrahal	47 546 623,00	-	475 466
03	RCD Drea / Chihani	2 542 550,00	-	25 426
04	RCD El Bouni / El Bouni	120 750,00	40 250,00	2 415
05	RCD Annaba / Seraidi	4 348 334,31	1 449 444,77	86 967
06	RCD El Hadjar / Sidi Amar	30 087 678,75	10 029 226,25	601 754
Total Projet Annaba :		86 342 998,56	12 084 608,52	1 225 969
Total Général		920 664 859,45	531 230 144,71	12 474 314

2018



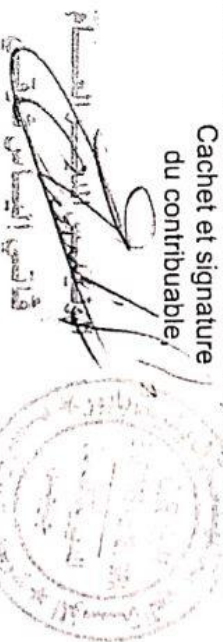
Impôts sur les Bénéfices des Sociétés
BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

Bénéfice ou déficit déclaré : 10169 216 Exercice 2018. /
(Ligne n° 49 ou 24, tableau 1 liasse fiscale)

Résultat déclaré	Résultat imposable au taux de :		Impôt dû
 %	23. %	
Montant du 1 ^{er} acompte.....			2 343 814,00
Montant du 2 ^e acompte.....			1 223 894,00
Montant du 3 ^e acompte.....			1 223 894,00
Crédit d'impôt (*).....			135 416,00
Montant à déduire			
Solde de liquidation / IBS à payer			
Excédent de versement			2 376 294,00
Minimum d'imposition de 5.000 DA			

A.....Djel....., le.....30/04/2019.....
Cachet et signature du
Receveur,

Certifié sincère et véritable le contenu du présent bordereau et
conforme aux écritures comptables.
A.....Djel....., le.....30/04/2019.....
Cachet et signature
du contribuable,



(*) préciser la nature et joindre une pièce justificative.

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 099818044210145

Désignation de l'entreprise : EPE/ENGR, SARL/SA/SPA.....
 Activité : Act. Forestiers et des Aménagements.....
 Adresse : 31... Avenue, Essir, A.E.K. Biol.....

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

5/ Tableau des amortissements et pertes de valeurs :

Rubriques et Postes	Dotations Cumulées en début d'exercice	Dotations de l'exercice (1)	Diminutions éléments sortis	Dotations cumulées en fin d'exercice	Dotations fiscales de l'exercice (2)	Ecart (1) - (2)
Goodwill				0,00		0,00
Immobilisations incorporelles	588.398,00	227.200,00		815.598,00	227.200,00	0,00
Immobilisations corporelles	1.268.250.550,00	127.455.495,00		1.395.706.345,00	127.455.495,00	0,00
Participations				0,00		0,00
Autres actifs financiers non courants				0,00		0,00
TOTAL	1.268.839.248,00	127.682.695,00	0,00	1.396.521.943,00	127.682.695,00	0,00

6/ Tableau des immobilisations créées ou acquises au cours de l'exercice :

Rubrique (Nature des immobilisations créées ou acquises à détailler)	Montants bruts	TVA déduite	Montant net à amortir
Goodwill			0,00
Immobilisations incorporelles			0,00
Immobilisations corporelles	26.756.968,00	875.698,00	25.881.270,00
Participations			0,00
Autres actifs financiers non courants			0,00
TOTAL	26.756.968,00	875.698,00	25.881.270,00

Non détaillé ci-joint

الملحق رقم 04: التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2019

ERGR Babors

CONSOLIDÉ - Ex 2019

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

N° D'IDENTIFICATION:099818044210145

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		2 337 200,00	1 055 131,33	1 282 068,67	681 602,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		55 265 124,00		55 265 124,00	55 265 124,00
Bâtiments		147 641 116,49	79 452 173,93	68 188 942,56	71 785 589,19
Autres immobilisations corporelles		1 614 728 586,41	1 421 099 528,05	193 629 058,36	294 713 124,93
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		50 970 000,00		50 970 000,00	50 970 000,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		121 384 688,02	7 652 282,99	113 732 405,03	55 931 629,03
Impôts différés actif		3 408 488,68		3 408 488,68	1 555 213,54
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 995 837 203,60	1 509 259 116,30	486 578 087,30	531 004 282,69
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		510 730 380,80	8 989 603,21	501 740 777,59	485 726 388,80
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 052 904 878,30	20 823 323,77	1 032 081 554,53	934 445 319,71
Autres débiteurs		11 799 087,82		11 799 087,82	11 738 224,13
Impôts et assimilés		27 693 087,24		27 693 087,24	25 851 176,40
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		80 000 000,00		80 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		451 395 339,56		451 395 339,56	729 143 768,59
TOTAL ACTIF COURANT		2 134 522 773,72	29 812 926,98	2 104 709 846,74	2 266 904 877,53
TOTAL GENERAL ACTIF		4 130 359 977,32	1 539 072 043,28	2 591 287 934,04	2 797 909 160,32

CONSOLIDÉ

Exercice 2020

N° D'IDENTIFICATION 099818044210145

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

BILAN (PASSIF) - copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		358 093 200,56	356 975 889,71
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		30 015 191,77	10 182 072,35
Autres capitaux propres - Report à nouveau		455 498 444,13	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		996 606 836,46	520 157 962,06
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 221 721 508,83	1 777 504 807,13
Impôts (différés et provisionnés)		526 512,65	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		35 489 697,26	27 486 680,59
TOTAL II		1 257 737 718,74	1 804 991 487,72
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		96 684 730,55	85 161 340,01
Impôts		170 863 975,07	123 423 190,31
Autres dettes		86 359 447,37	57 553 953,94
Trésorerie passif			
TOTAL III		353 908 152,99	266 138 484,26
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 608 252 708,19	2 591 287 934,04

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

CONSOLIDE

Exercice 2020

N° D'IDENTIFICATION:099818044210145

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 038 438 047,63	823 048 854,89
Variation stocks produits finis et en cours		-207 172 954,37	12 720 251,01
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		831 265 093,26	835 769 105,90
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		-81 048 810,30	-76 574 793,24
Achats consommés		-79 735 027,91	-79 315 535,57
Services extérieurs et autres consommations		-160 783 838,21	-155 890 328,81
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		670 481 255,05	679 878 777,09
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-454 135 963,05	-437 052 377,02
Charges de personnel		-39 916 985,82	-87 175 259,25
Impôts, taxes et versements assimilés		176 428 306,18	155 651 140,82
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		55 283 724,28	30 495 535,22
Autres produits opérationnels		-48 377 275,58	-7 290 774,42
Autres charges opérationnelles		-146 263 778,91	-129 875 290,34
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		8 832 709,13	9 086 274,12
Reprise sur pertes de valeur et provisions		45 903 685,10	58 066 885,40
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 695 070,73	1 400 000,00
Produits financiers		-11 282 758,81	-48 746 688,20
Charges financières		-7 587 688,08	-47 346 688,20
VI-RESULTAT FINANCIER		38 315 997,02	10 720 197,20
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-12 107 136,06	-2 391 399,99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		3 806 330,81	1 853 275,14
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		899 076 597,40	876 750 915,24
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-869 061 405,63	-866 568 842,89
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		30 015 191,77	10 182 072,35
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		30 015 191,77	10 182 072,35

TVA Acquittée durant l'exercice 2019

Période	Chiffre d'affaire déclaré brut	Chiffre d'affaire exonéré	Chiffre d'affaire imposable	Taux	TVA acquittée	N° Quittance et la date
Janvier	23 690 561,68		23 690 561,68	19%	4 501 206,72	N° 7552486 du 20/02/2019
Février	54 650 559,34		54 650 559,34	19%	10 383 606,27	N° 9034708 du 20/03/2019
Mars	41 070 168,11		41 070 168,11	19%	7 803 331,94	N° 9066017 du 21/04/2019
Avril	35 795 979,45		35 795 979,45	19%	6 801 236,10	N° 8944522 du 20/05/2019
Mai	16 690 381,50		16 690 381,50	19%	3 171 172,49	N° 8979551 du 19/06/2019
Juin	-		-	19%	-	N° 10054655 du 21/07/2019
Juillet						N° 10505416 du 20/08/2019
Août						N° 11707049 du 22/09/2019
Septembre	8 677 749,05	33 875 400,00	8 677 749,05	19%	1 648 772,32	N° 0887032 du 20/10/2019
Octobre	4 857 000,00		4 857 000,00	9%	437 130,00	N° 11714550 du 20/11/2019
Novembre	624 931,00		624 931,00	9%	56 243,79	N° 11720596 du 22/12/2019
Décembre	42 300,00		42 300,00	9%	3 807,00	N° 11726810 du 20/01/2020
Total	368 181 352,68	276 863 296,00	368 181 352,68	19%	67 983 781,48	

683036 042,68

07	S. AHRAS COM/ ZAROURTA	4 771 084,00	3 578 313,00	71 566,00
08	S. AHRAS COM/ DREAA	195 000,00	146 250,00	2 925,00
09	S. AHRAS COM/ MADADA	1 665 050,00	1 248 788,00	24 976,00
10	S. AHRAS COM/ MOADJROUCH	3 418 803,00	2 564 102,00	51 282,00
11	S. AHRAS COM/ SIDI FRAEDJ	3 106 034,00	2 329 525,00	46 591,00
12	S. AHRAS COM/ SIR SOUHOUCHE	3 418 803,00	2 564 102,00	51 282,00
13	S. AHRAS COM/ OXEBERIT	1 950 000,00	1 462 500,00	29 250,00
14	S. AHRAS COM/ ZOUAST	1 170 000,00	877 500,00	17 550,00
15	S. AHRAS COM/ OULAD-IM	292 500,00	219 375,00	4 388,00
16	S. AHRAS COM/ SOUK-AHRAS	23 703 841,00	17 777 881,00	355 919,00
Total Projet Souk-Ahras :		126 699 655,00	95 024 742,00	2 436 712,00
Projet El Kala				
01	OTI EL-TARAF	11 387 448,00	3 795 816,00	227 749,00
02	POU EL-KALF	534 271,00		5 342,00
Total Projet El Kala:		11 921 719,00	3 795 816,00	233 091,00
Projet Guelma				
01	KCO OTI SOUCHEGOUF	10 413 064,40	7 809 798,30	156 196,00
02	KCO OUEL ZENKATI	4 429 763,16	1 825 244,37	56 466,00
03	KCO OTI HELIOFLOUS	4 459 735,71	3 344 801,78	66 896,00
Total Projet Guelma		19 302 563,27	12 979 844,45	279 558,00
Total Genéral		366 848 608,80	117 428 065,96	5 347 088,00



Impôts sur les Bénéfices des Sociétés

BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

Bénéfice ou déficit déclaré : **19.749.602,45** Exercice 2019 /
 (Ligne n° 49 ou 24, tableau 1 liasse fiscale)

Résultat déclaré	Résultat imposable au taux de :		Impôt dû
 %	25..... %	
Montant du 1 ^{er} acompte.....			1 549 367,00
Montant du 2 ^e acompte.....			2 243 714,00
Montant du 3 ^e acompte.....			1 058 488,00
Crédit d'impôt (*).....			140 000,00
Montant à déduire			
Soie de liquidation / IBS à payer			449 391,00
Excédent de versement			
Minimum d'imposition de 5 000 DA			

A Dijel le **30/06/2020** Certifié sincère et véritable le contenu qu'il présente bordereau et
 Cachet et signature du Releveur Conformément aux écritures comptables.
 le **30/06/2020**
 et signature
 du contribuable,



(*) préciser la nature et l'ordre une pièce justificative

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		NIF 0 9 9 8 1 8 0 4 4 2 1 0 1 4 5									
Désignation de l'entreprise:		EPE/ERGR Babors/SPA									
Activité:		Agro Forestière et des Aménagements									
Adresse:		31, Avenue Emir AEK Jijel									
Exercice du		01/01/2019			au		31/12/2019				

5/ Tableau des amortissements et pertes de valeurs :

Rubriques et Postes	Dotations Cumulées en début d'exercice	Dotations de l'exercice (1)	Diminutions éléments sortis	Dotations cumulées en fin d'exercice	Dotations fiscales de l'exercice (2)	Ecart (1)-(2)
Goodwill						
Immobilisations incorporelles	815 598	239 533		1 055 131	239 533	
Immobilisations corporelles	1 395 706 345	104 845 358		1 500 551 703	104 845 358	
Participations						
Autres actifs financiers non courants						
TOTAL	1 596 521 943	105 084 891		1 501 606 834	105 084 891	

6/ Tableau des immobilisations créées ou acquises au cours de l'exercice :

Rubrique (Nature des immobilisations (créées ou acquises à détailler))	Montants bruts	TVA déduite	Montant net à amortir
Goodwill			
Immobilisations incorporelles	840 000		840 000
Immobilisations corporelles	195 926	31 282	164 644
Participations			
Autres actifs financiers non courants			
TOTAL	1 035 926	31 282	1 004 644



الملحق رقم 05: التقارير المالية لمؤسسة ERGR BABORS لسنة 2020

CONSOLIDE

Exercice 2020

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:099818044210145

BILAN (ACTIF) - copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		2 337 200,00	1 450 331,33	886 868,67	1 282 068,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		55 265 124,00		55 265 124,00	55 265 124,00
Bâtiments		147 641 116,49	87 861 964,00	59 779 152,49	68 188 942,56
Autres immobilisations corporelles		1 615 840 235,30	1 506 027 845,09	109 812 390,21	193 629 058,36
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		50 970 000,00		50 970 000,00	50 970 000,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		102 000,00		102 000,00	102 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		173 920 133,13	5 300 743,99	168 619 389,14	113 732 405,03
Impôts différés actif		7 741 332,14		7 741 332,14	3 408 488,68
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 053 817 141,06	1 600 640 884,41	453 176 256,65	486 578 087,30
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		301 636 935,25	8 517 160,81	293 119 774,44	501 740 777,59
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 701 444 315,55	57 823 200,60	1 643 621 114,95	1 032 081 564,53
Autres débiteurs		9 301 672,14		9 301 672,14	11 799 087,82
Impôts et assimilés		30 081 608,89		30 081 608,89	27 693 087,24
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		130 000 000,00		130 000 000,00	80 000 000,00
Trésorerie		48 952 281,12		48 952 281,12	451 395 339,56
TOTAL ACTIF COURANT		2 221 416 812,95	66 340 361,41	2 155 076 451,54	2 104 709 846,74
TOTAL GENERAL ACTIF		4 275 233 954,01	1 666 981 245,82	2 608 252 708,19	2 591 287 934,04

CONSOLIDE

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

Exercice 2020

N° D'IDENTIFICATION 099818044210145

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		153 000 000,00	153 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		358 093 200,56	356 975 889,71
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		30 015 191,77	10 182 072,35
Autres capitaux propres - Report à nouveau		455 498 444,13	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		996 606 836,46	520 157 962,06
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 221 721 508,83	1 777 504 807,13
Impôts (différés et provisionnés)		526 512,65	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		35 489 697,26	27 486 680,59
TOTAL II		1 257 737 718,74	1 804 991 487,72
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		96 684 730,55	85 161 340,01
Impôts		170 863 975,07	123 423 190,31
Autres dettes		86 359 447,37	57 553 953,94
Trésorerie passif			
TOTAL III		353 908 152,99	266 138 484,26
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 608 252 708,19	2 591 287 934,04

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

CONSOLIDE

Exercice 2020

N° D'IDENTIFICATION:099818044210145

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

COMPTÉ DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire			
	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 038 438 047,63	823 048 854,89
Variation stocks produits finis et en cours		-207 172 954,37	12 720 251,01
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		831 265 093,26	835 769 105,90
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		-81 048 810,30	-76 574 793,24
Achats consommés		-79 735 027,91	-79 315 535,57
Services extérieurs et autres consommations		-160 783 838,21	-155 890 328,81
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		670 481 255,05	679 878 777,09
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-454 135 963,05	-437 052 377,02
Charges de personnel		-39 916 985,82	-87 175 259,25
Impôts, taxes et versements assimilés		176 428 306,18	155 651 140,82
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		55 283 724,28	30 495 535,22
Autres produits opérationnels		-48 377 275,58	-7 290 774,42
Autres charges opérationnelles		-146 263 778,91	-129 875 290,34
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		8 832 709,13	9 086 274,12
Reprise sur pertes de valeur et provisions		45 903 685,10	58 066 885,40
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 695 070,73	1 400 000,00
Produits financiers		-11 282 758,81	-48 746 688,20
Charges financières		-7 587 688,08	-47 346 688,20
VI-RESULTAT FINANCIER		38 315 997,02	10 720 197,20
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-12 107 136,06	-2 391 399,99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		3 806 330,81	1 853 275,14
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		899 076 597,40	876 750 915,24
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-869 061 405,63	-866 568 842,89
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		30 015 191,77	10 182 072,35
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		30 015 191,77	10 182 072,35

E.R.G.R. S.A.

TVA Acquittée durant
Exercice 2020

Période	Chiffre d'affaire déclaré brut	Chiffre d'affaire exonéré	Chiffre d'affaire imposable	Taux	TVA acquittée	N° et la date de la Quittance
Janvier	27 197 940,34		27 197 940,34	19%	5 167 608,66	N°2636494 20/02/2020
Février	4 800 000,00		4 800 000,00	19%	912 000,00	N°2977056 25/06/2020
Mars	875 000,00		875 000,00	9%	78 750,00	N° 2977057 25/06/2020
	49 561 030,99		49 561 030,99	19%	9 416 595,89	
Avril	870 000,00		870 000,00	19%	165 300,00	N° 2977058 25/06/2020
Mai	5 675 575,43		5 675 575,43	17%	964 847,82	N° 2977059 25/06/2020
Juin	90 039 105,31		90 039 105,31	19%	17 107 430,01	N°2965147 20/07/2020
Juillet	13 221 246,66		13 221 246,66	19%	2 512 036,87	N° 2965171 23/08/2020
Août	1 893 600,00		1 893 600,00	17%	321 912,00	N° 2950446 20/09/2020
Septembre	25 414 225,00		25 414 225,00	17%	4 320 418,25	N° 2950774 20/10/2020
	4 018 080,50		4 018 080,50	19%	763 435,30	
Octobre						N°2985355 du 22/11/2020
Novembre	2 581 735,00		2 581 735,00	9%	232 356,15	
	65 986 550,00		65 986 550,00	17%	11 217 713,50	N°2990681 du 20/12/2020
	5 155 176,11		5 155 176,11	19%	979 483,46	
Décembre	699 670,00		699 670,00	9%	62 970,30	
	53 874 005,60		53 874 005,60	19%	10 236 061,06	N°2997698 du 20/01/2021
Total:	351 862 940,94		351 862 940,94		64 458 919,27	

Tableau ci-joint : n° 02



13	Commune El Hammam	260 000,00	260 000,00	26 220,00
14	Commune Menafine	5 134 787,82	5 134 787,82	1 024 458,00
15	Commune TINECH	594 000,00	594 000,00	1 880,00
16	Commune Mechroufa	787 500,00	787 500,00	29 742,00
17	Commune Ain Daba	2 205 000,00	2 205 000,00	24 000,00
18	Commune Tinech	1 881 000,00	1 881 000,00	37 820,00
19	Commune Targuicet	2 160 000,00	2 160 000,00	43 200,00
Sous Total 03 :		43 035 663,57	43 035 663,57	874 705,00
DIF El Kala				
01	DIF El Kala	3 183 265,00	3 183 265,00	227 740,00
02	DIF El Kala	324 200,00		3 240,00
Sous Total 04 :		15 707 465,00	3 795 816,00	232 991,00
DIF Guelma				
01	Commune de Guelma	6 188 138,00	6 188 138,00	123 762,76
02		13 996 870,00	13 996 870,00	139 968,00
03		5 305 713,57	5 305 713,57	106 142,00
04	Commune de Bouchebouf	7 485 059,00	7 485 059,00	74 850,59
05	Commune de Oued Zenati	4 690 162,91	4 690 162,91	93 803,96
Sous Total 05 :		37 665 943,48	37 665 943,48	538 499,58
DIF Annaba				
01	Commune Annaba	696 750,00	348 400,00	6 968,00
Sous Total 06 :		696 750,00	348 400,00	6 968,00
Total Général :		300 104 955,07	140 243 213,40	4 088 083,58

Tableau ci-joint n° 06

2020



Impôts sur les Bénéfices des Sociétés
BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

Bénéfice ou déficit déclaré : **52.639.722** Exercice 2020
(Ligne n° 49 ou 24, tableau 1 liasse fiscale)

Résultat déclaré	Résultat imposable au taux de :		Impôt dû
 %	23 %	
Montant du 1 ^{er} acompte.....			
Montant du 2 ^e acompte.....			
Montant du 3 ^e acompte.....			
Crédit d'impôt (*).....			140 383,56
Montant à déduire			
Solde de liquidation / IBS à payer			11 966 752,44
Excédent de versement			
Minimum d'imposition de 5.000 DA			

A..... **Jijel** le... **29 / 06 / 2021**
Cachet et signature du
Receveur,

Certifié sincère et véritable le contenu du présent bordereau et
conforme aux écritures comptables.
A..... **Jijel** le... **29 / 06 / 2021**
Cachet et signature
du contribuable,



), préciser la nature et joindre une pièce justificative.

NIF 099818044210145 (7)

Dénomination de l'entreprise: EPE/ERGR Babors/SPA

Activité: Agro Forestière et des Aménagements

Adresse: 31, Avenue Emir A.E.K Jijel

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

5/ Tableau des amortissements et pertes de valeurs :

Rubriques et Postes	Dotations Cumulées en début d'exercice	Dotations de l'exercice (1)	Diminutions éléments sortis	Dotations cumulées en fin d'exercice	Dotations fiscales de l'exercice (2)	Ecart (1)-(2)
Goodwill						
Immobilisations incorporelles	1 055 131	335 600		1 390 731	335 600	
Immobilisations corporelles	1 500 551 701	93 397 708		1 593 349 409	93 397 708	
Participations						
Autres actifs financiers non courants						
TOTAL	1 501 606 832	93 733 308		1 595 340 140	93 733 308	

Tableau des immobilisations créées ou acquises au cours de l'exercice

Rubrique (Nature des immobilisations (créées ou acquises à détailler))	Montants bruts	TVA déduite	Montant net à amortir
Goodwill			
Immobilisations incorporelles			
Immobilisations corporelles	1 301 582	189 933	1 111 649
Participations			
Autres actifs financiers non courants			
TOTAL	1 301 582	189 933	1 111 649

الملحق رقم 06: الضريبة على الدخل الإجمالي لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)

Etat IRG 2017-2020

2017	2018	2019	2020
26 818 425,87	23 899 070,31	28 520 496,06	22 628 758,71

الملحق رقم 07: الفوائد البنكية لمؤسسة ERGR BABORS خلال الفترة (2017-2020)

DATE	A AMORTIR	PRINCIPAL	INTERETS	TAXES	TOTAL	TAUX
30/09/2018	1 563 803 531,28	48 868 860,35	13 683 280,90	2 599 823,37	65 151 964,62	3,50
31/12/2018	1 514 934 670,93	48 868 860,35	13 255 678,37	2 518 578,89	64 643 117,61	3,50
31/03/2019	1 466 065 810,58	48 868 860,35	12 828 075,84	2 437 334,41	64 134 270,60	3,50
30/06/2019	1 417 196 950,23	48 868 860,35	12 400 473,31	2 356 089,93	63 625 423,59	3,50
30/09/2019	1 368 328 089,88	48 868 860,35	11 972 870,79	2 274 845,45	63 116 576,59	3,50
31/12/2019	1 319 459 229,53	48 868 860,35	11 545 268,26	2 193 600,97	62 607 729,58	3,50
31/03/2020	1 270 590 369,18	48 868 860,35	11 117 665,73	2 112 356,49	62 098 882,57	3,50
30/06/2020	1 221 721 508,83	48 868 860,35	10 690 063,20	2 031 112,01	61 590 035,56	3,50
30/09/2020	1 172 852 648,48	48 868 860,35	10 262 460,67	1 949 867,53	61 081 188,55	3,50
31/12/2020	1 123 983 788,13	48 868 860,35	9 834 858,15	1 868 623,05	60 572 341,55	3,50
31/03/2021	1 075 114 927,78	48 868 860,35	9 407 255,62	1 787 378,57	60 063 494,54	3,50
30/06/2021	1 026 246 067,43	48 868 860,35	8 979 653,09	1 706 134,09	59 554 647,53	3,50
30/09/2021	977 377 207,08	48 868 860,35	8 552 050,56	1 624 889,61	59 045 800,52	3,50
02/01/2022	928 508 346,73	48 868 860,35	8 304 991,32	1 577 948,35	58 751 800,02	3,50
31/03/2022	879 639 486,38	48 868 860,35	7 525 804,49	1 429 902,85	57 824 567,69	3,50
30/06/2022	830 770 626,03	48 868 860,35	7 269 242,98	1 381 156,17	57 519 259,50	3,50
02/10/2022	781 901 765,68	48 868 860,35	6 993 676,90	1 328 798,61	57 191 335,86	3,50
02/01/2023	733 032 905,33	48 868 860,35	6 414 037,92	1 218 667,21	56 501 565,48	3,50
02/04/2023	684 164 044,98	48 868 860,35	5 986 435,39	1 137 422,72	55 992 718,46	3,50
02/07/2023	635 295 184,63	48 868 860,35	5 558 832,87	1 056 178,24	55 483 871,46	3,50
01/10/2023	586 426 324,28	48 868 860,35	5 074 216,67	964 101,17	54 907 178,19	3,50
31/12/2023	537 557 463,93	48 868 860,35	4 651 365,28	883 759,40	54 403 985,03	3,50
31/03/2024	488 688 603,58	48 868 860,35	4 276 025,28	812 444,80	53 957 330,43	3,50
30/06/2024	439 819 743,23	48 868 860,35	3 848 422,75	731 200,32	53 448 483,42	3,50
30/09/2024	390 950 882,88	48 868 860,35	3 420 820,23	649 955,84	52 939 636,42	3,50
31/12/2024	342 082 022,53	48 868 860,35	2 993 217,70	568 711,36	52 430 789,41	3,50
31/03/2025	293 213 162,18	48 868 860,35	2 565 615,17	487 466,88	51 921 942,40	3,50

